...ئيس نافون يهنىء الاديب اليهودى ...نجر بحصوله على جائزة نوبل للآداب

...لقدس — بعث السيد اسحق نافون رئيس الدولة امس برقية الى الاديب ...دي اسحق باشابيس زينجر مهنئا اياه بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للاداب العام ، وقال الرئيس نافون في برقيته :

« اقدم لك تمنياتي الصادقة بفوزك بجائزة نوبل للاداب ، فانت بقلمك ...ع السيال عبرت بعمق عن الحكمة الكامنة ، والزاوية القاهرة لدى ...ب اليهودي ، لقد كنت عما ليهود ابيدوا ولم يعد لهم وجود ، ووصفت ...ا يحاولون التمركز في المهاجر ، وانني اتمنى ان يقيض الله لك ان تعبر النهضة اليهودية الحديثة » .

...بلغ السيد زينجر الرابعة والسبعين من العمر ويقيم في غربي منهاتن . وتبلغ جائزة نوبل للاداب ١٦٠ الف دولار .

وقال الاديب لمراسل رويتر ان الاديب يكتب كي يخلق ويبدع لا ليحصل ...جوائز وان هدفه من الكتابة هو ... البقية على ص ٨ ع ٤



صحيفة يومية سياسية

البروفيسور يدين: القوات المسيحية بلبنان تستطيع الصمود أمام الهجمات السورية

القدس — صرح البروفيسور يغائيل يادين نائب رئيس الوزراء بان الحكومة تعتقد بان القوات المسيحية في لبنان تستطيع الصمود امام هجوم القوات السورية ، واضاف ان الحكومة تتابع عن كثب التطورات في لبنان وتجرى ايضا اتصالات مستمرة مع الولايات المتحدة ودول اخرى بهدف تقليص التدخل السوري ومنع المس بالمسيحيين في لبنان .

ويفيد مراسلون ان نائب رئيس الوزراء قد رد على اسئلة حول امكانية تدخل اسرائيل في لبنان وقد ادلى البروفيسور يادين بتصريحه هذا بعد الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء امس بصفته لجنة وزارية لشؤون الامن .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 6 OCTOBER 1978 VOL. X NO. 3038

המחיר 150 אג׳ — אל-אנבאא. עתון יומי

الجمعة ٦ تشرين اول ١٩٧٨ م الموافق ٤ ذي القعدة هـ — العدد ٣٠٣٨ السنة العاشرة

...يان يجتمع اليوم مع فانس

...ث شئون معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية

مطار بن غوريون — قال السيد موشيه ديان وزير الخارجية ان مباحثات السلام في واشنطن يوم الخميس المقبل ستتركز في المرحلة الاولى على موضوعين رئيسيين هما طبيعة السلام والشؤون العسكرية . واضاف انه يامل في أن يتم التوصل الى معاهدة سلام مع مصر خلال الفترة التي اتفق عليها وهي ثلاثة أشهر .

وكان السيد ديان يتحدث في مطار بن غوريون قبل أن يغادر البلاد صباح امس الى نيويورك ومنها سيتوجه في الاسبوع المقبل الى واشنطن ليرئس وفد اسرائيل الى مفاوضات معاهدة السلام مع مصر . وستبدأ المفاوضات في الثاني عشر من الشهر الحالي .

وبالنظر للاضراب الذي اعلنه مستخدمو الصيانة في شركة الطيران الاسرائيلية « العال » فقد غادر وزير الخارجية ورفقته مقبلته على متن احدى طائرات شركة الطيران السويسرية « سويس اير » .

اجتماع مع فانس

وسيجتمع السيد ديان في نيويورك اليوم بنظيره الامريكي سايروس فانس وسيلقي خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الاثنين المقبل .

وردا على سؤال حول صحة الانباء القائلة انه سيعود الى البلاد بعد ان يلقي خطابه في الامم المتحدة قال السيد ديان انه لا يعرف شيئا عن ذلك ولو انه يحتمل انه في نطاق المباحثات التي سيجريها مع وزير الخارجية الامريكي قد تثار مسائل تستوجب ايضاحات اكثر ، واشار الى ان امرا كهذا غير مشمول بمنهجه في المرحلة الحالية ، واضاف انه سيصل الى ... البقية على ص ٨ ع ٣

قرار عراقي بمنح هبة مالية للاردن

عمان — اعلن السيد سليمان عرار وزير الداخلية الاردني ان مجلس قيادة الثورة العراقي قرر منح الاردن هبة مقدارها ٣٠ مليون دولار ، وقال انه وقع امس نيابة عن الحكومة الاردنية وثائق قبول المنحة .

وكان الوزير الاردني قد عاد الى عمان امس قادما من بغداد بعد ان حضر اجتماع وزراء الداخلية العرب الذي اختتم اعماله في العاصمة العراقية مساء امس .

واجتمع السيد عرار امس الاول بالسيد صدام التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وبحث معه اقتراح العراق عقد مؤتمر قمة عربي شامل .

...ة الأنباء

أسد في موسكو

...ل الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو بعد ...يارته لالمانيا الشرقية ، بعد تردد قصرته وكالات الانباء بانه قرر ارجاء زيارته المقررة للاتحاد السوفياتي ، ...ة الى دمشق ، نظرا لخطورة الوضع في لبنان .

...شان الاسد بلبنان ، وعلام يجب ان يرجىء زيارته في الكرملين وهو الذي يعلن في مؤتمر صحفي وعلى الاشهاد ان بلاده ليست طرفا في النزاع اللبناني ، وانها ...اكثر من وضع قوات تحت تصرف حكومة بيروت ...لامن ، وان هذه الحكومة لا توزع دائما هذه القوات ...بطرق ملاءمة ، وانه من سوء الحظ ان تبذل محاولات القتال وكانه اشتباك بين السوريين من جهة ، وعدد ...يشيات من جهة اخرى!

...شان الرئيس السوري بلبنان وباحداث لبنان الدامية وهل تستحق منه هذه الاحداث ارجاء زيارته المقررة ...لرفع التقارير الى القادة السوفيات عن مؤتمر ...، ومقرراته ، ومنجزاته وهم الذين طلبوا الى وزير ...ه السيد عبد الحليم خدام عقد هذا المؤتمر لغرض ...ن مؤتمر كامب ديفيد ، والعمل على احباط الاتفاقيتين ...مخض عنهما ؟

الرئيس الاسد يذهب الى موسكو وهو على يقين ...ادة هناك سيرتاحون جدا الى مقررات مؤتمره الرفضي ...سيجزون حزب البعث الحاكم في سوريا بالمزيد من ...ورعايتهم ، وبالمزيد من اسلحتهم التي تستدعها ...السورية اليوم الى صدور الاشقاء العرب في لبنان .

...يس عجيبا بعد هذا كله ان يلقى الحليف الرئيسي ...السوفياتي في الشرق الاوسط ترحيبا كبيرا في عاصمة ...يات ، وليس عجيبا ان تنوه صحيفة « برافدا » ...حال الحزب الشيوعي السوفياتي بسياسة الاسد ، ...ول عنها بانها تخدم الكفاح العادل من اجل السلام ...قة الشرق الاوسط .

...عجب ايضا فالاتحاد السوفياتي يلقب نفسه رائد ...في العالم ، ويرى في كل سياسة لا يضع عليها هو ...الاخيرة لا تخدم السلام ، فطوبى للمؤمنين ...م السوفياتي ، فان لهم ملكوت السماء .

رئيس الوزراء يعين لجنة مهمتها الاعداد للمفاوضات حول مركز المناطق

القدس — م.ص.ح — عين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لجنة برئاسة مدير عام رئاسة الوزراء الدكتور الياهو بن اليسار ، مهمتها الاعداد للمفاوضات حول مركز الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد باشرت هذه اللجنة اعمالها وعقدت عدة جلسات بحثت في الاول منها في ماهية عملها ، واستمع اعضاؤها الى تقارير واقتراحات قدمها ممثلو الوزارات المختلفة .

وتضم هذه اللجنة مدير عام وزارة الخارجية يوسف تشحانوبر ، مدير عام وزارة الزراعة ابراهام بن مئير ، مدير عام وزارة المالية عميرام سيفان ، مدير عام وزارة العدل مئير غباي ، مدير عام وزارة الداخلية والشرطة حاييم كوبرسكي ، مدير عام وزارة البناء والاسكان شلومو افني ، رئيس قسم التنظيم في الاركان العامة الميجر جنرال ابراهام تمير ، منسق شؤون المناطق المدارة الميجر جنرال ابراهام اورلي ، ورئيس مصلحة الامن العام .

استقالة الوزارة السويدية

ستوكهولم — استقالت وزارة السويد الائتلافية برئاسة السيد توربيون فالدين وذلك نتيجة خلافات داخل الوزارة حول موضوع الطاقة الذرية .

ولقد عارض السيد فالدين ، وهو من حزب الوسط ، اقامة مفاعل ذري في السويد بالاضافة الى ستة مفاعلات موجودة حاليا ، اما حزبا المحافظين والاحرار فقد طلبا اقامة مفاعلين اخرين .

وكانت الوزارة الائتلافية قد شكلت في السويد في العام الماضي وهي اول وزارة غير اشتراكية تؤلف في السويد منذ ٤٤ سنة .

...بعوثو البكر الى دمشق وعمان والمنامة ...دادتدعو لمؤتمر قمة يعقد في ١ تشرين الثاني

بغداد — اوفد الرئيس العراقي احمد حسن البكر مبعوثين الى عدد من الدول ...ربية حول عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة الموقف الناجم عن اتفاقيات قمة « كامب ...يفيد » .

...فقد وصل الى دمشق السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي حاملا رسالة من الرئيس البكر ...ق بموقف دول الرفض من مباحثات كامب ديفيد موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد ، ولم يعرف ما اذا كان ...يد عزيز سيبقى في العاصمة السورية الى أن يعود اليها الرئيس الاسد من زيارته الحالية لموسكو .

وفي عمان اجتمع الملك حسين ملك الاردن بالسيد حكمت العزاوي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وتسلم منه رسالة من الرئيس البكر وبحث معه اقتراح العراق عقد مؤتمر قمة عربي .

وكان السيد العزاوي قد اجتمع قبل ذلك بالسيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية وبحث معه نفس المواضيع .

وفي البحرين تسلم امس امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس العراقي تتعلق باخر التطورات العربية الراهنة وقام بتسليم الرسالة السيد سعدون غيدان وزير المواصلات العراقي الذي وصل امس الى المنامة .

وصرح غيدان بان العراق دعا الى عقد مؤتمر قمة عربي في بغداد في الاول من الشهر المقبل ، واضاف انه سيسبق المؤتمر اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية في العشرين من الشهر الحالي .

وقام امس السادة عدنان الحمداني وطه الجزراوي ونعيم حداد اعضاء مجلس قيادة الثورة بمهمات مماثلة في ليبيا وتونس وصنعاء على التوالي .

وكان السيد صدام التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قد عاد الى بغداد امس الاول من زيارة للسعودية والكويت تتعلق بنفس الموضوع .

اترتون يعود الى واشنطن اليوم

لندن — يغادر العاصمة البريطانية اليوم عائدا الى واشنطن السيد اترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط ، وكان السيد اترتون قد شارك في بروكسل امس في اجتماع عقده مجلس حلف شمالي الاطلسي لبحث التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

الاسد يبدأ مباحثاته مع بريجنيف

موسكو — بدأت هنا امس المحادثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف ، وكان الرئيس السوري قد وصل الى العاصمة السوفيتية امس في ثاني زيارة يقوم بها للاتحاد السوفيتي خلال هذا العام ويرافق الرئيس السوري في زيارته وفد رسمي يضم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد جميل شيا نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية .

وكان تلفزيون موسكو قد نقل مراسيم وصول الرئيس الاسد الى العاصمة السوفيتية بصورة حية .

...وة لارسال قوة دولية للبنان

...يف — نشر الصليب الاحمر ... هنا امس بيانا دعا فيه جميع ...العالم الى وضع حد لذبح مئات من الابرياء في لبنان .

...باريس دعا السيد شارل حلو ...لبنان الاسبق والسيد شاكر ابو ...زعيم العصبة المارونية ...ة الى ارسال قوات دولية الى ...منح صلاحيات واسعة للعمل في انحاء الدولة .

...حكومة العراق تقرر ...بعاد زعيم شيعي ...ناوىء لشاه ايران

...ران — اصدرت وزارة الخارجية ...نية بيانا امس جاء فيه أن ...امة الايرانية ليس لديها موقف بالنسبة لاقامة الزعيم الشيعي ...الله خوميني المناوىء لشاه ايران ...انت الانباء قد ترددت أن الامام ...ي قرر التوجه الى الكويت بعد ...ابعدته الحكومة العراقية من ...يها الا أن الكويت رفضت منحه ...ة دخول الى اراضيها .

وفد شعبي من العريش يتوجه للقاهرة لتهنئة الرئيس السادات

العريش — لمندوب الانباء الخاص — علم ان وفدا شعبيا يضم حوالي مئتين من رجالات العريش سيتوجه في الاسبوع القادم الى القاهرة للقاء الرئيس محمد انور السادات وتقديم التهاني له باسم اهالي المدينة والاعراب عن تقديرهم للجهود التي بذلها من اجل تحقيق السلام في المنطقة .

وعلم ان سلطات الحكم العسكري وافقت على سفر الوفد الشعبي عن طريق الخربة ، وتجري الان الترتيبات اللازمة لمغادرة الوفد في اعقاب موافقة السلطات المصرية وترحيبها بقدومه الى القاهرة .

المدافع السورية تقصف مصافي النفط بالقرب من بيروت

متولا — عتيم — ادى القصف المدفعي السوري لمصافي النفط في بيروت الى تصاعد سحاب اسود كثيف في سماء متولا والجليل الاعلى حملته الى شمالي البلاد رياح جنوبية عبر الاراضي اللبنانية .

ومن جهة اخرى وصل الجدار الطيب امس عدد كبير من الزوار للاطلاع عن كثب عما يحدث في جنوب لبنان .

واعرب سكان جنوب لبنان الذين وصلوا الى الجدار الطيب امس عن تلقهم من المجازر التي يحدها الجيش السوري لاخوانهم في بيروت وجبل لبنان ، وعبروا عن يأسهم من صمت العالم الغربي والمسيحي ولا مبالاته بالنسبة لما يحدث في بيروت .

سفن غير معروفة تقصف غربي بيروت

بيروت — بدأت في الساعة الثامنة من مساء امس سفن مجهولة الهوية بقصف المنطقة الجنوبية الغربية من العاصمة اللبنانية ، وهي المنطقة التي استولى عليها المخربون في اثناء الحرب الاهلية بلبنان .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان اصوات سيارات الاسعاف سمعت وهي تخف الى المنطقة لنقل المصابين على ما يبدو .

وذكرت وكالات الانباء انه كان بالامكان سماع تبادل اطلاق النار بين هذه السفن وبين المدافع الساحلية .

فشل محاولة لاسقاط الحكومة الفرنسية

باريس — فشلت هنا صباح امس محاولة شيوعية — اشتراكية للتصويت بعدم الثقة بحكومة السيد ريمون بار وقد حصل اقتراح التصويت لعدم الثقة على ١٩٩ صوتا في حين ان الاصوات المطلوبة لفوز الاقتراح تبلغ ٢٤٦ صوتا .

البروفيسور يدين يزور الولايات المتحدة سرا

ينقل رسالة سياسية ويجرى محادثات مع أمريكيين

القدس — علم ان البروفيسور يغئال يدين ، نائب رئيس الوزراء ، امضى اواخر الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي في الولايات المتحدة ، فقد غادر البلاد يوم الجمعة الماضي وعاد اليها بعد ظهر يوم الاحد .

وقد اكد هذا الخبر مصدر موثوق في القدس ، وقال : « لقد كان عليه ان ينقل رسالة سياسية وان يجري بعض المحادثات » ، الا ان المصدر رفض تقديم المزيد من التفاصيل وقال مصدر اخر ان سرية الزيارة اقتضتها اسباب امنية .

ويذكر انه حتى كبار الوزراء لم يكن لهم علم برحلة البروفيسور يدين ، كما ان الزيارة لم تقترن بتصديق الحكومة ، كالعادة . وقد قال سكرتير الحكومة السيد اريه ناؤر انه سبق ان تمت في الماضي رحلات سرية لم تقترن بتصديق الحكومة ، ليس في عهد الحكومة الحالية فقط بل في عهد الحكومات التي سبقتها .

اما البروفيسور يدين نفسه فانه لم ينف النبا وانما قال بانه سافر الى الولايات المتحدة لقضايا تتصل بشؤون مكتبه . وقال ان الامر يتعلق بلقاء مع متبرعين ورجال الجباية بصدد مشروع تحسين اوضاع الاحياء القديمة وهو المشروع الذي يعالجه مكتبه .

وقد رفض نائب رئيس الوزراء الرد على سؤال حول ما اذا كان قد عالج هذا الموضوع وحده في الولايات المتحدة ، كما رفض شرح سبب احاطة الزيارة بالكتمان .

وقد راجت تكهنات مختلفة في الاوساط السياسية حول الزيارة ، من ذلك القول بانه اجتمع الى الرئيس جيمي كارتر نفسه ونقل اليه رسالة من رئيس الوزراء بصدد مختلف التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي مؤخرا حول الاستيطان ، ومشروع الحكم الذاتي ، والتي تثقل على رئيس الوزراء ، غير ان هذا القول كغيره من الاقوال التي راجت حول الزيارة ، لم يؤكده اي مصدر رسمي .

السادات : وزارة مصر الجديدة تعمل للديمقراطية والرفاه الاجتماعي والسلام

القاهرة — قال الرئيس المصري انور السادات ان الحكومة المصرية الجديدة لها ثلاثة اهداف رئيسية : تعزيز الديمقراطية ، وتحقيق الرفاه الاجتماعي لكل عائلة على ارض مصر ، وبناء السلام . واضاف ان الاولوية ستعطى لاعمال التطوير والتعمير والبناء بعد الحروب التي خاضتها مصر خلال ثلاثين سنة .

وقدر الرئيس السادات خسائر مصر المادية بين حربي الايام الستة واكتوبر فقط باربعين مليارد دولار .

وكان الرئيس السادات يتحدث في اول جلسة عقدتها الحكومة المصرية الجديدة امس بعد أن ادى رئيسها واعضاؤها اليمين الدستورية امام الرئيس السادات .

وقد تالفت الوزارة المصرية الجديدة على الشكل التالي :

* الدكتور مصطفى خليل — رئيسا للوزراء .
* فكري مكرم عبيد — نائبا لرئيس الوزراء لشؤون مجلس الشعب المصري
* الفريق كمال حسن علي — وزيرا للدفاع والانتاج الحربي .
* المهندس احمد عز الدين هلال — وزيرا للبترول .
* الدكتور حامد عبد اللطيف السايح — وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي .
* السيد محمد نبوي اسماعيل — وزيرا للداخلية .
* الدكتور محمود امين عبد الحافظ — وزيرا للسياحة والطيران المدني .
* الدكتورة امال عبد الرحيم عثمان — وزيرة للشؤون والتامينات الاجتماعية .
* الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد — وزيرا للتخطيط .
* المهندس حسب الله محمد الكفراوي — وزيرا للتعمير والمجتمعات
* الدكتور بطرس بطرس غالي — وزير دولة للشؤون الخارجية .
* الدكتور علي محمد السلمي — وزير دولة للمتابعة والرقابة .
* السيد سعد محمد احمد — وزيرا للقوى العاملة والتدريب المهني .
* الدكتور محمود احمد داود — وزيرا للزراعة .
* السيد ناصف عبد المقصود طاحون — وزيرا للتموين والتجارة الداخلية.

البقية على ص ٨ ع ٨

الدعوة الى مناهضة الحكم الذاتي بالمنجل

القدس — تسير الحياة الطبيعية سيرها المعتاد في الضفة الغربية وقطاع غزة على الرغم من محاولات التشويش التي انجرف فيها بعض الاولاد وتلامذة المدارس بتاثير حملة تحريضية وجدت لها تعبيرا في منشورات وزعت في اماكن معدودة من الضفة مبصومة باسم فتح واسم جبهة حبش ، تدعو الى مناهضة مشروع الحكم الاداري الذاتي بحمل البندقية والمنجل .

تفاقم الوضع الامنى في بيروت مقتل وجرح ٧٠٠ شخص خلال ٢٤ ساعة

بيروت — عقد الرئيس اللبناني بعد ظهر امس اجتماعا مع السفير الفرنسي لدى لبنان ، وصرح السفير بعد المقابلة بانه اوضح للرئيس اللبناني بعض النقاط التي تتعلق بالعمل الذي ينبغي ان تقوم به فرنسا لوقف اطلاق النار في العاصمة اللبنانية .

ثم استقبل الرئيس اللبناني القائم بالاعمال السعودي وبحث معه الامور الراهنة في المنطقة ، كما استقبل القائم بالاعمال الامريكي في لبنان ، وبحث معه تطورات الوضع الامني في لبنان .

وذكرت وكالة انباء الصحافة الفرنسية ان الصليب الاحمر الدولي قد طلب من الاطراف المتحاربة في بيروت الاعلان عن وقف اطلاق النار ليتسنى لافراد هذه المنظمة اخلاء القتلى والجرحى الذين امتلأت بهم منطقة الاشرفية .

وهدد راديو حزب الكتائب بقوله : ان الميليشيا المسيحية ستقصف اهدافا مدنية في سوريا اذا لم تكف القوات السورية عن قصفها للاحياء المسيحية في بيروت ، وكان راديو حزب الكتائب قد اعلن قبل ظهر امس ان عدد الاصابات التي وقعت في الاحياء المسيحية في العاصمة اللبنانية خلال ٢٤ ساعة الماضية بلغت ٧٠٠ اصابة بين قتيل وجريح .

واجتمع الدكتور سليم الحص رئيس ... البقية على ص ٨ ع ٨

سوريا تطلب من تشيكوسلوفاكيا تزويدها بأسلحة ومعدات عسكرية

دمشق — اختتم العميد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري زيارة لتشيكوسلوفاكيا استغرقت أسبوعا اجتمع خلالها بالسيد غوستاف هوساك الرئيس التشيكوسلوفاكي ومسئولين تشيكيين اخرين .

ولم تنشر اية تفاصيل عن المحادثات التي اجراها وزير الدفاع السوري في براغ غير ان مراقبين اعربوا عن اعتقادهم بانه ليس من المستبعد ان يكون وزير الدفاع السوري قد بحث مع المسئولين في الحكومة التشيكوسلوفاكية موضوع تزويد سوريا باسلحة ومعدات عسكرية تشيكوسلوفاكية .

الأنباء
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع ...
فرع الناصرة مكتب ...
...
التنضيد والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع ...

رسالة زوجين مصريين لرئيس الوزراء خطبا يوم وصول السادات للقدس وتزوجا يوم افتتاح قمة كامب ديفيد ويريدان انجاب ابنهما البكر في القدس

القاهرة — من مراسلة معاريب —

اشارت الساعة الى ما قبل منتصف الليل بخمس دقائق عندما رن جرس التلفون في الغرفة — كانت المتكلمة امراة قالت بلغة عبرية ركيكة انها محاضرة للغة العبرية في جامعة عين شمس . في ذلك الصباح كنا نزمع نحن ، مجموعة من الصحفيين الاسرائيليين في القاهرة ، زيارة القسم العبري في هذه الجامعة ، غير ان ضابط الامن الذي يرافقنا اعلن في اللحظة الاخيرة ان الزيارة قد الغيت « او قد ارجئت ، كما كان يقول مرافقونا كلما تعذر القيام بلقاء ما ».

وقد طلبنا الى زميلة صحفية مصرية كانت معنا ان تحاول الاستفسار عن معنى المكالمة التلفونية الليلية . واخذت الزميلة السماعة وبعد مكالمة قصيرة قالت لنا ان صاحبة المكالمة موجودة في قاعة المدخل الى الفندق . انها محاضرة للغة العبرية في الجامعة، وزوجها الذي كان يقف الى جانبها ، مراسل صحيفة « الاهرام » في العربية السعودية . وهما يريدان التحدث الى صحفيين اسرائيليين ، وقد اصيبا بخيبة أمل لالغاء الزيارة في الجامعة ، حيث كان في انتظارنا جميع اساتذة القسم .

وعلى الرغم من أن هذا الحديث لم يبد مقنعا ، فقد رجونا الزوجين أن يرافقانا الى غرفتنا حيث استمر الحديث معهما الى ساعات الصباح الباكر .

والزوجان طويلا القامة ، ممتلئا الجسم ، وتنم ملابسهما عن ذوق رفيع، وقد دخلا الغرفة بخطى مترددة بينما كانت الزوجة تمسك مغلفا بيدها .. كانت هذه صورة كتاب موجه الى السيد مناحيم بيغن ، وقد سلماه الى مرافقي الرئيس السادات عند مغادرتهم الى كامب ديفيد ، مع الرجاء بنقله الى يد رئيس وزراء اسرائيل . وقد طلبا الينا أن ننقله نحن الى رئيس الوزراء ، او الاستيضاح على الاقل عما اذا كانت نسخته الاصلية قد وصلته . وعندما قلنا اننا نحن كذلك نعتمد على اتصال البريد المصري الذي لا يعمل بعد على خط القاهرة — اورشليم ، ابدى الزوجان عجبهما ، ووافقا في نهاية الامر أن تنقل الرسالة الى السيد بيغن من على صفحات « معاريب » .

وها هو ذا الكتاب حرفيا وبدون تصحيح ، وكما قدم الينا على ورقة رسائل لصحيفة « الاهرام » :

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وزراء اسرائيل ، السيد مناحيم بيغن ، السلام عليكم .

هذه الرسالة هي رسالة حب وسرور من كل سيدة مصرية ومن كل رجل مصري ، لان الله معنا ولان السلام يسود المنطقة بعد سنوات طويلة مليئة بالحروب والدماء. انني عروس جديدة ، ولفرحتي فقد عقد قراني يوم الخامس في سبتمبر ، وهو بداية مؤتمر قمة كامب ديفيد . وكان املنا كبيرا بالله وبرئيسنا السادات ، المحب للسلام ورائد السلام ، وبالسيد بيغن . ونحن نريد من السيد بيغن أن ينقل تحياتنا ومحبتنا لشعب اسرائيل ولاعضاء الكنيست ، ونحن نامل — انا وزوجي الذي يعمل صحفيا في ((الاهرام)) في أن نزور القدس في سبتمبر ، أو في النصف الاول من اكتوبر لتغطية انباء مؤتمر كامب ديفيد من القدس ، ولزيارة الكنيست والمسجد الاقصى المبارك .

وختاما — شكرا لله ، شكرا للرئيس كارتر ، شكرا للرئيس السادات ، شكرا للسيد بيغن ، وشكرا لجميع الشعوب المحبة للسلام ، التوقيع — السيدة ليلى ابراهيم — استاذة اللغة العبرية في جامعة عين شمس ، والسيد سمير الساروعي ، صحفي في ((الاهرام)) ومراسل ((الاهرام)) في الرياض في الوقت الحاضر .

+ + +

وبكلمات بادية التاثر حدثنا الاثنان الان حديث قصتها العجيبة التي ظهرت فيها — كما يقولون — « ارادة الله » ، فقبل الاعلان عن مبادرة الرئيس السادات تحدد موعد الخطوبة والزواج بين المحاضرة والصحفي .. وقد تمت الخطوبة بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ ، يوم زيارة السادات للقدس.

وبعد ان ارجىء موعد الزواج عدة مرات تحدد في الخامس من سبتمبر ١٩٧٨ يوم افتتاح محادثات مؤتمر كامب ديفيد ، فهل ثمة ما ينطوي على مغزى اكثر من هذا ؟

وقد اقيمت حفلة الزواج على مقربة من الكعبة الشريفة في مكة المكرمة بالسعودية ، حيث يعمل الزوج مراسلا صحفيا ، كما قلنا ، ويريد الزوجان الاحتفال بمرور عام على زواجهما في القدس ، لاكمال هذه القصة ، ذلك انهما يعتبران نفسيهما « زوجي السلام » ويعتبران زواجهما رمزا للعهد الجديد ، ويؤمن سمير بانه اذا تلقى دعوة رسمية من اسرائيل فان صحيفته ستسمح له بالسفر الى اسرائيل لتغطية احداث السلام . وهو يأمل في ان تساعده زوجته عن طريق الترجمة .

اما ليلى البهية الطلعة والمتواضعة فتعترف بانها لم تتكلم العبرية قط ، وهي تامل في ان تتحول لغتها العبرية الفصحى الى لغة تخاطب يومية اثناء مكوثها في البلاد ، انهما يأملان في ان ينجبا ابنهما البكر في اسرائيل — اسرائيل التي تعيش بسلام مع مصر .

الاستعداد لحملة مكافحة السرطان بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — تستعد الجمعية الاسرائيلية لمكافحة السرطان هذه الايام لحملتها السنوية « اطرق الباب » التي ستجرى في مطلع الشهر القادم والتي تهدف الى جمع التبرعات والاعانات من المواطنين ومن مختلف المؤسسات لتمويل نشاطاتها الخيرية في مساعدة المصابين بهذا الداء الخبيث .

فقد عقد امس في حيفا اجتماع لعاملي ونشيطي الجمعية انتخب فيه عضو ادارة البلدية السيد اهرون شبيرا رئيسا للحملة في حيفا هذا العام .

وفي كلمته للى المجتمعين اشار السيد شبيرا الى اهمية دعم الجمعية حتى تتمكن من الايفاء بالتزاماتها على خير وجه .

ومما تجدر الاشارة اليه ان فرع الجمعية في حيفا يعتبر من انشط الفروع في البلاد واقواها تنظيما ، وقد تمكن في السنة الماضية من تجهيز قسم مكافحة السرطان في مستشفى رمبام الحكومي في حيفا بما يحتاجه من مختلف التجهيزات الحديثة والعقاقير المختلفة لمحاربة هذا الداء .

بحث مواضيع اقتصادية في مجلس الوزراء أمس

العمل على كبح جماح التضخم المالي في البلاد

القدس — عقد مجلس الوزراء امس جلسة خاصة ، استغرقت حوالي ست ساعات ناقش خلالها مواضيع اقتصادية واستهل السيد سيمحا ايرليخ وزير المالية المناقشة باستعراض الوضع الاقتصادي في البلاد وقال ان اتفاقات كامب ديفيد تؤيد توقعاته بانه يترتب وضع ميزانية مقلصة للعام المقبل ، وقال ان زيادة الاعتمادات للشؤون الامنية تحتم تقليص اعتمادات اخرى، وذلك للحيلولة دون زيادة التضخم المالي في البلاد .

وفي ختام النقاش الذي اجراه مجلس الوزراء حول السيد سيمحا ايرليخ باجراء مشاورات مع المسؤولين في الوزارات المختلفة حول اعداد ميزانية هذه الوزارات دون المس بالاعتمادات المخصصة للشؤون الضرورية ، واخذ مجلس الوزراء بنظر الاعتبار ان شعبة الميزانيات في وزارة المالية ستعد مشروع ميزانية يستهدف كبح جماح التضخم المالي في البلاد وزيادة الصادرات وتقليص الواردات .

وصرح وزير المالية في ختام جلسة مجلس الوزراء انه يتوجب تقليص المصروفات العامة في مجالات مختلفة ، وقال ان المخصصات الاضافية للشؤون الامنية تفوق ميزانية وزارة المعارف والثقافة ، وان مخصصات الامن والمطالبة برصد مخصصات كبيرة لشؤون الاستيطان تضع امام الاقتصاد الاسرائيلي تحديا لم تعرف اسرائيل له مثيلا .

واعرب وزير المالية عن اعتقاده بانه يترتب انتهاج نظام طوارىء اقتصادي وذلك على الرغم من المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل .

واعرب السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة عن امله في ان لا يمس مشروع الميزانية للعام المقبل برنامج التعليم المجاني في المدارس الثانوية .

قائمة مرشحي التجمع للمجلس البلدي بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — اعلنت في حيفا امس قائمة اسماء مرشحي التجمع العمالي لانتخابات المجلس البلدي ويراس هذه القائمة السيد ارييه غورئيل مرشح الحزب لرئاسة البلدية وتضم ٢٤ مرشحا بينهم المحامي الاستاذ جميل شلهوب الذي يحتل المكان الخامس عشر في القائمة ، ومن بين العشرة الاوائل في هذه القائمة سبعة من اعضاء المجلس الحالي بينهم نائبا رئيس البلدية السيدان يوسف بلوشتاين وتسفى برزاي .

مجلس الوزراء يستمع الى تقرير أمني

القدس — استمع مجلس الوزراء امس بصفته لجنة وزارية للشؤون الامن الى تقرير من وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان ، حول مواضيع امنية .

اجراء تمارين لفحص وسائل تشغيل المرافق الاقتصادية في حالات الطوارىء

القدس — جرت في الاسبوع الماضي في المنطقة الوسطى ثلاثة تمارين لهيئة « ملح » — الاقتصاد في حالات الطوارىء —

وقد جرت التمارين في كل من اللد، وابن يهودا ، وفيدما ، وكان هدفها فحص الوسائل اللازمة لتشغيل المرافق الاقتصادية في حالات الطوارىء .

وعلم أن تمارين مماثلة ستجرى في المستقبل في اماكن اخرى من البلاد .

كالبقرة تبحث عن حتفها بظلفها الوجهاء وحدهم القادرون على ابداء رأيهم لمصر رئيس واحد وللفلسطينيين مائة رئيس

ما تزال الرسائل تصلنا دون انقطاع ، معبرة عن اراء أصحابها في الظروف الجديدة ، التي خلقتها قرارات مؤتمر كامب ديفيد ، وردود الفعل الرسمية العربية عليها .

السيد و.ع. من رام الله ، أرسل لنا مقالا بعنوان « نحن كالبقرة التي تبحث عن حتفها بظلفها » ..

يقول السيد و. ع من رام الله .. ماذا جرى لنا نحن الفلسطينيين .. لقد جاءت قرارات كامب ديفيد بخيوط الامل ، التي من الممكن للجميع ان يحولوها الى نور ساطع يبعث دفء السلام للجميع .. ولكننا نحن الفلسطينيين ، وخاصة المتواجدين في الضفة والقطاع وشرقي القدس ، نصر على تحويل خيوط النور ، الى لهب نار تاكلنا أكلا ، والى مناجل تحصدنا حصدا .. فقد بدانا ننقسم الى فرق وشيع ، كل فريق يدور في فلك جهة من الجهات ، وبدات المزايدات تشتد ، وبدأ سيف الارهاب الفكري ، يرتفع فوق الرقاب ، فاما أن تؤمنوا بهذا الراي ، والا فانتم جواسيس وخونة ومتامرون وانتهازيون ..

صراع دموي

ومن يدري الى اية هاوية، ستنحدر في الاسابيع والشهور القادمة ، ومن يدري ، فالذي يبدو اننا نسينا ما حل بنا ، يوم اتخذنا الارهاب الفكري طريقا لنا في عهد الانتداب البريطاني، ويوم كنا نتناقش بالتهم الكبيرة ، ونتنافس في المزايدات وغيرها من الدوامات .

ويختم السيد و.ع مقاله بقوله : اننا مع الاسف ، نشبه البقرة التي تبحث عن حتفها بظلفها ، واننا كما يبدو ستضيع الفرصة المتاحة لنا ، وسنحول الامل في السلام الى مجرد حديث طرشان .

رسالة من جرسون

واما السيد أ.ل من طولكرم ، فيقول في رسالته .. انا مواطن بسيط ، أعمل جرسونا في الفنادق حينا ، وفي المطاعم حينا اخر ، وانا دائم الاختلاط بالعمال ، واؤكد ان الغالبية من العمال ، ينظرون الى قرارات كامب ديفيد ، على انها فرصة ، من الممكن استغلالها لتحقيق الكثير من المطالب ، ولكن ما هي الوسيلة التي نستطيع ان نسمع بها أصواتنا للاخرين ، وكيف ، ونحن نشاهد أن الوجهاء وأصحاب المناصب هم وحدهم القادرون ، على الاعلان عن ارائهم ، وهؤلاء لا يهتمون بشيء ولا يبالون بشيء ، لان الرزق الوفير والمال الكثير ، ياتيهم من مختلف الجهات .. اما نحن فهل نستطيع أن نبدي ارائنا ... ومن يطعم عيالنا وأطفالنا ؟

مائة رئيس

واما رسالة السيد م.ص من الخليل فيقول صاحبها : أنا لا أتهم الرئيس المصري محمد أنور السادات بالتقصير فانا أعترف أنه يعتزم تحقيق الشيء الكثير ، وأنا أتفق مع الذين يقولون بان الرئيس المصري ، قد حقق بالمفاوضات ، ما لا يمكن تحقيقه بالحرب ، ولكن حصتنا نحن الفلسطينيين ما زالت متارجحة .

ويستمر السيد م.ص من الخليل في رسالته قائلا : أن الاتفاقية الخاصة بسيناء هي اتفاقية محددة بين طرفين أما الاتفاقية الخاصة بالضفة والقطاع فهي اتفاقية مرتبطة بعدة أطراف ، واذا كان ذلك سيجعل التوصل الى تحديدها يحتاج الى وقت طويل وخلافات كثيرة ، فان ذلك ايضا سيجعلنا نحن الفلسطينيين ، نبحث عن حصتنا بين بعضنا البعض ، لان الفرق بيننا وبين مصر أن لمصر رئيس واحد ، اما نحن الفلسطينيين فلنا مائة رئيس ، ولكل رئيس ارتباطاته ومصالحه ، وبالتالي لكل رئيس رأيه الذي يختلف عن رأي زميله .. فيكون ذلك عودة الى شيء لا أعرفه ولكن أسمع من يسميه « حلقة مفرغة » .

رئيس بلدية أريحا يعود من عمان

أريحا — من محمد ناصرية — عاد امس من عمان السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية أريحا بعد زيارة للاردن استغرقت عشرة ايام اجتمع خلالها بعدد من المسؤولين هناك ونكر السيد السويطي أن الحكومة الاردنية قررت منح بلدية أريحا قرضا بمبلغ ١٠٠ الف دينار أردني من البنك العربي في عمان بكفالة الحكومة الاردنية وذلك من اجل اتمام المشاريع العمرانية في المدينة وفي مقدمتها بناء مدرسة ثانوية للبنين مؤلفة من طابقين.

عودة المهندس القواسمي من جولة في الخارج

الخليل — لمراسلنا — عاد الى هنا بعد ظهر امس المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل قادما من عمان بعد ان انهى جولة زار خلالها المانيا الغربية ولندن وباريس .

واعلن المهندس فهد القواسمي انه لدى اجتماعه مع المسؤولين الاردنيين حصل على قرض بمبلغ ١٠٠ الف دينار اردني بكفالة البنك العربي .

واجاب ايضا على سؤال حول منح المساعدات من السعودية قائلا : اننا سنتلقى خلال العشرة الايام القادمة مبلغ عشرة ملايين دينار اردني كمساعدة من الحكومة السعودية لتنفيذ الخدمات والمشاريع التي اعددناها للبلدية ، وستصل هذه المبالغ الى البنك العربي في عمان ، وسنقوم بدورنا في احضارها على دفعات .

نائب وزير الدفا[ع] يستقبل المسؤول عن محطة الانذار الم[بكر] الامريكية في سينا[ء]

القدس — استقبل السيد [مردخاي] تصيبوري نائب وزير الدفاع [امس] امس السيد بيل كوكتوس المسؤول عن محطة الانذار المبكر الامريكية في [سيناء] والسيد راي غانت رئيس بعثة الفنيين في سيناء .

اضراب مفاجىء يعلنه مستخدمو الصيانة في شركة ال — عال حول زيادة الاجور

مطار بن غوريون — عتيم — نتيجة اضراب مفاجىء نشب في شركة ((ال — عال)) الساعة السادسة من مساء امس الاول ، فقد تعذر السفر على الاف المسافرين صباح امس . وقد توقف مستخدمو الصيانة المباشرة عن عملهم ان رفضت ادارة الشركة الاستجابة لمطلبهم — وهو مطلب الهستدروت — بان تدفع للمستخدمين علاوة لـ... بنسبة ١٥ بالمائة فورا .

ويذكر ان المفاوضات بين الادارة والمستخدمين دامت اكثر من خمسة اشهر ، وكان مطلب الهستدروت دفع العلاوة الان ، ثم مواصلة المفاوضات عند بداية المفاوضات التي بدأت بعد تعطل الشركة عن العمل في شهر ابريل « نيسان » الماضي ، تم الاتفاق على ان تمثل المستخدمين لجنة رئيسية واحدة ، وفي حالة فرض عقوبات من اي نوع كان من قبل احدى لجان المستخدمين ، فان الهستدروت ترفع حمايتها عن جمهور المستخدمين الذين تمثلهم تلك اللجنة ، ولكن يبدو ان مستخدمي الصيانة يعملون هذه المرة بالتنسيق مع الهستدروت ، على الرغم من هذا الاتفاق .

وقد فشلت الجهود التي بذلت طوال ليلة الخميس لتامين استمرار العمل، وقد تم تبليغ قسم من المسافرين بالامر اثناء الليل ، الا ان الاخرين راجعوا الشركة منذ ساعات الصباح الباكر في محاولة يائسة لترتيب سفرهم على متن طائرات تابعة لشركات اخرى . وبين هؤلاء جماعة من السياح الذين انهوا زيارتهم للبلاد، وارادوا العودة الى بلدانهم .

وقد اعلن مدير عام شركة « ال — عال » السيد مردخاي هود ، صباح امس ان ليس هناك اي مبرر ، وقال ان المستخدمين تلقوا في شهر ابريل الماضي سلفة على حساب العلاوة بنسبة ١٢٪ بالمائة من اجورهم ان قدرة الهستدروت على جلب المستخدمين الى مائدة المفاوضات هو الذي سيقرر استئناف الرحلات .

وقال بعض كبار المستخدمين ان الاضراب سيكون طويلا ، وسيشتد خطورة بمرور الزمن .

اخماد حريق في مبـ[نى] تابع لوزارة المعـ[ارف]

القدس — عتيم — تمكن رجال الاطفاء صباح امس في اخماد الحريق الكبير الذي شب في مبنى ... التربوية التابعة لوزارة المعارف والثقافة الواقعة في شارع ... القدس حوالي منتصف ليلة ... وبذلك منع رجال الاطفاء ... من التهام الابنية المجاورة ... لصارف ومتاجر متنوعة وبيوت ... وقد اعتقلت الشرطة اثر ... شخصا يشتبه بانه اشعل ... عمدا في المبنى ، ويعتقد ... العقل .

الا ان رجال الاطفاء ... تحقيقهم الى نتيجة اخرى ... من اعضاء حركة الكشافة ... الى الدار التي تسكن فيها ... عن طريق السقف ، وقد ... الاوراق ليضيء طريقه ... وجد ان الطريق عبر السقف ... فما كان منه الا ان ترك ... وراءه بعض الاوراق مشتعلة ... التي ابلغ المحققين انه ... بعض الاوراق لاضاءة الطريق ... اكد انه اطفا جميع الاوراق ... يترك المكان .

وتواصل الشرطة تحقيقها ... السبب الحقيقي للحريق .

كتاب مفتوح الى بلدية رام الله ودائرة الاشغال العامة

بريد القراء

تلقينا كتابا مفتوحا بتواقيع عدد كبير من المواطنين ونحن بدورنا نوجهه الى الجهات ذات العلاقة وهي بلدية رام الله ودائرة الاشغال العامة

ويقول مرسلو الكتاب ان صحيفة الانباء تطرقت في حينه الى موضوع توسيع شارع الرام الرئيسي لمنع المآسي التي كانت تحدث فيه من جراء حوادث الطرق ، ولكن عامل هذه الحوادث ما زال يسرح ويمرح على الطرق ، والمقصود هم سائقو السيارات التي تحمل النحاتة الذين يتسابقون فيما بينهم وكأنهم في ساحة سباق وليس في قرية عامة يسير الناس على طرفيها فضلا عن المكاره الصحية التي يسببها تطاير النحاتة من جراء السرعة الجنونية بحيث اصبح معظم سكان هذه المنطقة من زبائن اطباء العيون .

ويضيف الكتاب ان ما زاد الطين بلة هو تقليص شركة باصات الرام خدمات باصاتها لسكان قرية جبع ، الرام العليا وضاحية الاقباط ، والحجة في هذا التقليص هي الحفر والمطبات في هذا الشارع الموصول للاحياء المذكورة والتي تلحق الضرر بباصات الشركة اي بمعنى اخر ان الناس هم الذين يترتب عليهم خدمة الباصات وليس العكس .

ويطالب سكان هذه المنطقة المسؤولين في بلدية رام الله ودائرة الاشغال العامة بالاسراع في رصف هذا الشارع لا سيما وقد رصد مبلغ يكفي لتصليح وترفيت خمسة كيلو مترات ، خاصة وان فصل الشتاء على الابواب ليوفروا على الاولاد الذين يذهبون الى المدارس مشقة السير مسافة طويلة حتى محطة الباص البعيدة لتقلهم الى مدارسهم .

ويختتم اصحاب الكتاب متسائلين هل كان احد المسؤولين يسمح لنفسه ان يبتلع كمية من غبار النحاتة او يرضى لولده ان يقطع مسافة طويلة سيرا على الاقدام تحت وابل المطر ليصل الى الباص الذي يقله الى مدرسته ؟

ونحن نضم صوتنا الى هؤلاء المواطنين املين ان يجد المسؤولون الحل لمشكلتهم الانسانية بالسرعة الممكنة وقبل حلول فصل الشتاء .

مقتل عجوز في حادث طرق

حيفا — قتلت هنا امس عجوز في الثامنة والسبعين من العمر عندما صدمتها سيارة خاصة اثناء اجتيازها الشارع .

وأعلن الناطق بلسان شرطة حيفا بان الشرطة تطلب من شهود هذا الحادث المثول في اقرب مركز للشرطة للادلاء بشهاداتهم . وقد احضر السائق المسؤول عن الحادث الى المحكمة حيث أخلي سبيله مقابل كفالة مالية .

اعفاء حزبون من عضوية ادارة شركة كهرباء القدس

بيت لحم — قرر السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم اعفاء نائبه السيد جورج حزبون من عضوية مجلس ادارة شركة كهرباء القدس عن منطقة بيت لحم .

والمعروف ان بلدية بيت لحم ممثلة في شركة كهرباء القدس كبقية بلديات بيت جالا ، بيت ساحور ، رام الله والبيرة .




ناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة الحكومة استجابت لمطاليب المعلمين الاساسية ولا مبرر للتهديد باستئناف الاضراب بعد موسم الاعياد

القدس — قال السيد اسرائيل كوهين الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة ، ان الحكومة استجابت للمطالب الاساسية لنقابة المعلمين وان ممثلي النقابة يفضلون — عن قصد — تجاهل هذه الحقيقة . واضاف السيد كوهين انه لاصحة لاقوال الناطقين بلسان نقابة المعلمين حول عدم وصول تقدم في المفاوضات بين الحكومة والنقابة .

واستطرد الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة يقول ان الحكومة وافقت على توجيه من السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة ، بشان الاعتراف بمطلبين رئيسيين للمعلمين هما تعويض المعلمين عن تجميد اجورهم بالنسبة لمستخدمين اخرين في الدولة وخاصة المعلمون الجدد .

واضاف ان الحكومة وافقت — ولاول مرة — على اقتراح للسيد هامر — على تشكيل لجنة حكومية — اهلية لفحص مركز المعلمين في اسرائيل ، وستقام هذه اللجنة خلال الايام الثلاثة القادمة ومن المقرر ان تقوم هذه اللجنة بتحسين شروط عمل المعلمين بصورة ملحوظة .

واردف السيد كوهين يقول : ان المعلمين يتجاهلون كل ذلك ويخلقون انطباعا مضللا ، كما لو لم يحصل اي تقدم في المفاوضات بينهم وبين الحكومة وكما لو ان المعلمين اختاروا طريقة الحصول على كل شيء او لا شيء .

واعرب الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة عن امله في ان يتفهم المعلمون موقف الحكومة التي استجابت لمطاليب رئيسية من مطاليبهم وان يتخلوا عن التهديد باستئناف الاضراب الذي لا يبدو ان له ما يبرره في ضوء العروض التي قدمتها الحكومة للمعلمين .

وكان الناطق بلسان منظمات المعلمين السيد مردخاي بصلي قد صرح بان الاجتماع الذي عقد امس الاول بين مندوبي الحكومة والمعلمين لم يسفر عن اي تقدم وانه ليس ثمة شك في ان يستانف الاضراب في جميع المدارس في البلاد بعد انتهاء فترة الاعياد .

تعـزيـة

احر التعازي القلبية ارفعها للزميل نهاد الناشف وعائلته بوفاة الوالدة المرحومة

أم زيـاد

لها الرحمة ولكم من بعدها طـول البقـاء

نعيم زلخة وعائلته

دواعي الخفية وراء جولة صدام في الخليج الفارسي

بقلم : مراد العماري

التكريتي رجل العراق القوي قرر هذا الاسبوع ان يغادر بغداد ، فشد الرحال الى ... عزيزتين » عليه ، العربية السعودية والكويت ، وقد استغل نتائج مؤتمر قمة ... يفيد » فاستصدر قرارا من مجلس قيادة الثورة العراقي يدعو الى عقد مؤتمر ... شامل لبحث التطورات الاخيرة في المنطقة . وقد تعكز السيد صدام على ... ، وتوكل على الله ، وبدأ رحلته التي قيل انها تستهدف الحصول على تاييد من ... ربية لاقتراح العراق عقد مؤتمر قمة عربي جديد .

صحيح أن السيد صدام ، يغادر عراقه للدعوة الى

...سة الحوادث

على هذا السؤال يحسن ... الماضي القريب لدراسة ... تي مرت على المنطقة قبل مؤتمر قمة « كامب ديفيد » . ... ه الحوادث ، الاضطرابات في ايران ، والتي راح ... ات ، ثم اعلان الاحكام ... ادت الى استقرار الوضع ... جارة الشرقية للعراق . ... قعت هذه الاضطرابات ... شكوك عددا من الدول المعنية ... يران ، وفي مقدمتها العراق ، والولايات المتحدة بوجه

... وحوادث ايران

... اق فلانه كان يخشى ان ... لاضطرابات التي لبست ... ية ، لتنتهي بلباس الشيوعية ... ى السيد صدام على اي ... بين « بالوثوب » الى ... كم عن طريق اعدام ... مدنيين شيوعيين عراقيين ، ... ع في ايران من زاويتين ، ... ه في أن يقضي شاه ايران ... ترابات باسرع ما يمكن لئلا ... مور ويتسع الخرق على ... الثانية رغبته في عدم اظهار ... عراقي — الايراني في شئون ... لتي حدث ان سلطات الامن ... عتقلت ، في اثناء وقوع ... الايرانية ، شخصا يدعى الرضا عاشور ، كان قد ... ود العراقية الجنوبية عبر ... ، بدون تاشيرة ، واعترفت ... لطات التحقيق العراقية انه ... ضرام النار بسينما ريكس في ... الامر الذي ادى الى حريق ... ، اكثر من اربعمائة بريء ... السلطات العراقية الا ... نما هذا الى السلطات ... تلقى عقابه . وقيل في حينه ... فعل هذا ردا « للجميل » ... ه به الحكومة الايرانية علم

...عدام كرديين

... القصة التي وقعت عام ... ان مواطنين عراقيين كرديين ... ئرة تابعة للخطوط الجوية ... فرا بها الى الاراضي ... فما كان من السلطات ... الا ونفذت بحقهما القانون ... الذي ينص على اعدام الخاطف . ... تنفيذ حكم الاعدام بالخاطفين ... تسليم الهارب الايراني الى ... الايرانية دليلا على التعاون ... الاجهزة العراقية والايرانية ، ... ن الذي نصت عليه اتفاقات ... العراق وايران منذ اتفاق ... الذي عقد بين شاه ايران ... تكريتي في الجزائر ، والذي ... انهيار مقاومة الملا مصطفى ... ، وفتح صفحة جديدة من ... ن البلدين ، اضيفت اليها ... خر على مر الايام .

...لتزام بالتعاون

... لسيد صدام قد قال بعد ... لى اتفاق الجزائر أن كل ... الاساءة الى التحالف الايراني ... ي الجديد كانما يسيء الى ... واضاف يقول : « بلغوا ... ، ان العلاقات العراقية — ... ، قامت على أسس لن ... وسنلتزم من جانبنا بمضمون ... لجديد حرفيا ، والاتفاق يقضي ... ، كل من بلدينا سيادة الآخر ... لداخلية هي من شأنه وحده ، ... في بغداد يخص بغداد وما ... طهران يخص طهران . »

... لذي اعلنه صدام في عام ١٩٧٥ ... صرا عليه ، وقد اثبت التزامه ... مسكه بمضمونه ، والاحداث ... ثبتت حرص الحكم العراقي ... لى المضي حتى النهاية في ... مع ايران .

...لتعاون الامني

... هذا التعاون لم يحقق للبلدين الذي يريدانه فيما يخص الامن ... الفارسي ، وكل من العراق ... حريص على ضمان الاستقرار ... الخليج وفي مياه الخليج ... والتعاون الذي يتصوره صدام ... المجال يتم عن طريق عقد ... امنية ثنائية مع دول الخليج ... دمتعرض الصادرات والواردات ... الى هزات ورجات هو في ... ، اما التعاون الذي يتصوره ... ان في هذا الصدد فانه يتم ... ن عقد ميثاق للضمان الجماعي

« عسكري » بين دول الخليج . وكان كل من العراق وايران قد اصر على موقفه من هذا الموضوع الامر الذي ادى الى تجميد فكرة كل منهما ريثما تحقق الايام ما لم تحققه الاتصالات الديلوماسية المستمرة التي جرت بين دول المنطقة .

تجديد المساعي

والان وبعد أن عانت طهران ، ما عانته من الاضطرابات الاخيرة ، اخذ صدام على عاتقه تجديد المساعي لطرح فكرة عقد اتفاقات ثنائية بين دول الخليج الفارسي ، وهي البديل لفكرة اقامة حلف جماعي ، الفكرة التي يلتزم بها الشاه .

وكان السيد صدام ينوي القيام بجولة في دول الخليج في العام الماضي ، الا انه قرر ارجاء هذه الجولة ، في اخر لحظة ، لاسباب قيل في حينه ، انها امنية ، والحق ان الظروف التي تمر على المنطقة حاليا ، وتلك التي مرت بها المنطقة مؤخرا ، لا سيما بعد انقلاب افغانستان ، واعدام سالم ربيع علي في عدن ، واعدام شيوعيين في العراق ، والقضاء على الاضطرابات في ايران ، كل ذلك من شانه ان يقرب اصحاب المصلحة الواحدة اكثر فاكثر . وهذا ما اخذ صدام على عاتقه القيام به خلال جولته الاخيرة في اقطار الخليج .

المساعي مع السعوديين

ولكن هل نجح صدام في اقناع السعوديين بفكرته عقد اتفاقات امنية ثنائية ، ان السعوديين لا يميلون الى الاخذ بفكرة عقد ميثاق ضمان جماعي بين دول الخليج ، لاسباب تخصهم هم ، اهمها الزعامة التي يحلم بها الامير فهد على الجزيرة العربية في ما يقبل من الايام . وهم بطبيعة الحال لا يميلون الى اي فكرة يعرضها صدام ، لاسباب تاريخية وغيرها ، ولذلك فان رحلة صدام الاخيرة لا يمكن ان تتوج بالنصر الذي يتوقعه ، ولو أن طبول الدعاية العراقية دقت على نغمة تاييد الدول العربية لاقتراح العراق عقد مؤتمر قمة عربي ، بينما الموضوع كله ينحصر في كيفية مواجهة المخطط الشيوعي الذي وضع في نيقوسيا في اجتماع سري عقدته احزاب شيوعية عربية في اواخر شهر نيسان الحالي ولستهدف قلب انظمة الحكم في اكثر من بلد في الشرق الاوسط وتطويق اكثر من بلد في المنطقة تنفيذا لمخطط سوفياتي استراتيجي يستهدف مواجهة التغلغل الامريكي في المنطقة ذاتها .

مواجهة المد الشيوعي

وصدام يرى ان المد الشيوعي الذي اخذ يتجه نحو المنطقة بزخم واضح ، يجب الا يقابل بمد اخر مضاد ، ولهذا قرر ان اعدام شيوعيين في العراق يجب الا يعني ، في نفس الوقت ، تدهور العلاقات بين بغداد وموسكو ، وهذا ما جعل العلاقات العراقية — السوفياتية تحافظ على طبيعتها ، ولو ظاهريا ، على الرغم من المؤثرات التي تتفاعل في العلاقات بين البلدين ، باطنيا .

والان وبعد ان استقر الوضع في ايران ، لا بد ان يجد صدام أن من المناسب تجديد الاتصال بايران عن طريق ارسال رسول الى الشاه اوعن طريق الاتصال الديلوماسي لاستطلاع موقف الشاه من فكرة عقد اتفاقات امنية ثنائية ، خاصة بعد الظروف التي استجدت ، والحوادث التي طرات ، بحيث طبعت كل بلد بطابع معين تقربته من البلاد التي تمر بظروفه ، وتعيش بنفس شروطه ، وتتاثر بعين مؤثراته .

واذا تغاضينا عن الضجة التي اثيرت حول فكرة العراق عقد مؤتمر قمة عربي جديد ، لا بد ان نتوقع قيام العراق بمساع اخرى مع دول الخليج لاخراج فكرته « الامنية » الى حيز الوجود .

ستار القمة

أما موضوع القمة ، فستار استغله صدام التكريتي لتغطية فكرة الامن الثنائي التي يدعو لها من ناحية ، ولاخذ المبادرة من الدول الرافضة التي طلعت على المنطقة بقرارات قال العراق عنها انها لا تحرر ارضا ، ولا تستطيع ان تواجه التطورات الاخيرة بالاجراءات الناجعة الفعالة .

وصدام الذي اقترح عقد مؤتمر القمة يدرك تمام الادراك ان عقد مؤتمر قمة عربي شامل لا يمكن أن يتم في الوقت الحاضر ، باي شكل من الاشكال ، ذلك لان بعض الدول العربية لا بد أن تتخلف عن حضوره ، لهذا السبب او ذاك ، ولهذا لن يكون المؤتمر شاملا ، ولن يكون كاملا ، بل لن يكون هناك مؤتمر على الاطلاق ولو انيا على الاقل .

وتبقى النغمة التي يريد السيد صدام العزف عليها لضمان امن العراق في المنطقة ، الا وهي نغمة عقد اتفاقات امنية ثنائية ، عله هذه المرة يقنع الشاه بقبولها ، لاقامة حاجز امني قوي ضد المد الشيوعي الذي اثر زخمه في ايران اكثر مما اثر في العراق .

انعكاسات « كامب ديفيد »

على مركز الرئيس جيمي كارتر



[بعد نجاح مؤتمر القمة الثلاثي الذي عقد في (كامب ديفيد) خلال الشهر الماضي ، كتبت صحيفة (هيرالد تريبون) تقول :]

هناك عدة مؤثرات نتجت عن كامب ديفيد تتعلق بمنطقة الشرق الاوسط وبقية مناطق العالم لدرجة اصبح فيها الحديث عن علاقة الرئيس كارتر بكامب ديفيد يقلل من اهمية تلك المؤثرات .

غير أن الرئيس كارتر كانسان وكقائد حزب وكرئيس دولة له اهميته كذلك في هذا المعسكر ، أن اجتماع بيغن والسادات يشكل اهمية كبيرة بالنسبة له .

في الواقع ، لاتزال نتائج قمة كامب البقية على الصفحة السابعة

أقوال الصحف

تصفية مدروسة في لبنان

مأساة لبنان ، وما ترتكبه القوات السورية من فظائع في لبنان ، وموقف المجتمع الدولي من هذه الفظائع ، والجهود الدولية التي تبذل من اجل تحقيق وقف للنار — هذه الامور وغيرها عالجتها الصحف المحلية في مقالاتها الافتتاحية يوم أمس .

تحت العنوان المتقدم كتبت « عل — همشمار » تقول :

حقيقة أن الاسد ، رئيس سوريا ، يزور مختلف العواصم الاوروبية لفرض تعزيز مكانة بلاده الدولية ، لا تمنع جيشه وحكومته عن تصعيد الهجمات على معاقل ومساكن المسيحيين في بيروت ، وعن قصف جونيه ، ميناء التموين الرئيسي للمسيحيين لغرض واضح هو تصفية كل مقاومة مسيحية ممكنة ، والسيطرة على لبنان سيطرة كاملة ونهائية .

ويبدو انه ليس من قبيل الصدف أن يختار الاسد الوقت الحاضر ، بعد محادثات كامب ديفيد ، لاستئناف هجماته ، انه يظن بانه سيكون الفائز في كل الحالات . فاذا حدث تدخل من الخارج ، فان ذلك يعرض ما انجز في كامب ديفيد الى الخطر ، أما اذا لم يحدث مثل هذا التدخل ، فانه يضمن بذلك سيطرة سوريا التامة على لبنان .

ومهما يكن من أمر فان الجميع ينحلون بكبت النفس ، حتى وهم يعربون عن تذمرهم . والاسد يقرا جيدا الشارات على الخارطة السياسية الدولية ، ولم يعد يخفي هدفه الحقيقي وهو كسر قوة المسيحيين ، وتحقيق هذا الهدف لم يعد بعيدا ، بعد أن تهدمت معظم البيوت في الاحياء المسيحية من بيروت ، وبعد أن ضعف الاتصال بين بيروت وبين معاقل المسيحيين في جبل لبنان .

لقد استيقظت فرنسا مؤخرا حقا وقررت العمل من اجل وقف النار في لبنان ، الا انه يبدو أن تدخلها ليس جديا ، ومن المشكوك فيه انه قد لا يجيء متاخرا .

ومن المشكوك فيه كذلك أن تبدي الامم المتحدة استعدادا للتدخل ، كما أن الولايات المتحدة لن تترك موقفها الحيادي الراهن . من هنا يبدو أن كل ما قد ينفذ في المستقبل القريب ، سيكون بمثابة التصديق على سيطرة سوريا على لبنان كله .

هذا هو الواقع ، ومن الصعب ان يتوقع المرء في الوقت الحاضر تغييره الى الاحسن . آن المسيحيين في لبنان يدافعون عن حياتهم ، الا أن العالم يبدي لا مبالاة ، ويتركهم في الواقع تحت رحمة السوريين .

المسؤولية تقع على الولايات المتحدة وفرنسا

وتحت هذا العنوان كتبت « هارتس » تقول :

ان الدعوة في البرلمان الفرنسي الى تدخل فرنسي « لانقاذ الطائفة المسيحية في لبنان من الفناء » جاءت متاخرة . لايبدو حقا أن القوة المحاربة للمليشيات المسيحية قد اصيبت بدرجة خطيرة ، غير ان المدفعية السورية توقع خسائر فادحة وتسبب معاناة قاسية جدا للسكان المدنيين في الاحياء المسيحية من بيروت ، ويخشى الا تستطيع القوة المسيحية المقاتلة بمرور الوقت الصمود بوجه جيش نظامي يفوقها عددا وعدة .

ويبدو ان الزعامة الاميركية بدات تفهم هي الاخرى انه لا يجوز لها أن تكتفي باسماع دمشق كلمات لينة بين الوقت والاخر .

والمؤتمر الذي اقترح الرئيس كارتر عقده لحل المشكلة لا أمل له في النجاح الا اذا وضعت الولايات المتحدة وفرنسا كل وزنهما على كفة الميزان .

ونحن لا نستبعد هذا . أن وزير الخارجية الفرنسية يعمل هذه الايام ، اعتمادا على واشنطن الرسمية ، لتحقيق وقف النار كخطوة اولى .

ونحن نريد أن نأمل في أن يتمكن وزيرا الخارجية الاميركي والفرنسي من اقناع الحكومة السورية بان عليها أن تتوقف عن حملة القمع الظالمة ضد الميليشيات المسيحية داخل لبنان . اما اذا رفض الرئيس الاسد الاقتناع فان مسؤولية كبيرة ستقع على عاتق واشنطن وباريس .

فهل هما على استعداد لتحمل مثل هذه المسؤولية ؟

لبنان يقترب من الفصل الاخير

وكتبت « جروزليم بوست » تحت هذا العنوان تقول :

من حيث الوحشية الصرفة ، فان المعارك التي تدور داخل بيروت وحواليها منذ بضعة ايام ، تفوق كل ما خبرته بيروت ابان الحرب الاهلية في لبنان ، والتي كان يفترض انها انتهت قبل زهاء سنتين .

والسخرية في الامر هي أن السوريين يقاتلون نفس المسيحيين الذين قيل انهم جاءوا لانقاذهم من ايدي الفلسطينيين واليساريين . واذا كانت ثمة استفزازات حقا من قبل الميليشيات ، فقد كان على سوريا أن تبرهن بان هدفها الحقيقي هو ليس القضاء على المسيحيين كقوة عسكرية وكمجموعة سياسية مستقلة .

من ناحية استراتيجية يهدف السوريون الى قطع بيروت المسيحية عن ميناء جونيه القريب . وبدون هذا الميناء ستحرم الميليشيات من الطعام والاسلحة والعتاد التي تصلها من البحر ، فتستسلم جوعا .

والحل الحقيقي الوحيد يكمن في عودة الجنود السوريين الى ديارهم ، واعادة لبنان الى اللبنانيين .

والحاجة تدعو الى مبادرة جديدة تقوم بها دول الغرب ، وبخاصة فرنسا ، والتي استيقظت مؤخرا الى الخطر الذي يحدق بلبنان ، ان وقف النار بشكل ناجع هو الخطوة الاولى . ذلك ان وقف النار لن يدوم الا اذا تم التوصل الى تسوية سلمية على الامد البعيد .

ساعة الصفر في بيروت

وكتبت « دافار » تحت هذا العنوان تقول :

لا بد من تدخل سياسي دولي لوقف النار في بيروت . ومثل هذا التدخل مطلوب فورا ، قبل أن تحقق القوة الغاشمة التي تستخدمها سوريا في قتالها في لبنان ، هدفها .

وبعد أن تصف الصحيفة خطورة تدهور وضع المسيحيين في العاصمة اللبنانية تقول :

امامنا اذن وضع لا يمكن القول عنه بحال من الاحوال انه « شأن من شؤون لبنان الداخلية » . امامنا هجوم ماحق تقوم به قوة عسكرية نظامية على مواطني دولة اخرى .

ان ثمة يقظة دولية حقا مؤخرا في عواصم الغرب وفي مقر الامم المتحدة ، الا أن هذه اليقظة لم تخرج حتى الان عن اطار الاعراب عن القلق والدعوة الى كبت النفس ، وطرح اقتراحات بدون أن تتخذ هذه الاقتراحات طابعا عمليا فوريا وناجعا .

وطبيعي ان تكون ثمة في اسرائيل حساسية خاصة بالنسبة لما يجري في دولة مجاورة ، وبما يحدث لاقلية دينية فيها . وهذه الحساسية تتواجد لدى الراي العام ولدى الاوساط السياسية على حد سواء ، ولا تمليها اعتبارات مصلحية . ليس لاسرائيل مصلحة في التدخل في لبنان — بل أن مصلحتها ، على العكس من ذلك ، لا تقتضي مثل هذا التدخل .

ولكن الدعوة الاميركية الموجهة الى اسرائيل بكبت النفس ، ستكون ناجعة اذا اقترنت فقط بعمل سريع لتحقيق وقف فوري للنار في بيروت .

... وسفك الدماء يستمر

وتحت هذا العنوان كتبت « معاريف » تقول :

لقد رفض السوريون بصلافة الاقتراح الفرنسي بوقف النار في بيروت ، ومرابطة الجيش اللبناني كحاجز بين القوات السورية والميليشيات المسيحية . لقد ايد الاميركان الاقتراح الفرنسي ، الا أن نفوذهم في دمشق بعد كامب ديفيد قريب من الصفر .

وسفك الدماء يستمر ، وقد افادت انباء بيروت الاخيرة انهم توقفوا هناك عن تقديم المساعدة للمصابين : فالنار شديدة جدا ، والوسائل الطبية قليلة جدا .

وحتى من يعتقد بانه لاسباب ادبية وانسانية لا يمكن الوقوف جانبا في حين يتم اغتيال طائفة باسرها ، فاننا نشك في انه سيرد « بنعم » على السؤال حول ما اذا كانت مسؤولية اسرائيل الادبية اكبر من مسؤولية كل الشعوب المسيحية التي تكتفي بالاعراب عن اسفها لما يحدث ، ولكنها لا تحرك ساكنا لوقف سفك الدماء .

السفينة الارهابية

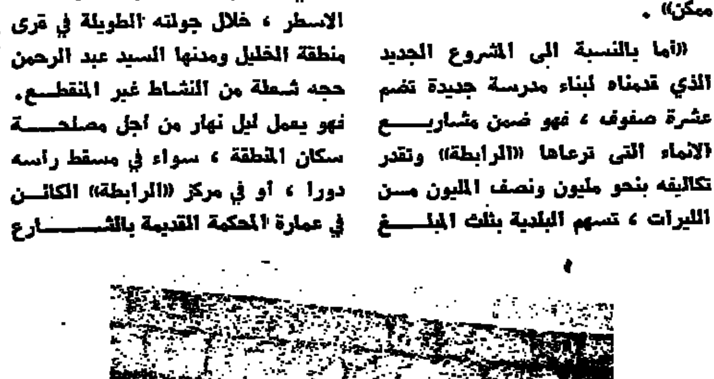
وكتبت « يديعوت احرونوت » تقول :

لقد كان هذا نجاحا كبيرا لسلاح البحرية الاسرائيلي عندما عثر على سفينة الارهابيين في خليج ايلات وقضى عليها ، قبل أن تتمكن من تنفيذ مؤامرتها . وجنودنا يستحقون التهنئة البقية على الصفحة السابعة

خطوة هامة نحو تنظيم رعاية مصالح الاهلين في الضفة :

رابطة قرى محافظة الخليل

بقلم : جدعون ويكرت



خطت محافظة الخليل في الاونة الاخيرة خطوة هامة مباركة ، نحو توحيد الجهود وتنظيم شؤون المواطنين الذين يبلغ عددهم اكثر من مئة الف نسمة ، يعيشون خارج منطقة بلدية الخليل نفسها . وقد تمثلت هذه الخطوة في تشكيل رابطة تعرف باسم : «رابطة قرى محافظة الخليل» . وكان الاصح أن تدعى «اتحاد السلطة المحلية» على غرار الهيئة المماثلة التي تعمل منذ سنوات عديدة في اسرائيل وغيرها من البلدان ، حيث يضم مثل هذا الاتحاد جميع الهيئات المحلية من بلدية ومحلية وقروية واقليمية .

والرابطة «الخليلية» لا تشمل مجالس قروية فقط وانما تشمل ثلاث بلديات هي يطا وحلحول ودورا كذلك .

يقول السيد مصطفى دودين ، رئيس مجلس الادارة المؤقت لهذه الرابطة ، أن هيئته تسجلت رسميا في ٢٥ــ٧ــ١٩٧٨ حسب قانون ادارة القرى «الاردني» رقم ٥ لعام ١٩٥٤ ، بعد أن تم تعديل المادة ٢٢ منه والتي اصبحت تنص على «اجازة اقامة جمعيات قروية من اجل توثيق التعاون وتعزيز الروابط بين المجالس القروية في المنطقة» .



شارع السلام الجديد في بلدة يطا

غايات الرابطة

ويبدو لمن يمعن النظر في النظام الداخلي لهذه الرابطة الجديدة ان بين غاياتها فض الخلافات بين السكان ، وتشجيع الحركة التعاونية في المنطقة ، والجمعيات الخيرية ، ثم تطوير الاساليب الزراعية ، والقيام بالاعمال الانمائية المختلفة ، والتصنيع الزراعي سواء نشاطات اجتماعية واقتصادية اخرى تهدف الى تحقيق الرفاهية لسكان المحافظة .

وينص النظام الداخلي الى جانب ذلك على اجازة امتلاك الرابطة وادارتها لمدارس ومستشفيات وان لمجلسها الاداري أن يقرر الاتحاد مع مؤسسات مماثلة من حيث الاهداف ولو خارج محافظة الخليل ، لتشكيل اتحاد عام على مستوى قطري «كما هو عليه الامر في اسرائيل» .

ومن دواعي السرور أن فكرة تاسيس «رابطة» للسلطة المحلية قد اخذت تنتشر في الضفة الغربية بعد أن اخذت الرابطة الخليلية تخطو خطواتها الاولى بكل ثقة . وقد قدمت قرى محافظة نابلس طلبا لحاكم المنطقة باقامة مثل هذه الهيئة في المنطقة . وهناك الان مشاورات تجري بين المعنيين بالامر في منطقة رام الله ، وترمي هي ايضا الى انجاز تشكيل مثل هذه الرابطة .

وللرابطة أن تشكل اللجان الفنية لدراسة المشاريع العمرانية المقدمة لها ، كما يجوز لمجلس الادارة ، المكون في المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاثة اعوام ، من الاعضاء المؤسسين الخمسة عشر ، أن يقرر اسهام الرابطة في اي مشروع من المشاريع .

لقد بلغ عدد اعضاء الرابطة «الخليلية» خلال الاشهر الثلاثة منذ تسجيلها ستمائة عضو ، بينهم المزارع ، والعامل ، وصاحب المهنة ، والاستاذ ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية في المنطقة . وبعد أن دفع هؤلاء رسوم العضوية السنوية بقيمة ٥٠ ليرة اسرائيلية ، اصبحوا اعضاء في الجمعية العمومية للرابطة التي تتكون مواردها — بالاضافة الى اشتراكات الاعضاء من التبرعات وريع الحفلات الخيرية ، والوصايا والهبات الخ . .

وأما الاعضاء المؤسسون فياتون من كل من يطا ، وحلحول ، ودورا ، وصوريف وبني نعيم ، وسموع ، وترقوميا ، وبيت أمر ، وبيت أولا ، وادنى ، ونوبا .

برامج الانماء

في احد ايام الاسبوع الماضي رافق كاتب هذه الاسطر السيد عبد الرحمن حجه ، الرئيس المعين للجنة بلدية يطا — بعد أن قررت محكمة الخليل الغاء الانتخابات المحلية التي جرت في نيسان ١٩٧٦ ، وعينت السلطات لجنة لادارة شؤون البلدية كما ينص على ذلك القانون الاردني — الى بلدة يطا ، لمشاهدة برامج الانماء المحلية . وقد حدثني أبو حسين اثناء السفر عن نشاط «الرابطة» التي هو احد اعضائها المؤسسين البارزين قائلا : «لقد قدمت «الرابطة» حتى اليوم ٢٦ مشروعا انشائيا للسلطات ، تضم خططا مفصلة لمشاريع في ست قرى ، تقدر قيمتها باكثر من اثنين وعشرين مليونا من الليرات وهذه القرى والمدن هي : يطا وبني نعيم ، وترقوميا ، وبيت اولا ، وصوريف وبيت أمر» .

ثم يضيف : «لقد وجدت عند تسلمي رئاسة المجلس البلدي المعين في يطا في شهر ايلول ١٩٧٧ وضع البلدة على اسوأ حال ، ورأيت التاخر ظاهرا في كل مجالات المصالح العامة ، فلا طرق داخلية معبدة ، ولا خط هاتفيا يربط يطا بالعالم الخارجي ولا مدارس كافية ، اذ كانت الدراسة تتم في عشرين غرفة مستأجرة لا تصلح لان تكون غرفا دراسية وفي خلال هذه الاشهر القليلة تغير وضع يطا تغيرا شاملا ، اذ قمنا بربط البلد بالعالم بخط هاتفي ، سيصبح عما قريب اوتوماتيكيا ، وانشأنا طابقا جديدا للمدرسة الاعدادية يشتمل على ست غرف للطالبات ، كما اضفنا خمس غرف جديدة الى مدرسة الذكور الاعدادية . وهنالك سبع غرف اخرى « بدور العطاء» سنباشر بتشيدها باقرب وقت ممكن» .

«أما بالنسبة الى المشروع الجديد الذي قدمناه لبناء مدرسة جديدة تضم عشرة صفوف ، فهو ضمن مشاريع الانماء التى ترعاها «الرابطة» وتقدر تكاليفه بنحو مليون ونصف المليون من الليرات ، تسهم البلدية بثلث المبلغ وتاتي البقية مناصفة من هبة وقرض من سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي»

ومن الاعمال التي قام بها المجلس المعين فتح شارعين رئيسيين داخل البلده يبلغ طولهما نحو ٥ر٣ كيلو مترا ، احدهما شارع السلام ، وقد قام المجلس البلدي بتمويلهما جزئيا ، بينما ساهم الحكم العسكري بالباقي عن طريق هبة وقرض طويل الاجل . وقد ساهم السكان بانفسهم بهذا المشروع عن طريق تقديم الالات والتجهيزات اللازمة تبرعا منهم لانجاز هذا العمل الحيوي ، وذلك بالرغم من أن المشروع تطلب هدم نحو ٥٠ بيتا قديما .

والمشروع الانمائي الثاني ، في اطار تطوير يطا ضمن نشاط «الرابطة» هو فتح أربعة طرق داخلية اضافية طولها نحو ستة كيلو مترات وتقدر تكاليفها بنحو مليونين من الليرات سيساهم الاهالي والبلدية بنسبة الثلث ، ويأتي الباقي من الحكم العسكري على النحو المذكور اعلاه . والمشروع الثالث ينص على انشاء «المجمع حكومي» في وسط بلدة يطا مساحته ٥٦٥ مترا مربعا ، ويستوعب الطابق الارضي منه مكاتب الحكومة المختلفة في البلدة ، مثل الشرطة والبريد ، والشؤون الاجتماعية ، أما الطابق العلوي فيستوعب مكاتب بلدية يطا نفسها . ويقول السيد حجه في هذا المضمار أن هذه المكاتب تقوم حاليا في غرف مستأجرة لا تفي بالغرض ، خاصة وأن بلدة يطا تعتبر مركزا لثماني قرى اخرى مجاورة ، يحتاج سكانها الخدمات هذه المكاتب الحكومية . وتقدر تكاليف انشاء هذا المجمع ، الاول من نوعه في قرى منطقة الخليل ، بنحو مليون ونصف المليون ليرة يأمل أبو حسين في الحصول على نصفها من السلطات الاسرائيلية .

ازمة المياه

أما فيما يتعلق بازمة المياه المستحكمة في يطا فيقول محدثي أن مشروع اقامة خزان مياه جديد يسد حاجة السكان ، الذين يبلغ عددهم اليوم اكثر من ٢٠،٠٠٠ نسمة ، فان الموضوع قيد البحث الجدي في ادارة «سلطة المياه» القطرية . والخزان الجديد المنوي اقامته سيكفي ، من حيث علوه ، لسد الفراغ وضخ المياه الى البيوت البعيدة وزيادة كمية المياه للسكان والتي لا تتجاوز اليوم ٣٠٠ متر مكعبا خاصة بالنظر الى حركة البناء الكبيرة في البلدة . وهذا المشروع خارج نطاق خطة التنمية التي تتبناها «الرابطة» في بلدة يطا اذ انه يقع ضمن اطار مسؤوليات «سلطة المياه» انفة الذكر وعلمت أن هذه السلطة قد تبنت فعلا هذا المشروع ، وانه بمجرد الانتهاء من حفر بئر «السموع رقم ب» والعثور على المياه فيها ، فسوف يباشر بعملية بناء الخزان .

ومن هنا يتبين أن بلدة يطا ستحصل عن طريق نشاط «الرابطة» الجديدة على «الحصة الاسد» من مجموع تكاليف المشاريع الانمائية التي تتبناها «الرابطة» اذ أن مجموع تلك التكاليف بالنسبة الى يطا يزيد على خمسة ملايين ليرة .

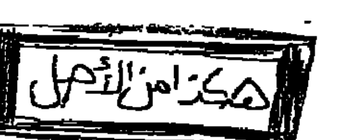
وفي الختام : لقد وجد كاتب هذه الاسطر ، خلال جولته الطويلة في قرى منطقة الخليل ومدنها السيد عبد الرحمن حجه شعلة من النشاط غير المنقطع . فهو يعمل ليل نهار من اجل مصلحة سكان المنطقة ، سواء في مسقط راسه دورا ، أو في مركز «الرابطة» الكائن في عمارة المحكمة القديمة بالشارع الرئيسي في الخليل ، او في مكتبه في بلدية يطا انه دائب التحرك والاستفسار عن مصالح السكان ، وينكب على اعداد المشاريع الجديدة ، ويراقب مراحل تنفيذها اولا باول ، ويقابل السكان فيعمل على حل مشاكلهم وخلافاتهم .

لقد تم تشكيل مجلس ادارة «الرابطة» الجديدة في مرحلتها الاعدادية من الاعضاء المؤسسين فقط ، وذلك لمدة ثلاثة اعوام ، ثم يعقد بعد ذلك اجتماع للجمعية العمومية التي تامل في أن يبلغ عدد اعضائها في نهاية هذه الفترة عشرات الالاف من السكان ، افرادا وهيئات — يتم خلاله انتخاب اول مجلس اداري منتخب انتخابا ديموقراطيا حرا .

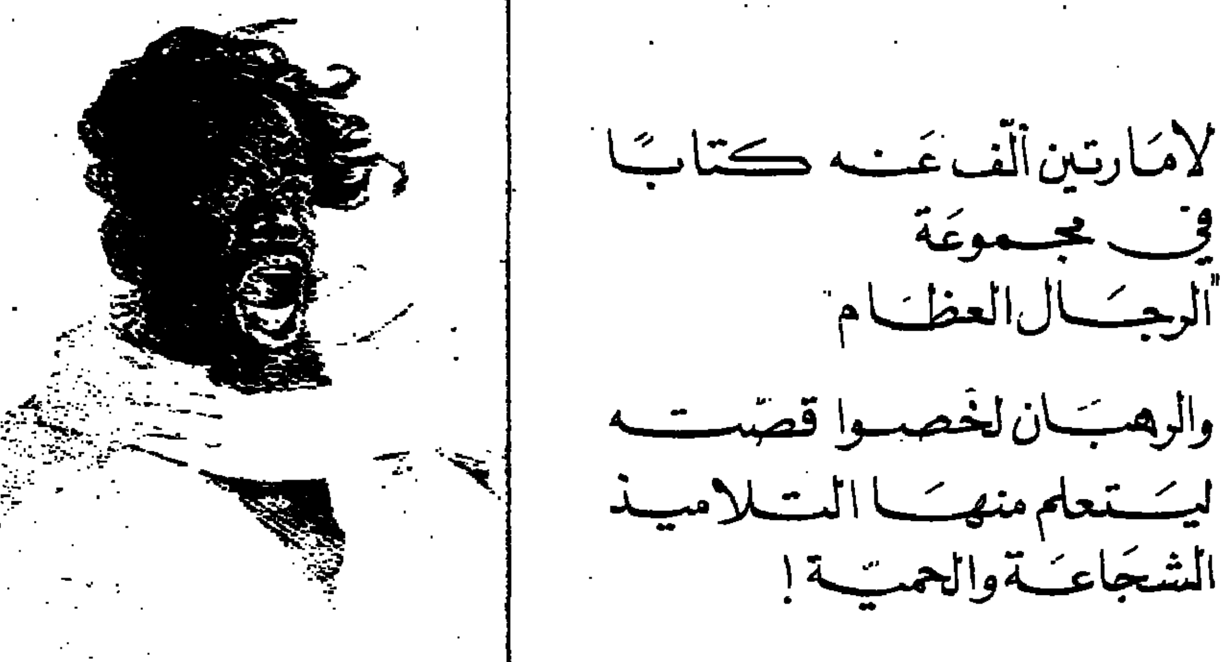
ويضيف «أبو حسين» : «انها لتجربة هامة وتطور جذري في محافظة الخليل أن نشاط «الرابطة» يعتبر في نظري حجر اساس لابد منه او قل المدرسة» للحكم الذاتي من السكان واليهم ، نتعلم منها كيف نحكم انفسنا بانفسنا وندير شؤوننا العامة بايدينا ، ايدي ابناء المنطقة ، فهي خطوة هامة لتنظيم رعاية مصالح الاهلين والاهتمام بشؤونهم في الضفة الغربية .



« أبو حسين » في يطا



عنترة في الأدب الفرنسي



لامارتين ألف عنه كتابا في مجموعة "الرجال العظام"
والرهبان لخصوا قصته ليتعلم منها التلاميذ الشجاعة والحمية!

توطئـــة

تشكك كثير في صحة الشعر المنسوب الى عنترة ، وفي صحة « الوقائـــع » التي يروونها عنه في السيرة المعروفة بسيرة عنترة ، ونحن مع هـــؤلاء المتشككين ، نعرف ان شعرا كثيـرا نحلوه عنترة لم يقله ، ولا يعقـل ان يقوله ، لاسباب يعرفها الناقد الحاذق، ونحن ، مثلهم ، نعرف ان عنترة مات قبل ظهور الاسلام ، فلا يعقل ان يحضر الحروب الصليبية مثلا ويصاهر ملوك الافرنج الخ .. الخ .. ولكننا لا نقرا في سيرة عنترة تاريخا ، وانما نقـرا قصصا ، اشتركت في صياغتها اجيال واقاليم ، فعبرت عن ادابها واحوالها واشواقها واخيلتها .

لم يصنعها الاصمعي

ان سيرة عنترة لم يصنعها الاصمعي، وانما صنعها رواة كثر تعاقبوا عليها في ازمان وامكنة متباعدة ، كل واحد يضيف اليها ، ويحذف منها ، ويبدل فيها ، ومن هناك كثرتها واختلافها .

عنتر : العنتر : الشجاع ومنتـــر وعنترة اسمان منه . لسان العرب

اخبار عنترة من فرنسا

لقد تتبعت اخبار عنتـرة في الادب الافرنسي ، واشتريت او نسخت او صورت اكثر ما نشر عنه في الكتـــب والمجلات والصحف ، وعندي من ذلك الان مجموعة نادرة ، ارجو ان يتسع لي الوقت لتلخيصها في كتاب ،وحسبي الان ان ألم ببعض ما قراته المامـــة قصيرة .

اعظم الملاحم العالمية

تقول دائرة المعارف الاسلامية :«ان سيرة عنترة عرفت في الغرب سنـــة ١٧٧٧ م . ولكنها لم تنتشر انتشـــارا واسعا الا في منتصف القرن التاسـع عشر .

وكان الكاتب النقادة « تين » يضع عنترة في صف اكابر الابطال الذيـــن صنعوا اعظم الملاحم الروائيـــــة ، كاوليس وروولان وسيغفرد ورستم . »

اعجاب لامارتين بعنترة

وكان الشاعر « لامارتين » مـــن اوائل العباقرة الفرنسيين الذين اعجبوا بعنتر اعجابا شديدا فالف في سلسلة « عظماء الانسانية » كتابا لخص فيه سيرة عنترة تلخيصا حسنا ، ولـــم يكتف بذلك .. فنراه يتحدث عن عنترة وفروسيته وشاعريته . غير مرة فـــي كتابيه : « رحلة الى الشـــرق » ، و « التاملات الشعرية الاولى » .

لامارتين يصف جمال البداوة

وقد قدم لامارتين بين يدي كتابه عن عنترة مقدمة جميلة تحدث فيها عـــن البداوة والحضارة ، فقال :

يتعشق البدو الحرية والتنقـــل ، ولذلك لا يستقرون في مكان واحـــد ، ويكرهون الدور المبنية ، ويعيشون تحت الخيام او تحت السماء .. لان كل دار في نظرهم سجن ، والمقام في المـــدن يعني ، عندهم ، التخلي عن الحرية والسيادة !

انهم يكرهون حياة المدن ، لانسكان المدن يملكون دورا ومزارع لايستطيعون اصطحابها معهم اذا ما ارادوا التنقل بين البلدان والنزوح عن الاوطـــان ، واما البدو فانهم ياخذون معهم كـــل ثرواتهم – وهي خيامهم وابلهـــم واغنامهم – ولذلك لا يشعرون بالغربة قط ! ..

• الدار رمز الحضري ، والخيمة رمز البدوي !

وحيث تكون الدور نجد الامن والنظام ولكننا نجد احيانا الظلم والخضوع ، فاذا قال الحاكم المستبد لرعيته : اما ان تخضعوا لامري واما ان اسلبكـم دوركم واموالكم ! اختاروا الخضوع!

واما البدو ، فلا يستطيع المستبـد الظالم او الفاتح الغازي ان يسيطر عليهم ، لان البدوي لا تحبسه عـــن الفرار بحريته الى حيث بناء دور او مزارع ، وقد يلجا الى عشيرة اخرى فرارا من الظلم !

في بلاد هؤلاء البدو ، الذين عـــرج عليهم الرومان والفرس والفراعنـــة والصليبيون ، فما استطاعـــــوا استعبادهم ولا دمجهم في حضاراتهـم نشا عنترة ، وهناك نشا ايضا النبـــي « محمد » ، الذي دعا الى الايمـــان بالله الواحد ونشر ديانته في ربع الكرة الارضية ! – »

عناية الافرنسيين بسيرة عنترة

لم يكتف الافرنسيون بترجمة سيـــرة عنترة الى لغتهم ترجمات كاملـــة او ملخصة ، وانما تجاوزوا ذلك الـــى دراستها و « تحليلها » واستقصـــاء اخبار عنترة ، وكتبوا في ذلك مقالات وبحوثا كثيرة جدا ، ظهر اكثرها فـــي « الجريدة الاسيوية » ، والف بعضهم قصصا مستوحاة من سيرة عنترة .

الرهبان جعلوها كتابا مدرسيا

وقد قامت طائفة من الرهبان بكتابة سيرة عنترة ، ملخصة تلخيصا حسنا، ونشروها في كتاب مطالعة ، كان يدرس في المدارس الافرنسية ، وطبع مرارا، وهو يحمل اسم : عنتر !

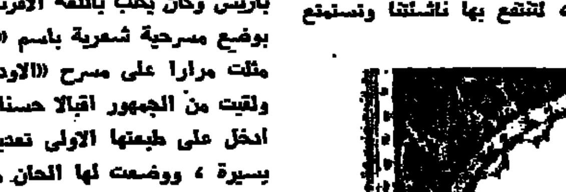
جاء في مقدمة الكتاب ما « ترجمته : « عنتر » عنوان ملحمة عربية .اشتهرت في الشرق كله ، وهي تروي لنا حيـــاة فارس شجاع ، وشاعر عبقـــري ، وانسان نبيل كريم ، استطاع ان يتغلب على كل المؤامرات والاحقاد ،ببراطة جاشه ، وفروسيته ، وكرمه ، ولذلك اخذنا على انفسنا تلخيصها في هـــذا الكتاب ، لتنتفع بها ناشئتنا وتستمتع بلخبارها البطولية الرائعة .

كان عنترة ، منذ طفولته الاولى ، يدهش من يقتربون منه !

ذلك انه كان طفلا عجيبا خارقا .. كان اسود كالليل ، افطس الانـــف ، شعره « مفلفل » كانه صوف الغنم ، وشفتاه غليظتان ، وعيناه نجلاوان ، تقدحان شررا ..

وكان ، فوق ذلك كله ، قويا جبارا، فسماه ابوه : عنترة – اي القـــوي الشديد !

وكان يستحق هذا الاسم حقـــا . فاقراوا قصته الممتعة ! – »



مسرحية تمثل في الاوديون ومؤلفها لبناني

وفي اوائل هذا القرن قام الكاتب اللبناني الاصل شكري غانم « الذي عاش فـــي باريس وكان يكتب باللغة الافرنسية »، بوضع مسرحية شعرية باسم « عنترة» مثلت مرارا على مسرح «الاوديون »» ولقيت من الجمهور اقبالا حسنا ، ثـــم ادخل على طبعتها الاولى تعديـــلات يسيرة ، ووضعت لها الحان موسيقية جميلة .

وقد احسنت وزارة الثقافة في دمشق بطبع ترجمة امينة لهذه المسرحية قام بها الاستاذ الياس غالي ، بمراجعة الدكتور صالح الاشتر .

الرسامون فتنهم عنترة

وكما صنع الموسيقيون الحانـــــا استوحوها من سيرة عنترة ، فقـــد استوحى بعض الرسامين صورهم من هذه السيرة ، وفي مقدمتهم الرســـام العظيم دينه ، وقد استطعنا رؤيةبعض رسومه في احد المتاحف ، فكلفنامصورا بان يصورها لنا ، ففعل .

عن المجلة العربية

– التتمة تأتي –

كورساكوف يضع لسيرة عنترة : لحنا موسيقيا
ويستوحي منها مشهدا مسرحيا سماه : حلم عنترة

واعجب الموسيقي الكبير ، الروسي الاصل ، ريمسكي كورساكوف، المقيم في باريس ، بسيرة عنترة ، فوضع لـــها الحانا – نوطات – واضاف الـــى السيرة قطعة او « مشهدا » من صنعه، هو ، سماه : حلم عنترة ، ووضع له لحنا ايضا : وهذا تعريبه :

حلم عنترة في قصر ملكة تدمــر

في يوم جميل من ايام الربيع . كان عنترة في خيمته ، فمرت امامه غزالـــة رائعة الحسن ، مذعورة ، تعدو .. فلحبها عنترة ولحق بها ليمسكها ،ولكن دويا هائلا خرق الاسماع ، وظلا كثيفا حجب نور الشمس .. واذا نسر عملاق يطارد الغزالة الجميلة ، يريد الفتك بها ، فتناول عنترة قوسه ورمى الطائر بسهم لم يخطئه ، فسقط على الارض ينتفض ويتخبط بدمه ، حتى هلك ،واما الغزالة الجميلة فغابت عن الانظار .

.. عاد عنترة الى خيمته ساهما ،سادرا ، موزع الفكر ، منهكا مـــن التعب ، لكثرة عدوه وراء الغزالـــة المفقودة .. ثم رحمه الله ، قبيـــل الفجر ، فاغفى ونام ! ..

.. وفي الحلم ، راى عنترة نفسه في قصر منيف ، تتسابق فيه العبيـــد والاماء الى خدمته ، وتهدهده الاغانـــي الحلوة تنشدها بين يديه اجمل الحرائر والجواري .

انه الان في قصر ملكة تدمر : الجنية « غول – نظر » ، تلك التي انقذهـــا من براثن « شيطان الظلمات » ، حين كانت « تتقمص » جسم غزالة ، وكان الشيطان في صورة نسر جبار !

قالت الجنية – ملكة تدمر – لعنترة انها اعترافا بفضله ووفاء منها لحسن صنيعه ، ستهيء له الاستمتاع باجمل لذات الحياة !

.. كانت لذة « الانتقام » او الثأر، المتعة الاولى اعطتها الجنية عنترة ، يتنعم بها ، ما شاء ، حتى ملها ..

ثم اعطته لذة « السلطة » ، فكان له من السلطان ما اراد ، حتى بـــل وسئم ...

وانتهى حلم اللذتين ! .

عظيم مشهد الصحراء الشاميـــة ،وعظيمة اطلال تدمر !

كره عنترة معاشرة الناس ، لانهـم قابلوا احسانه بالاساءة فهجر مجالسهم وابتعد عنهم ، ثم اعتزل .. فـــي صحراء الشام ، بين اطلال تدمر !

.. وفي خرائب تدمر ، تذوق عنترة، اخيرا ، لذة ثالثة ، كانت وعدته بها الجنية : لذة الحب .

.. ولكنه ، هناك ، لفظ ، مع اخر قبلة ، اخر انفاسه !

القـــرن العشرون

شعر : مؤيد ابراهيم – حيفا

وهـل في قرننـا العشرين الا بنو جن بنوا مجـدا لانس ؟
تراهم سخروا الاقمـار حتى مراكبهم على المريخ ترسـي
وفي الدنيا تعايشهم جمـــوع من الاقزام قوم اذى وبـاس
فيا زمنا به الاضداد خفـــوا الى هدفين من امـــل وياس
تدب الناس حولي كالافاعـــي لايذائي ونهش يدي وراسـي
كاني بين مجتمعـــي غريب كان عشيرتي من غير جنسي
قسـا زمني علي بان رماني بكل منافـــق منهـــم ونجس
وافردني بحيث غدوت رهنــا ببيتي فهو صومعتي وحبسي
وطوح بي (كيوسف) اذ رموه بجب ثـــم باعـــوه ببخس
واعجب كيف يخشى الناس حالا يريحهمو مـــن العيش الاخس
لذاك حجزت نفسي بين كتبي اخفف وحشتي منهـــا بانس
حياة لا جديد بها ... السعي لاصبح في البلاء وفيه امسي!؟
فوجه غدي يطل على جهمـــا جهوم الوجه من يومي وامسي
مللت شروق شمسي كل صبح لاشهدها لكل غـــروب شمس
ويضجرني طلوع البدر دومـــا لتسع مـــن لياليـــه وخمس
وكم شهب تهاوت كالشظايـــا فخلت الليل يحيي ليل عرس
سيحملني الزمان على يديـــه ليفرسني بحيث يطيب غرسي
وقد افنى بقتيلة واحيـــــا باخرى خارجا من جوف رمسي
عسى (عيسى) يعود لمنح نور لعميان والسنـــة لخـــرس
فجذع السنديانة سوف يقوى غدا ويرد عنها كـــل فـــاس
لذاتي قد مضوا وبقيت وحدي لجيل منكر للصنـــــع نحس
ولولا ان يقال جبنت عمـــــا اراه تحديـــا لقتلت نفســـي

قرأنا لك

((ذكاء خارق))

لقي غلام من غلمان العرب الشاعر الفيلسوف ابا العلاء المعري . فقـــال له الغلام : من انت يا شيخ ؟

قال : ابو العلاء الشاعر . فقـــال له : انت القائل في شعرك :

اني وان كنت الاخير زمانه
لاتٍ بما لم تستطعه الاوائل

قال ابو العلاء المعري : نعم . .فقال الغلام على الفور : يا عماه ان الاوائل قد وضعوا ثمانية وعشرين حرفا للهجاء، فهل لك ان تزيد حرفا واحدا عليها ؟!

دهش ابو العلاء من ذلك وقال : ان هذا الغلام لا يعيش طويلا لشدة ذكائه وتوقد فؤاده ..

((الادب والملابس))

دخل رجل يوما ما على الاسكندر ، وكان رث الهيئة ، فتكلم فاحسن واجاد ولما سئل اصاب الجواب .. قال لـــه الاسكندر «لو اعطيت جسمك حقه مـــن الزينة ، كما اعطيت نفسك حقها مـــن الادب والعلم لاشبه بعضك بعضا ..» فقال له الرجل : ايها الملك ، اما الكلام فاقدر عليه لاني مالكه ، واما الزينة فلا اقدر عليها لاني لا املكها ...

وعلم الاسكندر ان الرجل محتـــاج وخلع عليه خلعة ثمينة جزاء ادبـــه واحسن اليه وقربه لديه فانشد الرجل:

«لا تنظرن لاثـــواب على احـــد
ان رمت تعرفه فانظر الى الادب

اعداد : شاكر فريد حسن
مصمص – المثلث

((حسن البديهة))

فالعود لو لم تطب منه روائحـــه
لم يفرق الناس بين العود والحطب»

انشد شاعر الرشيد ابياتا حسنـــة فاستكثرها الرشيد عليه لرثاثة هيئته ، وقال «يا اخا العرب اني لاستعظم عليك هذا الشعر ، فان كنت ناظمه فقل في هذين الواقفين واشار الى ولديه الامين والمامون ... فقال : يا امير المؤمنين وحشة الغربة وشدة المفاجاة وجلالـــة المقام تحول بين لسان المرء وكلامه . فليمهلني امير المؤمنين ريثما يتالف نافر القول ..

فقال الرشيد : لله درك ما احســـن جوابك قد عفونا عنك ، فانشد يقول :

بنيت لعبد الله بعد محمد ذرى قبـــة الاسلام فاخضر عودها هما طنباها بارك الله فيها .. وانت «امير المؤمنيـــن» عمودها .

فقال الرشيد : وانت بارك اللــــه فيك .. سد حاجتك ولا يمكن سؤالك دون احسانك !!

((قالوا في الحب))

– لا يوجد سوى نوع واحد مـــن الحب الا انه يوجد الف تقليد له .

– الحب كالنار لا يستطيع البقاء بدون حركة دائمة ، وهو يتوقف عن الحياة منذ ينقطع عن الامل والخوف .

– لذة الحب تكمن في الشعور بالحب ان سعادتنا بالشعور الذي يساورنا هي اكبر من سعادتنا بالشعور الـــذي نثيره ! !

– العاشقان لا يملان قط الواحد من الاخر مع انهما يتكلمان دائما عـــن نفسيهما ..

((لاروشفوكو))

((متى يا حبيب القلب))

الا يا نسيم الفجر سلم على نجري
فقد غاب في الليل الطويل من الهجر
تضيء الليالي بالنجوم وبدرهـــا
وليل الجفا من غير نجم ولا بـــدر
وقفت وماذا استطيع بوقفتـــي
حسيرا ، واقدار الغرام بنا تجري!
ادور بعيني نحو كل شماعـــة
على الافق في نجم او الارض يزهر
فيا ويح قلبي ! ماله حن كلما
تراءى له شبه ابتسام على ثغر!
متى يا حبيب القلب هجرك ينتهي
ومن اول الايام فيه انتهى صبري

((المصطفى صادق الرافعي))

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداف

الزبدة والزبــد

طرح هبنقة افكاره ، وحذموا قفه ، وعلى تصوراته فقالوا: افكارك قديمة ، وآن لك ، يـــا هبنقة ، ان تتقاعد .

فقال هبنقة : ولكن الدهـــن في العتاقي !

قالوا : الفراريج اصبحـــت سمينة في هذه الايام ، والدهن موجود حتى في الصيصان .

فأجاب هبنقة : ايهـــــا المراهقون ، لست بحثالـــة الكاس انا ، انما انا الحباب ،ولست زبدا انما انا الزبدة ،انا السنديانة التي تصدت للريح ،والجذع الصلب الذي تحـــدى الاعاصير ، امثلي يقال لـــه تقاعد ؟

قالوا : لم نقصد اهانتـــك حتى تغضب .

قال : قرات ايها المراهقون كلاما كتب على باب مغارة اثرية وهذا الكلام فيه عبـــرة ودرس لامثالكم ، ونص هذا الكـــلام كالاتي : «احنا ابن منـــا ، اشتغلناها بطيب عده ، وطول مده ، وبصر منا ، مليناها زبيب طازج ، فملوها تين احمـــر بعد منا» فهل فهمتم معنى هذا الكلام ايها الجهلة ؟

ابلـــغ تعليق

زار هبنقة احدى القـــرى للاطلاع على اوضاعها عن كثب فقالوا له : هلا وصفت لنـــا اوضاع القرية ، وكيف وجدت احوالها ؟

اجاب : كل شيء فيها زفت في زفت ، الا شوارعها ،فليست زفتا ؟!

فما ابلغك ايها الاحمق ، وماأروع تعليقاتك !

فكاهـــة

• كان «ابن الجصاص» مـــن المغفلين ، وكان يجلس قبالتـــه رجل قبيح الوجه والخلقـــة ،فراى هذا بقايا من فضـــلات قد علقت بلحية ابن الجصاص،فقال له : اكرم ، وازال تلـــك الفضلات ، فلم يتكلم ابـــن الجصاص وظل صامتا ، فقال الرجل قبيح الوجه :

لم لا تدعو لي ؟

فأجاب ابن الجصـــاص :كرهت ان اقول لك ازال الله عنك البلاء فتبقى بدون وجه !

قصة قصيرة

شمس القطب الشمالي

بقلم : زهير دعيم – عبلين

ما بال مزاجي قد التاث واضحى لا يستسيغ حلو الامور وروائعها انا التي كنت مضربا للامثال في البسط والانشراح والبشاشة ، مال بال غرفتي تضيق بي وتشد الخناق اكثر فاكثر كلما صعد الليل هجماته وزحف بجرار جيوشه ، ...... لماذا لم تعد تلك اللوحـــة المعلقة على الحائط تمثل الامل الزاهي الذي مثلته قبل هذه الليلة ، لماذا لم تعد تلك الشمس المشرقة – شمس اللوحة – على القطب الشمالي اكثر من جمرة في طور الاحتضار ، لمـــاذا اصبحت اللوحة يزمها خرساء صماء لا تعبر عن شيء ، ولا ترمز الى شيء سوى امتقاع وهنت الشمس امامها .

رباه ما بال الخطوط والالوان في غرفتي تستحيل بهوتا تاكل اعصابـــي عصبا عصبا ، وتدك معاقل صمودي واملي معقلا اثر معقل . ما هذه الانهيار الذي اجتاحني وتركني فريسة لليأس وغذاء شهيا للسجائر احرقها واحترق معها ، واطفيء ايامي مع اعقابها .

الهي ماذا دهاني ؟! ، مـــــاذا اصابني ؟! أهي البرداء التي دبت في اوصالي وسلبتني تفكيري وذكرياتي ، ام هو الشوق الى عهد طواه الدهر فيما طوى ، ودفنه بين كثبان الحوادث واكوام المصائر فهبت نسمة من لقاء عابر تذرو كل هذه الاكوام ؟

شامخا شموخ الاعالي صادفني في الصباح متابطا ذراع زوجته ، صديقتي الفيروزة ، وطفلتها الشقراء ، تهز راسه هزة خفيفة اشارة التحيـــة والسلام وينابيع الذكرى تكاد تتفجر من خديه متحدثة ، بينما هي لم تابه بي ولم تعرني ادنى اهتمام ، وكأني لم اكن في سجل تاريخها سطرا . غامت عيناي وهدني الدوار فاسرعت الـــى اقرب مقهى لاسند راسي علني ارتاح، وهناك رايت العيون كلها تتجه نحوي بحركة واحدة ، تنصب علي ، تسلط شعاعها على جسمي عضوا عضوا ، العيون البلهاء لا تنفك تلاحقنـــي ، والاشهاد ما زال عنصرا اساسيا فـــي مركبها ، السيجارة ما تزال انيســـي الوحيد التي اركن اليه وابثه لواعجي وهموم يومـــي وليلي ، الجرسون يقترب مبتسما ابتسامة صفراء تبـــرز اسنانه السوداء التي ما استقامـــت الفرشاة من شدت لحم اللثة ، والترائب بصماته بادية على محياه . انه يقترب ويقترب حتى يكاد وجهه يلامس وجهي فلنفر قليلا من وقاحته ومن نتن رائحة انفاسه .

– كوبا من الشاي مع قطعة مـــن الليمون الحامض من فضلك .

– امرك مطاع ..

– الف شكر .

المراقبة ما زالت تطوقني رغم ان قسماتي طويل لا يشف منه شيء ..

على كل الاحـــوال لا بـــاس .. ساتنسى ما حولي ، ساتنسى العيون والجرسون وحتى النبابة الوقحة التي لذ لها مشاكستي وايذائي وقطع خيط تفكيري ، ساتنسى وساتيقى ما تكتنني في ملف ذكرياتي واتفقه مما علق به من غبار الزمن وقتام الماضي . ساعيد الى حياة احلامي صديقتي الوفية الفيروزة التي توكات علي لتعيش بكـــرامـــة ، فمنحتها من المونات المالية الكثيـــر الكثير ، وادخلتها صالونات القصلات لتنهل من مولرد الاناقة ما حلا لها ، اليس كذلك يا منى ؟ اليس كذلك يا رعاك الله ؟ الا تذكرين كم ترنحت ، وكم تملقت ، وكم مسح فمك بصديقا الم تقولي : انت نهر متجدد ، انت ساقية من الجمال امشط جوانبها شوابب العقل ، انت ترياق هذه النفيسة واريجها ، انت ... انت ... لكن واسفاه لم اعد شيئا ، لم يبق لــي شيء من هذه التماثل في مفكرتك سوى شريط باهت زنخ من الذكرى ، هـــذا ان صدق حدسي وظني .

كلا يا منى ! لقد اصبحت منها ، لاشيء ، اصبحت بين فكي الفتوسة لقمة سائغة ، اصبحت اضحوكة حزينة تطل من شفاه صديقاتي شعمين في احضانه ، في احضان الاول والاخير ؟ كنت اتمنى ان في صدري لينعم بين جوانحي كنت اود ان استنزل لعنات رب على كل الحواءات لاسلم من الا انت يا صديقتي الوفية الباقية العهد ، يا شطر نفسي قد واودعتك خبيئات صدري وكـ صبابتي ، فاخذت توقعين على نفسي نشاز الاراء ، فطربتني وتاتين كل يوم ببدعة جديدة مستحدثة عصرية . يوما كان ذراع سها ، واخر ذراع واخرى يداعب شفاه راتيه ثالوث المودة ، ثم تكيلين لـي والارشاد . ما زلت اذكر بعضها قولك في احدى الامسيات على المطر وزمزمة العاصفة :

عليك بالصد والجفاء فيهما ويحن الى احضانك بعد ان تعز مشكاة حنينك . وقبلت وقتها مضض ، قبلت ان امتحن حبه اخلاصك لاول مرة ، لكن واسفاه في الاختبار كما فشلت انا ! رسوبي كان اشد واقوى فقد لقد هرب .. ابتعد عن طريقي رجولي ، فكرامته كانت اقوى الحنين ، وكبرياؤه اعظم من فناي ونام على جرحه علــه والتام الجرح على ساعدك احضانك ، بعد ان اوفرت بخيانتي المزعومة وبحبي لا وقع في حبائلك وشباك صيدك جرا الى الزواج تحت ستار والغيرة . نعم ، يا منى ، الخيانة وما امر وقعها تحت جانبها وهاضمها ، وما اقرف وما اشرس وقعها في نفوس ... انها تبرز بوضوح في كل فها هم الرواد ، رواد المقهى المراقبة الوقحة وكانني من رائدة الليالي الحمراء والبنفسجية تصرفي ادخل في روعهم باني تم مجرد صائدة ، سامحهم يستللون لعذابي وانت احـ بالعذاب !

هكذا انا ، يا منى ..... حياتي الماضية ، يا توامي الق ربما تلعبين الان مع بعلك وطفـ الشقراء ، وانا خلف النوافـ والاقاحة تهرب وتغيب ولا تعود سبيلا ، واللوحة تزداد بهوتا

اعداد : اسمهان خلـ
مجد الكروم

في الاستشارة :

قال النبي «صلعم» : ما ندم من استشار ولا خاب من استخار .
وقال تعالى : وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله .
وقال الشاعر :
الراي كالليل مسود جوانبه
والليل لا ينجلي الا باصباح
فاضمم مصابيح اراء الرجال الى
مصباح رايك تزدد ضوءه

انجاز الوعد :

قال الفارسي : الوعد السحاب والانجاز المطر .
وقالوا :
انجز حر ما وعد .
قال عبد الله بن عمر : خلف ثلث النفاق ، وصدق الوعد ثلث .
وقال احدهم : حلاوة الفعل ينجز لا خير في القول كذهب ينهب

تصورات



تصورت ان حماسي لعينيك كـــان انفعالا .. كـــأي انفعـــال ..
وأن كلامي عن الحب .. كان كأي كلام يقال ..
واكتشفت الآن انـــي .. كنت قصير الخيال ..
فما كان حبك طفحا يروّى بماء البنفسج واليانسون
ولا كان خدشا طفيفا يعالج بالعشب او بالدهون ..
ولا كان نوبة برد .. سترحل عند رحيل ريـــــاح الشمـــــال ..
ولكنه كان سيفا ينـــام بلحمي .. وجيش احتلال
... وأول مرحلة في طـــريق الجنون ..

نزار قباني

...طر كم لبنانكم .. ولي لبناني

يبحث اليائس عن الامل ليتسلى به ويسري بعض همه ، وكما يبحث الغريق عن القش معه لحظة من لحظات الوهم والتوهم بالنجاة ، هكذا فعل الاستاذ ميشال ابو جوده تحرير صحيفة «النهار» البيروتية بنشره على الصفحة من جريدته الصادرة في السابع والعشرين من شهر اضي مقالا كانت له مقدمة رواها على الشكل التالي:

في مكان من اوروبا وقف شاب لبناني من بين الحلقة وسحب اقا مخطوطة من جيبه وقال عندي هذا المقال هل تنشره ، اقع انني بعدما قرأته تصرفت تجاه الحاضرين كأنه من عنده ، ظهرت اعجابي واكثر من ذلك ، وانا به يقول لي وللحاضرين هذا س مني هذا من كتابة فلان ، كتبه من عشرات السنين ، قبل ان لد كلنا نحن الحاضرين هنا ، ولم نصدق جميعا ، فاذا به يخرج من نبية صغيرة معه الكتيب المنشور فيه هذا الكلام "لكم لبنانكم ي لبناني" ، ولم نعرف ماذا نقول ، ولا اريد ان اقول ان البعض سع رأسه بين يديه وبكى ، لان الدموع في العينين لم تكن وقفا ليه ، لذلك المرجو قراءة الكلام قبل قراءة اسم صاحب الكلام ، قد كتبه لنا من قديم الزمان ، وها هو بعد العودة الى بيروت بعد العثور على الكتيب وفي داخله هذا الكلام من ابن الشمال ، لا نقول ، في هذه الايام ، الا انه ابن الشمال .

ميشال ابو جوده

لبنانكم ولي لبناني .

لبنانكم ومعضلاته ، ولي لبناني . .

لبنانكم بكل ما فيه من الاغراض ع ، ولي لبناني بما فيه من والاماني .

لبنانكم فاقنعوا به ، ولي وانا لا اقنع بغير المجرد المطلق .

لكم عقدة سياسية تحاول حلها ، اما لبناني فتلول تتعالى بهيبة نحو ازرقاق السماء .

لكم مشكلة دولية تتقاذفها الليالي ، لي فاودية هادئة سحرية تتموج جنباتها رنات الاجراس واغاني قي .

لكم صراع بين رجل جاء من ، ورجل جاء من الجنوب ، اما فصلاة مجنحة ترفرف صباحا يقود الرعاة قطعانهم الى المروج عد مساء عندما يعود الفلاحون حقول والكروم .

لكم حكومة ذات رؤوس لا عداد اما لبناني فجبل رهيب وديع بين البحر والسهول جلوس شاعر لابدية والابدية .

لكم حيلة يستخدمها الثعلب عندما الضبع والضبع حينما يجتمع ب ، اما لبناني فتذكارات تعيد على ي اهازيج الفتيات في الليالي ة واغاني الصبايا بين البيادر امر .

لكم مربعات شطرنج بين رئيس دين جيش ، اما لبناني فمعبد ادخله ح عندما امل النظر الى وجه المدينة السائرة على الدواليب .

لكم رجلان : رجل يؤدي المكوس ، يقبضها ، اما لبناني فرجل فرد على ساعده في ظلال الارز وهو ف عن كل شيء سوى الله ونور س .

لكم مرافىء وبريد وتجارة ، اما ي ففكرة بعيدة وعاطفة مشتعلة ة علوية تهمسها الارض في اذن ناه .

بنانكم موظفون وعمال ومديرون ، اما ي فتاهب الشباب وعزم الكهولة ة الشيخوخة .

بنانكم وفود ولجان ، اما لبناني الس حول المواقد في ليال تغمرها ة العواصف ويجللها طهر الثلوج .

لبنانكم طوائف واحزاب ، اما لبناني بية يتسلقون الصخور ويركضون الجداول ويقذفون الاكر في الساحات .

لبنانكم خطب ومحاضرات ومناقشات ، لبناني فتغريد الشحارير ، وحفيف صان الحور والسنديان ، ورجع صدى ليات في المغاور والكهوف .

لبنانكم كذب يحتجب وراء نقاب من كاء المستعار ، ورياء يختبىء في ام من التقليد والتصنع ، اما لبناني قيقة بسيطة عارية اذا نظرت في رض ماء ما رأت غير وجهها الهادىء لامحها المنبسطة .

لبنانكم شرائع وبنود على أوراق ، قود وعهود في دفاتر ، اما لبناني ففطرة اسرار الحياة وهي لا تعلم انها تعلم ، شوق يلامس في اليقظة اذيال الغيب ظن نفسه في منام .

لبنانكم شيخ قابض على لحيته ، قاطب بين عينيه ولا يفكر الا بذاته ، اما ناني ففتى ينتصب كالبرج ، ويبتسم الصباح ، ويشعر بسواه شعوره فسه .

لبنانكم ينفصل آنا عن سوريا ويتصل بها آونة ثم يحتال على طرفيه فيكون بين معقود ومحلول ، اما لبناني فلا يتصل ولا ينفصل ولا يتفوق ولا يتصاغر .

لكم لبنانكم ولي لبناني .

لكم لبنانكم وابناؤه ولي لبناني وابناؤه .

ومن هم يا ترى ابناء لبنانكم ؟

الا فانظروا هنيهة لاريكم حقيقتهم .

هم الذين استيقظت عقولهم في حضن طامع يمثل دور اريحي .

هم تلك القضبان اللينة التي تميل الى اليمين والى اليسار ولكن بدون ارادة ، وترتعش في الصباح وفي المساء ولكنها لا تدري انها ترتعش .

هم تلك السفينة التي تصارع الامواج وهي بدون دفة ولا شراع ، اما ربانها فالتردد واما ميناؤها فكهف تسكنه الغيلان ـ اوليست كل عاصمة في اوروبا كهفا للغيلان ؟

هم الاشداء الفصحاء البلغاء ولكن بعضهم لدى بعض ، والضعفاء الخرسان امام الافرنج .

هم الاحرار المصلحون المتحمسون ولكن في صحفهم وفوق منابرهم ، والمنقادون الرجعيون امام الغربيين .

هم الذين يضجون كالضفادع قائلين : لقد تملصنا من عدونا الطاغية القديم ، وعدوهم القديم الطاغية ما برح يختبىء في اجسادهم .

هم الذين يسيرون امام الجنازة مزمرين راقصين ، حتى اذا ما التقوا موكب العرس تحول ترميرهم الى نواح ورقصهم الى قرع الصدور وشق الاثواب .

هم الذين لا يعرفون المجاعة الا اذا كانت في جيوبهم ، فاذا ما التقوا من كانت مجاعته في روحه ضحكوا منه وتحولوا عنه قائلين : ما هذا سوى خيال يسير في عالم الاخيلة .

هم اولئك العبيد الذين تبدل الايام قيودهم الصدأة بقيود لامعة فيظنون انهم اصبحوا احرارا مطلقين .

هؤلاء هم ابناء لبنانكم ، فهل بينهم من يمثل العزم في صخور لبنان ام النبل في ارتفاعه ام العذوبة في مائه ام العطر في هوائه ؟ هل بينهم من يتجرأ أن يقول : اذا ما مت تركت وطني افضل قليلا مما وجدته عندما ولدت ؟ هل بينهم من يتجرأ ان يقول : لقد كانت حياتي قطرة من الدم في عروق لبنان أو دمعة بين اجفانه وابتسامة على ثغره ؟

هؤلاء هم ابناء لبنانكم ، فما اكبرهم في عيونكم وما اصغرهم في عيني !

ولكن قفوا قليلا وانظروا لاريكم ابناء لبناني :

هم الفلاحون الذين يحولون الوعر الى حدائق وبساتين .

هم الرعاة الذين يقودون قطعانهم من واد الى واد فتنمو وتتكاثر وتعطيكم لحومها غذاء وصوفها رداء .

هم الكرامون الذين يعصرون العنب خمرا ويعقدون الخمر دبسا .

هم الاباء الذين يربون الصفصاف التوت والامهات اللواتي يغزلن الحرير .

هم الرجال الذين يحصدون الزرع والزوجات اللواتي يجمعن الاغمار .

هم البناؤون والفخاريون والحائكون وصانعو الاجراس والنواقيس .

هم الشعراء الذين يسكبون ارواحهم في كؤوس جديدة . وهم شعراء الفطرة الذين ينشدون العتابا والمعنى والزجل .

هم الذين يغادرون لبنان وليس لهم سوى حماسة في قلوبهم وعزم في سواعدهم ويعودون اليه وخيرات الارض في اكفهم واكاليل الغار على رؤوسهم .

هم الذين يتغلبون على محيطهم اينما حلوا ويجتذبون القلوب اليهم اينما وجدوا .

وهم الذين يولدون في الاكواخ ويموتون في قصور العلم . هؤلاء هم ابناء لبنان .

هؤلاء هم السرج التي لا تطفئها الرياح والملح الذي لا تفسده الدهور .

هؤلاء هم السائرون باقدام ثابتة نحو الحقيقة والجمال والكمال .

وماذا عسى أن يبقى من لبنانكم وابناء لبنانكم بعد مئة سنة ؟ اخبروني ـ ماذا تتركون للغد سوى الدعوى والتلفيق والبلادة ؟ هل تحسبون أن الزمن يحفظ في ذاكرته مظاهر الخداع والمداهنة والتدليس ؟

اتظنون أن الاثير يخزن في جيوبه اشباح الموت وانفاس القبور ، اتتوهمون ان الحياة تستر جسدها العاري بالخرق البالية ؟ اقول لكم والحق شاهد علي أن نصبة الزيتون التي يغرسها القروي في سفح لبنان لابقى من جميع اعمالكم ومآتيكم ، والمحراث الخشبي الذي تجره العجول في منعطفات لبنان لاشرف وانبل من كل امانيكم ومطامحكم . اقول لكم وضمير الوجود صاغ الي ان اغنية جامعة البقول بين هضبات لبنان لاطول عمرا من كل ما يقوله اوجه واضخم ثرثار بينكم . اقول لكم انكم لستم على شيء . ولو كنتم تعلمون انكم لستم على شيء لتحول اشمئزازي منكم الى شكل من العطف والحنان ، ولكنكم لا تعلمون .

لكم لبنانكم ولي لبناني .

لكم لبنانكم وابناء لبنانكم فاقتنعوا به وبهم ان استطعتم الاقتناع بالفقاقيع الفارغة ، اما انا فمقتنع بلبناني وابنائه ، وفي اقتناعي عذوبة وسكينة وطمأنينة .

جبران خليل جبران
من «البدائع والطرائف»

نافذة على الكلمات

ايتها اللحظات الهاربة ، الى متى سالحق بك ؟ تعرجين على صباحي فتسرقين وروده ، تنقرين نافذتي وترصدين لحظات رقادي ، تمرين بسكينة مسائي ترزغين في صمتها الخيرة والتساؤل ، تزورينني في صفاء وحدتي فتعبثين بسكونها وترحلين . وحين يشدني الشوق لرؤية لون بريقك فانك تتفلتين وتهربين . فالى اين تسراك تسرقين عمري وترحلين ، الى اين تراك ترحلين .

□ـ■ـ□

نحن تعساء لاننا لا نقنع بشيء ولا نستطيع ان نحدد مطالبنا وحاجاتنا . فالنوم عندنا ليس سعادة والارق عذاب للنفس .

□ـ■ـ□

اذا افتخر احد الناس بانه لم يفشل في اية تجربة في حياته فانه بالواقع يبرهن على انه لم تمر بتجارب مهمة .

□ـ■ـ□

للنسيم الذي يلفح وجوهنا ، للنظرات التي ترمقنا ، لهمس العيون ، لقلق المشاعر ـ لها كلها في قلوبنا مكان وسيع يلتقط صداها .

★□★

الابتسامة لا تكلف ما تكلفه اضاءة مصباح وتضيء اكثر منه .

قد يظل الرجل يجهل اكثر الصفات التي يكرهها في المرأة ، حين يتزوجها .

●★●

الزوجة المثالية هي تلك التي لاتتغير نظرتها الى زوجها بين اول الشهر وآخره .

●★●

علمتني الحياة أن احبك كنور عيني ، أن اضحك برموشي وارحل بك خلف الغيوم ، خلف فضول النظر وضجيج الكلمات . علمتني التجربة أن ابقي رسمك مطبقا على انفاسي لادرك روعة الحزن في ابتسامة الفرح لاتمزق في نشوة الشقاء ، وانا هائمة على درب السعادة . اذا كان الحزن والشقاء طريقين متحدين فذلك من اجل ان يبقى حبك هو الجنون الذي اتلف به الحياة كلما ادركت تفاهة هذه الحياة .

● اذا اردت أن تعرف الحكمة البشرية راقب طفلا يضحك من مشاهير العالم .

● لا تدع للغد ما يمكن أن تفعله اليوم .

● القراءة مثل الاكل والشرب ، فالعقل الذي لا يقرأ مثل الجسم الذي لا ياكل .

● يمكن للزمن أن يشفي جميع الاوجاع ، الا انه طبيب تجميل فاشل .

● اجمل العيون هي التي تنظر اليك بحنان .

ليلى مسلم ـ الناصرة

شذرات من الاداب والفنون

مهرجان قرطاج

■ ستكون المفاجآت كثيرة في «ايام قرطاج السينمائية» ، وهو المهرجان الدولي السنوي الذي يقام على الارض التونسية اعتبارا من اليوم ويستمر حتى ١٧ من الشهر الحالي .

لمصر هذا العام حصة كبرى في المهرجان فان فاتن حمامة الممثلة المعروفة ستكون بين اعضاء اللجنة التحكيمية . كما ان يوسف شاهين خص المهرجان بالعرض العالمي الاول لفيلمه الاخير «اسكندرية ... ليه ؟» وسيتم تكريم بعض الممثلين المصريين بينهم .

اضافة الى برنامج خاص بالافلام الوثائقية القصيرة للمخرجين المصريين الشبان .

برقية لطفي الخولي

■ ارسل الكاتب المصري لطفي الخولي برقية الى مهرجان قرطاج نشرت نصها مجلة «سينما ٧٨» الفرنسية في عددها الاخير وهذا نصها :

«كيف يمكن لفنان متخلف ، في بلد متخلف ، وبوسائل متخلفة ، ان يكافح التخلف ؟» .

□ـ■ـ□

المشاركة الاسيوية

■ يشارك مارينال صن ، عضو اللجنة التحكيمية ، بشريط عنوانه «الهامشيون» .

■ السينما الهندية الجديدة تقدم «بوميكا» لشيان بينيغال .

■ في قرطاج سيعرض اول فيلم من انتاج سومطره .

■ من الفيليبين يحمل لينو بروكا شريطا بعنوان «انسيانغ» بالاضافة الى افلام مثل «عندما يهبط الظلام» .

★□★

اميركا اللاتينية

■ اهم افلام اميركا اللاتينية ستكون من البرازيل ، خاصة مع فيلم تاريخي بعنوان «٨٠ سنة من تاريخ السينما البرازيلية» . يشارك ايضا في اللجنة التحكيمية من هناك هيلفيو سوتو .

■ يشارك بعض السينمائيين التونسيين مثل عمر خليفي ، محمد علي العقبي وغيرهما بالاضافة الى مشاركات عربية اخرى عديدة .

■ صدر عن «دار الكتاب» في الدار البيضاء «المغرب» الجزء الاول من قاموس ضخم بعنوان «المعين» في مصطلحات الفلسفة والعلوم الانسانية ، في اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية باشراف محمد عزيز الحبابي ، وهو الاول من نوعه في هذا الصدد .

■ نشرت مجلة «ارابيكا» ، الفصلية ، التي تصدر في فرنسا «بالفرنسية» باشراف عدد من المستشرقين ، دراسة مطولة بعنوان «التيار التعبيري في القصة العربية المعاصرة» .

ـ في المجلد الخامس والعشرين

ـ بقلم س. بالاس ، وهي مسح تاريخي تقويمي للاقصوصة العربية في الثلاثين السنة الفائتة .

■ بلغت قيمة تصدير الكتب الفرنسية في السنة الماضية ٨٢١ مليون فرنك فرنسي ، اي بزيادة ١٢ بالمئة عن العام الذي سبقه . وتاتي بلدان المغرب ، ثم لبنان في المرتبة الاولى من قائمة المستوردين . وبلغت زيادة الاستيراد في العربية السعودية ٤٠٠ بالمئة وفي العراق ٢٧٩ بالمئة وفي سوريا ٧٠ بالمئة .

■ نال الكاتب الجزائري محمد ديب جائزة «افريقيا المتوسطية» لهذا العام عن روايته «هابيل» منشورات «دي سوي» ، باريس .

اما جائزة «اسيا» فقد منحت لدوز فنسنت عن كتابها «الوهيتي» او «الغد النساء» ونال الفرنسي ايف بريير جائزة «البحر» عن «الانسان الجديد والبحر» .

□ـ■ـ□

ليلى مراد تطل من التلفزيون

■ تعالوا تفرجوا على المعدن الاصيل الذي يهزأ بالسنوات !

هكذا قال المخرج السينو تلفزيوني يحي العلمي عندما وقفت ليلى مراد ـ ٦٨ سنة ـ امام كاميرا تلفزيون مصر ، بعد طول غياب عن الشاشة الكبيرة .

وليلى مراد دخلت السينما بنت ٢٢ سنة في فيلم ـ يحيا الحب ـ امام عبد الوهاب عام ١٩٤٢ ، ثم اصبحت الشريكة المفضلة لافلام يوسف وهبي وحسين صدقي وانور وجدي ـ تزوجته بعد ذلك وانشات معه شركة انتاج سينمائي ـ ثم احتجبت بعد فيلمها ـ سيدة القطار ـ أمام يحي شاهين ، ووصل اجرها السينمائي الى ١٢ الف جنيه حين كان الجنيه يساوي عشر ليرات لبنانية .

ليلى مراد تعيش الان في بيتها بالزمالك مع اولادها من المخرج الراحل فطين عبد الوهاب ، وتتغذى من تكريات امجاد الايام الخوالي ..

٦٠ مشكاة مملوكية

تبدأ في القاهرة في تشرين الاول «اكتوبر» المقبل الاحتفالات الخاصة بذكرى مرور ٧٥ سنة على اقامة متحف الفن الاسلامي الذي يحفظ ٧٥ الف قطعة اثرية عربية واسلامية . في هذه المناسبة بدأ المتحف باعداد قاعة خاصة تعرض فيها ٦٠ مشكاة نادرة اغلبها من العصر المملوكي .

□ـ✱ـ□

... لتغطية الضرائب

المطرب العالمي شارل ازنافور يواجه مشكلة في تغطية الضرائب التي تطالبه بها مصلحة الضرائب الفرنسية ، ولذلك





قرر اقامة رحلة فنية في الشتاء القادم الى اوستراليا واليابان والاتحاد السوفياتي والمغرب ... وذلك لتامين موارد اضافية تمكنه من تسديد فاتورة مصلحة الضرائب .

★ـ□ـ★

ارملة ماو ... تمثل

■ تشيانغ ـ تشينغ : ارملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ ، تعود الان الى السينما ، تبلغ من العمر الان اربعة وستين عاما ، وكانت تعمل ممثلة قبل زواجها من ماو .

الفيلم يجرى تصويره الان في ستوديوهات شنغهاي ، ويدور حول دور الارملة وزملائها الثلاثة في الثورة الثقافية في البلاد .

الفيلم تعليمي وسيعرض تحت عنوان : ليلة في معرض فني !

الفن المعماري العراقي

■ المعرض الذي اقامه المهندس العراقي رفعت الجادرجي في لندن ـ مؤخرا .

تصميمات الجادرجي ، تستحق الاهتمام ، من حيث انها نفذت عمليا في المدينة ، وصارت قياسا للمعهود الضد ، وبذلك للتطوير المطلوب .

الصورة تمثل احد تصميمات «الجادرجي» المعروضة ، ويذكر ان المهندس رفعت هو الذي صمم مبنى «الجندي المجهول» في بغداد بعد قيام ثورة تموز ١٩٥٨ .

الرواد الاول للصحافة العربية

اعداد : أحمد أبو سردانه

في سنة ١٧٩٨ «١٢١٣ هـ» نزل نابليون بونابرت على ارض مصر ، فاقام جنده فيها ثلاث سنوات ١٨٠١ «١٢١٦هـ» وقدا تي معه حملة علمية فيها طائفة من العلماء والصناع نبهت الشعب المصري الى أن هناك على الجانب الاخر من البحر شعب متقدم في الحضارة قدم له افكارا جديدة وكان منها الصحف والمطبعة فقط اسس الفرنسيون في مصر المعاهد العلمية وجريدتين باللغة الفرنسية ومصانع للورق والاقمشة واماكن للارصاد الفلكية والرياضيات والنقش والرسم والتصوير ، ومكتبة للمطالعة في بيت حسن كاشف جركس ، ودار للكيمياء ، والديوان العلمي الخصوصي المؤلف من اصحاب الفضيلة الشيخ خليل البكري . الشيخ عبد الله الشرقاوي . الشيخ محمد المهدي . الشيخ سليمان الفيومي .

كذلك اتى الفرنسيون معهم بمطبعة عربية وهي اول مطبعة عربية تدخل مصر وتولى ادارتها المستشرق مارسل ، كما اصدروا جريدة باللغة العربية اسمها «التنبيه» تولى تحريرها السيد اسماعيل الخشاب .

والحملة الفرنسية تركت مصر وتركت المطبعة وانتهت تجربة الصحافة عند هذا الحد وماتت المطبعة .

الصحافة في عهد محمد علي باشا ومن جاء بعده

في سنة ١٨٢١ وبامر من محمد علي باشا تاسست مطبعة بولاق « المطبعة الاهلية» على انقاض مطبعة بونابرت وتولى ادارتها خبير عربي تدرب في ميلانو هو نقولا مسابكي السوري وقد قام بنفسه بتدريب العمال المصريين ، وبعد وفاة المسبكي عام ١٨٣٠ عين سقا زاده عثمان نور الدين بك مفتشا للمطبعة الى أن تولى نظارتها المسيو تريلوتي .

في سنة ١٨٢٨ اصدر محمد علي باشا جريدة الوقائع المصرية ، وقد تولى تحريرها الشيخ حسن العطار ، احمد فارس الشدياق ، السيد شهاب الدين ، الشيخ احمد عبد الرحيم الشيخ محمد عبده .

ويقول الدكتور ابراهيم عبده أن الشيخ رفاعه الطهطاوي تولى رئاسة تحريرها سنة ١٨٤٠ وان احمد فارس الشدياق درس الصحافة في مدرسة الطهطاوي ثم انتقل الى القسطنطينية فانشا جريدة الجوائب سنة ١٨٦٠ .

وفي سنة ١٨٦٥ اصدر محمد علي باشا الحكيم وابراهيم الدسوقي مجلة طبية تسمى «اليعسوب» كما اصدر ابو السعود افندي صحيفة سياسية كل اسبوعين مرة «وادي النيل» .

كذلك اصدر ابراهيم المويلحي ومحمد عثمان جلال مجلة اسبوعية «نزهة الافكار» سنة ١٨٦٩ صدر منها عددان والغاها اسماعيل باشا .

وفي سنة ١٨٧٠ صدرت جريدة روضة المدارس وهي علمية ادبية وكان يحررها عبدالله باشا فكري ، اسماعيل باشا الفلكي ، بدر بك الحكيم ، علي باشا مبارك رفاعة بك الطهطاوي ، قدري بك .

كما اصدر ميخائيل افندي عبد السلام عام ١٨٧٧ جريدة قبطية باسم «الوطن»

الصحافة :: دراسة وتطبيق

يقول الدكتور ابراهيم عبده : اعتقد أن الرباط وثيق بين الصحافة كدراسة والصحافة كتطبيق ، لانني لما كنت رئيسا لمعهد الصحافة في جامعة فؤاد الاول «القاهرة» . كنت ابعث طلبته الى جريدة الاهرام وجريدة الاخبار يوميا لتطبيق ومعرفة ما درسوه وبذلك تتوثق معرفة الطالب بعمله فيبدأ من المطبعة من الحروف من التوضيب ويصعد حتى الاقسام المتعددة في الجريدة ، كما يسمح للطالب بممارسة العمل الصحفي مع اخوانه العاملين .

فالدراسة الاكاديمية اذا صادقت واحدا او اكثر من الاذكياء يكون صحفيا لا نظير له . ومثلي الاعلى في هذه الحالة هو الدكتور عزمي اول رئيس للمعهد سنة ١٩٤٠ حيث ندبت معيدا له مدة ثلاث سنوات فهو الذي جمع بين الصحافة الاكاديمية والعمل الصحفي .

فكل من يريد أن يمارس الصحافة يجب أن يكون على علم وله دراسات متعددة او جوانب من الدراسات المختلفة ، فلا يدخل هذا الميدان الا بعد الدراسة وان تكون لديه الرغبة الصادقة .

الصحافة والصحافة

الصحافة بفتح الصاد رسالة اجتماعية والصحافة بكسر الصاد نوع من انواع الحرف كالتجارة والحدادة .. الخ .

يقول الدكتور ابراهيم عبده : وعندما تصبح الصحافة حرفة تكون عملية تافهة جدا في نظري وان الانسان لا يتشرف بالانتساب اليها .

ويؤيد هذا الرأي الصحفي الامريكي «وليم الن هوايت» الذي قسم الصحف الى نوعين :

نوع لا يعترف بالواجب الاجتماعي ولا يقيم وزنا للاعتبارات الخلقية وهدفه الوحيد الكسب المالي ، وهذه الصحف تجد حظوتها عند الاغبياء من القراء الذي يفكرون بعواطفهم فقط اما ادوات هذا النوع من الصحف فهي العناوين المثيرة والعبارات الحساسة واثارة المخاوف والغضب والحسد . اما النوع الاخر فهو مشغول بنشر الاخبار بعد جمعها واعدادها اعدادا نكيسا حريصا يقوم اساسا على تجنب العناوين المثيرة والعبارات الملتهبة ويفسر الاخبار في صدق وتجرد وجرأة .. دون ما خوف من المنافسة العاطفية وبلا اية محاباة لاية جماعة او مؤسسة او طبقة .

صاحبة الجلالة

في الدول الديمقراطية يطلقون على الصحافة صاحبة الجلالة لانها تهز عروش وحكومات وتستطيع ان تقول كل شيء وكل ما تريد لا رقيب ولا حسيب . كما يطلق عليها ايضا السلطة الرابعة لانها اقوى من السلطات الثلاث الاخرى فهي التي تراقبهم وهي التي لها التاثير الفعال على الراي العام .

الفن عند العرب

[عبيد بن سريج]

دراسة وتقديم : عبد الهادي عوده ـ القدس

لا ريب في ان الابداع الفني ، هو تكوين متحد لا ينفصل عن بعضه ، وهذا التكوين المتحد لا يوجد نتيجة الفكرة ، لكنه يكون تبعا للمفهوم والتصور الفني .. لا ياتي نتيجة عبث ، او ترويح ، لكنه يظهر بعد اعظم الجهود وانبل الافكار تحديدا وتدقيقا .. وهو بهذا التصور يخرج الى صراع حقيقي ، ويرفض ان يكون مصدر صراع وهمي .

ويقول مكسيم غوركي :

ـ ان كثرة التعقيدات في البيئات المختلفة تخلق شخصيات قليلة من بين الكثير .. قليلة في عددها ولكنها كبيرة وايجابية بمعاناتها ـ .

ولد عبيد بن سريج في مكة المكرمة ، في خلافة عمر بن الخطاب .. وقد تلقى اصول الغناء عن سعيد بن مسجح ، ولم تكن طريقته في دنيا الفن ممهدة ، لان رجال الدين في مكة شنوا عليه حربا شعواء واتهموه بان غناءه يفتن الناس ويلهيهم عن شعائر دينهم .

وابن سريج هو اول مغن عربي ضرب بالعود .. واقر كل المغنين لابن سريج بالتفوق عليهم ، حتى أن «معبدا» المغني المشهور كان يقول اذا احسن تلحين نغم وغناؤه : انا اليوم سريجي .. وقال علماء هذا الفن الذين عاصروه : كانما خلق غناء بن سريج من كل قلب ، فهو يغني لكل انسان ما يشتهي ، وقيل اذا اردت أن تطرب قرشيا حتى ترقصه فاسمعه غناء ابن سريج في شعر عمر بن ابي ربيعة .. وكان الموسيقي والشاعر صديقين متلازمين .. حدث مرة أن اتفقا على أن يقضيا امسية فوق كثيب مشرف على طرق الحجاج المؤدية الى المدينة والشام والعراق ، وجيء لهما بالطعام والشراب من بيت عمر ، فلما انتشيا اخذ ابن سريج الدف فنقره وجعل يغني بشعر عمر ، فسمعه الحجاج فهتفوا به : يا صاحب الصوت ، اما تتقي الله .. لقد حبست الناس عن مناسكهم ـ .. فيسكت قليلا حتى اذا مرت القافلة عاد يغني ، فلما انتصف الليل اقترب من الكثيب رجل على فرس عتيق ونادى : يا صاحب الصوت ، ايسهل عليك أن تردد شيئا مما غنيت ؟ فاجاب ابن سريج : نعم ونعمة عين .. وغناه ثلاثة الحان ، وساله : هل تريد شيئا اخر ؟ فاجاب : نعم ، تنزل الي ، فنزل ، فقال له الفارس : لولا اني اريد وداع الكعبة وقد تقدمني ثقلي وغلماني لاطلت ثقلي المقام معك ، ولكني اخاف أن يفضحني الصبح ، ولو كان ثقلي معي لاحسنت اكرامك ، فخذ حلتي هذه وخاتمي ، ولا تخدع فثمنهما الف وخمسماية دينار .

ولم يشتهر ابن سريج بالغناء فقط ، بل كان فصيح اللسان ، اديبا ، عفا .. كتب الوليد بن عبد الملك الى عامل مكة بارسال ابن سريج الى دمشق فسافر ، واقام في عاصمة الخلافة اياما حتى ذكره الوليد فاستدعاه ، فلما مثل بين يديه اشار اليه بالجلوس ، فجلس بعيدا وقال : استدنيه حتى جلس قريبا منه ، وقال له : ويحك يا عبيد ، لقد بلغني عنك ما حملني على الوفادة بك من كثرة ادبك وجودة اختيارك مع ظرف لسانك وحلاوة مجلسك ، فقال ، جعلت فداك يا امير المؤمنين :ـ تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ـ .

ـ ارجو الا تكون انت ذاك .. هات ما عندك .

فاندفع يغني بشعر للاحوص مدح به الوليد .. فاستزاده الخليفة ، فغنى ابياتا من قصيدة لعدي بن الرقاع يمدح بها الوليد ، فطرب الوليد ، وقال :

ـ صدقت يا عبيد .. اني لك هذا

ـ هو من عند الله

ـ لو قلت غير هذا لاحسنت ادبك

ـ ذلك فضل ربي يؤتيه من يشاء .

ـ يزيد في خلقه ما يشاء ـ وقصد الخليفة من ذلك ، ما قاله بعض مفسري القرآن الكريم من ان معنى ـ يزيد في خلقه ما يشاء ـ هو الصوت الحسن

ـ هذا من فضل ابي ليبلوني أاشكر أم اكفر .

ـ علمك والله اكبر واعجب الى من غنائك .. غنى

وبعد أن غناه ، اشار الوليد الى بعض الخدم فغطوه بالخلع ، ووضعوا بين يديه كيسا من الدنانير ، وبدرا من الدراهم ، ثم قال له :

ـ يا مولي بني نوفل بن الحارث ، لقد اوتيت امرا جليلا .

ـ يا امير المؤمنين .. لقد اتاك الله ملكا عظيما ، وشرفا عاليا ، وعزا بسط يدك فيه فلم يقبضه عنك ولا يفعل أن شاء الله ، فادام الله ما ولاك ، وحفظك فيما استرعاك ، فانت اهل لما اعطاك .

ـ يا نوفلي ، وخطيب ايضا ؟!

ـ عنك نطقت ، وبلسانك تكلمت ، وبعزك بينت .

وحج يزيد بن عبد الملك ذات سنة وخرج عمر بن ابي ربيعة ومعه ابن سريج ، فجعلا يلتقيان الحجاج ويتعرضان للنساء الى أن أظلم الليل ، فعدلا الى كثيب وجلسا عليه والقمر مضيء فقال عمر غنني لحنك الجديد ، فاندفع يقول :

نظرت اليها بالمحصب من منى
ولي نظر لولا التحرج عارم
فقلت أشمس أم مصابيح بيعة
بدت لك خلف السجف أم انت حالم
بعيدة مهوى القرط اما لنوفل
ابوها واما عبد شمس وهاشم
ومد عليها السجف يوم لقيتها
على عجل تباعها والخوادم
فلم استطعها غير أن قد بدا لنا
على الرغم منها كفها والمعاصم

وما كاد يتم الغناء حتى طلع رجل راكب على فرس اصيل ، فسلم عليهما وطلب من ابن سريج أن يعيد الصوت ، فقال له : على شرط أن تنزل وتجلس معنا ، فقال : انا على عجل من ذلك ، فسأل اجملت وانعمت اعدته وليس عليك من وتوني شيء ولا مئونه .. فاعاد الغناء ، فقال له الفارس : بالله انت ابن سريج ؟ وهذا عمر بن ابي ربيعة ؟ قالا نعم ، لقد عرفتنا فعرفنا بنفسك ، فقال لا يمكنني ذلك .. فغضب ابن سريج وقال : والله لو كنت يزيد بن عبد الملك لما جاز لك أن تعلو علينا .. فقال : انا يزيد بن عبد الملك ، خذ جائزتك ودعني انصرف .

وكان المغنون اذا تنافسوا واشتدت بينهم الخصومة ، يلجأون الى ابن سريج ليحكم ايهم احسن صنعة .. من ذلك أن معبدا ومالكا قطبي الغناء في المدينة ، ادعى كل منهما انه اسمى فنا من الاخر ، في لحنين وضعاهما ، فسافرا الى مكة وسالا عن ابن سريج ليقضي بينهما ، فوجداه في احد البساتين .. وبدأ معبد ، فغنى :

آب ليلي بهموم وفكر
من حبيب هاج حزني والسهر
يوم ابصرت غرابا واقعا
شر ما طار على شر الشجر

فقال ابن سريج : احسنت والله على سوء اختيارك للشعر ، يا ويحك ، ما حملك على أن ضيعت هذه الصنعة الجيدة في حزن وسهر وهموم وفكر ، اربعة الوان من الحزن في بيت واحد ، وفي البيت الثاني شران في مصراع واحد .. وقال لمالك : هات ما عندك ، فغنى :

وجرت لي ظبية يتبعها
لين الاظلاف من حور البقر
كلما كفكفت منها عبرة
فاضت العين بمنهل درر

فقال ابن سريج : احسنت والله ، فقال مالك : هذا اللحن ابن شهر ، فكيف يكون اذا حال عليه الحول ، فغضب ابن سريج وقال : يا مالك اتقول لي ان لحنك ابن شهر .. اسمع مني ابن ساعته .. ولكن لينشدني احدكما القصيدة التي تغنيتما فيها ، فانشد معبد القصيدة حتى وصل الى البيت التالي :

تنكر الاثمد لا تعرفه
غير أن تسمع عنه بخبر

فصاح باعلى صوته هذا خليلي وهذا صاحبي ، وارتجل لحنه في ذلك البيت . وانصرف الاثنان مغلولين مفضوحين من غير أن يقيما بمكة ساعة واحدة .

وعمر ابن سريج حتى نيف على الثمانين .. واصيب قبل ذلك بالصلع فصار يلبس شعرا مستعارا ويتقنع ليخفي حولا خفيفا في عينيه ..

وقال احد الرواة : ـ كنا بالمدينة في مجلس لنا ، فقدم قادم من مكة ودخل علينا ليلا ، فرأ ى معبد يسائله عن الاخبار ، دون أن نسمع من كلامهما شيئا .. وبعد حين قال لنا معبد : اصبحت احسن الناس غناء ، فسأله احدنا : أو لم تكن كذلك ؟ .. فاجاب : كلا : لان ابن سريج كان حيا ، والقادم من مكة اخبرني الان انه مات .

وتوفي ابن سريج في خلافة هشام بن عبد الملك .

أصل الغرام ... لوحة

«نساء الفن» يتحدثن عن بيكاسو

«عملي هو بعض شهوتي الى الحياة ، الى الحب ، الى النساء».

قليلا ما قرىء لفنان القرن العشرين بابلو بيكاسو تصريح او اي رأي يتعلق بشخصه . لكنه اطلق هذه العبارة الشهيرة التي تختصر في الواقع حياته العظيمة .

ان المرأة التي فضحت افكار بيكاسو هذه كانت احدى زوجاته غير الشرعيات وتدعى ماري تيريز والتر . احدى ملهمات بيكاسو التي فضلت على فنه واسمه الكبير طعم المغامرة الشقي منه . قصة حبها قديمة قديمة جدا ، الا انها تستعذب كثيرا ذكراها . فهي حية بابنتها من بيكاسو «مايــــا» وبسويعات عبرت كالوهم ، سريعة ، نشوانة في حياتها .

أمام غاليري لافاييت وقعت نظرات بابلو السوداء على شقراء في السابعة عشرة من عمرها كالحلم كانت تبدو له شفافة . فتوقف كالمأخوذ . كأنه لاول مرة في حياته يكتشف جمالا وابتسم بعفوية ، سعيدا بزرقة عينيها وطهر بهائها كان هذا الذي امامه يخصه ، من الهامه ، من رسومه . واستوقف ماري تيريز ذلك . اعجبتها رجولته . اعجبها اعجابه . لكنها اسرعت في مشيتها كما لو كانت تتجنب نظراتــه الشيطانية التي تكاد تتحكم بارادتها . فتابعتها خطواته السريعة ، الملحة ، وسمعته يقول لها وهي في حالة انتقال عجيبة : «ان لك جمال ملائكة . انا بيكاسو .. الرسام .. هل تسمحين».

تابعت سيرها مطرقة هذه المرة كأنها تتساءل في سرها : «الا حق لي بمثل سانحة الوهم هذه ؟ الا حق لي في الحب بعد بلوغي السابعة عشرة» .

اسم بيكاسو لا تعرفه . ما هم . لاحظ الرجل ترددها من تباطؤ خطواتها، فتجرأ هذه المرة وحادثها عارضا عليها شبابه وفنه وشهرته . لكنها لم تكن تسمع سوى نداء قلبها فقط . فهذا كله لا يعني شيئا قياسا الى سحر عينيه الشاذ المتوحش الاسود ..

بعد يومين ، في الثامن من كانون الثاني ١٩٢٧ ، التقاها — على موعد — في محطة مترو «سان لازار» بفرنسا. ووجد في ملامحها اشعاعا غريبا اشقر باهرا يفضح حبها . اغرمت به .. لا شك في ذلك . «كان واثقا من نفسه ومن طغيان سحره» . أما انا فلم اكن اعرف ان ذلك يعني حبا في قلبــي واعصابي وكنت بلهاء» ... قالت ماري تيريز فيما بعد ببراءة .

تقدمت منها يداه ، ثم وجهه وشفتاه من وجهها «الغبت عن الواقع»، قالت كذلك . وفي الاستديو ، حيث جلست لينسخ جمالها الاشقر الباهر ، فهمت انه متزوج . لكن امها سبقتها الى حب فنان ايضا ، وربما كانت هذه المفارقة وراء تصرفها الارعن الطفل الــــلا مسؤول . احبت لهجته المختلفة وسنه «ضعف عمرها» وقصصه التي يفسر بها الوان الرسوم التي تعكس جمالها . كانت تكتشف نفسها القـائعة، الغامضة في كنفه ، كان اول رجل يخالــــج حياتها !

ابكي بفرح ..

ماري تيريز ولتر الهادئة البريئة تقيم وحيدة مع امها في «الميزون — الفور» ، لكن كل شيء بتغير في حياتها واعماقها منذ ذلك التاريخ . فقد بدأت تكيـف نفسها وامالها واحلامها وفـق ارادة بابلو الساحر الذي نقلها الى غيـر عوالم ، الى احلام ممزوجة العنـف بالدرامية والغموض . لكن هذا لا يمنع سعادتها من ان تكبر في صدرهـــا وعينيها !

وعندما تراجع هذه المرأة التي الهمت اكثر من الكثيرات غيرها فن بيكاسو في مراحل تقلبه وانتقاله المدرسي بفعل الحب العجيب الذي توحي به اليه ، عندما تراجع في ذاكرتها هذه المرحلـة الاستثنائية من حياتها ، تشعر بـــان السعادة التي فاضت بها ما تزال اثمن ما تملك بعد ابنتها مايا «ما ازال ابكي بفرح مع بابلو الذي لن يموت الا بموتي انا» .

أما الشاب بيكاسو ، فقد كـــــان مجنونا «بهذه المخلوقة من الوهم» كما كان يحلو له ان يسميها . يحب شبابها الصغير وجمالها الوهاج واستسلامها له قلبا وجسدا . «لقد طالما حلمت في مطلع شبابي بالصور الشقراء فجاءت ماري تيريز تجسدها بفني ورجولتي». كانت شهوانية وطاهرة معا مثل فيرناند، فرحة مثل ايفا ، مذعورة ومتوثبة مثل اولغا عندما عرفها .

في الواقع ، كانت تتمتع ماري تيريز بعفوية النساء اللواتي يستعذبن الحياة : لم تكن تعرف ماذا ينتظرها منه . قرر بيكاسو الطلاق . من اجلها هي فعل . او اقدم او حاول . لكن ماري تيريز عارضت قراره فهمـــا سعيدان هكذا ، اما اولغا ، زوجته انذاك ، التي لم تكن تعرف شيئا عن علاقته النسائية — وهذه بالذات ! — جن جنونها عندما تلفظ بابلو امامهـــا بكلمة طلاق .

تراجع . لكنه حريص على حبـــه الاشقر الجديد ، ولا يمكن ان يتخلى عنه باي ثمن . طلب من ماري تيريز موافاته سرا الى دينار حيث يقضــي فصل الصيف مع اولغا وبولو . ففعلت. ولم تسلخ عنه جسدها العاشـــق المهووس في السنوات التالية ايضا : في «الجوان لي — بان» او في بريتانيا حيث تقيم باستمرار بجانب شقة بيكاسو الزوجية . طال امد هذا الحب السري الذي لم يعش مثله الفنان ابدا . لكن ماري تيريز عرفت كيف تحفظه وهي بين ذراعي حبيبها . ففي سنة ١٩٣٦ فقط اقام الحبيبان في فيلا مشتركة وحيدين مع طفلتهما — مايا — دون طائل . لم تعد الحبيبة الشقراء الصغيرة حبيبـة شقراء ، اصبحت اما لابنته . فـلا تعارض بكلمة ان يتزوج منها اخيرا . ان يمنحها الامان الذي لم يسبق ان اشعرها حبها بحاجة اليه من قبل .

أما الآن ...

كان يقضي ثلاثة ايام في الاسبوع معها في «هولار» او في مسكنها الثاني بشارع هنري الرابع في باريس ، وجاء الوقت الذي تعين على الطفلة مايا ان تلتحق بالمدرسة ، فراح بيكاسو يكتب كل يوم رسالة «الحبه اليتيم» مالئا رسائله الطويلة باللاسوم «احبك كل يوم اكثر» انت حبي الجميل يا ماري تيريز الذي لن يكون مثله حب».

لكن بابلو بيكاسو كان يفعل فيها راح يعزز علائقه الغرامية الاخرى «بدورا مار» ثم «بفرانسواز جيلو» . وجاء اليوم الذي وقف فيه كالسلطان الاسطوري بين هؤلاء النساء متلذذا بساديتـــه المنحرفة امام منظر تنازعهن وقهرهــن وانسحاقهن فيما بينهن امامه ...

لقد عبدته ماري تيريز . انها ما تزال تتعبد لذكراه رغم كل شيء . لقد لعب معها دور الشيطان ، جرح طهرهـــا وعفافها وحبها كما فعل مع نساء حياته الكثيرات — او «نساء الفن» — كما كان يحلو له ان يسميهن ، لكنها لـم تكف لحظة عن تسبيح صورة حلمهـا خلال نصف قرن من الزمن عرفته فـي بدايتها واخلصت له كما لم تخلصـــ امرأة لرجل او لعاطفة وعبقرية . فهي ما تزال حتى اليوم ، في سنها المتقدمة، تلك الظاهرة الضاحكة التي تراجـــع بقايا حبها من رسوم بيكاسو التي كانت تنذرها بفاجعة حلت بايام حياتها علـى غير توقع منها . فلم يكن الزوج المحتمل هو ما يهمها ولا الشهير العظيم الفنان بل الرجل المجرد الذي يعرف كيف يتخذ منها كلما منحته من فتات قلبها حرقــة الحب والانتظار والترقب فيما بعد ... فقط عندما افتقدته .. عندما تركها الى غيرها .. الى غير حب وغير الهام !

انها تتذكر مزيج السعادة والمأساة الذي صنع حياتها وقصتها ، كان يتوقع لها نهاية سعيدة لو لم تمانع في التسبب بشقاء زوجته . كأنه سيكون هــــذا الوحيد ، بامرأة لن تكون كسائر نساء لوحاته .. مجرد الهام عابر ، لا يلبث ان تستنفد رؤاه . هكذا كن جميعا — بمن فيهن ماري تيريز — حتى حـــل باعضاء هذا الشيطان الساحر ما هو اقوى منه ومن قدره : الموت .

عناق الحياة والموت

بيكاسو هو مثال العقرب . ان دلائل هذا البرج تشير الى تناقض عناق الحياة والموت .. التقاء القوى المدمرة مع القيم المبدعة .. السلبية والخلق.. الكارثة والفرح الخ ... وعناق الحياة والموت او التقاء القوى المدمرة مع القيم المبدعة في طبيعة بابلو بيكاسو تظهر في اعماله الثورية والتقليدية النزعة فـي آن . بحيث تتناغم وتتصارع في ارجائها العجيبة ملامح الانقلاب والتــــوازن والعنف والرواء والجنون والسعـــادة والالتزام .

في حبه كما في فنه كان الرجـــل مدمرا . تعبد لشهواته عبر حيـــاة مخضوضة دائمة التوثب والجمـــوح والسعادة والاكتفاء والرضى واليأس والتوحش . وماري تيريز كانت كبرى ضحاياه . تجاوز عذابها البكاء واليأس والتفكير في الانتحار الى الابتسامــــة الصفراء القانعة امام لوحة تمثل ذكرى فاجعة خنقت ضحكتها وهشمت بـــراءة حياتها . فقد عاشت هذه المرأة اكثر من غيرها على جمر متناقضات بيكاسو. لكنها مع ذلك لم تيأس . لم تكبر ، رغم سنها المتقدمة ، رغم موت الرجل الذي استقر حبيبا في اعماقها بانتظار ساعة فراق كثيرات مثلها ومثل دورا مار وفرنسواز جيلو عشن كالزوجـــات السريات لهذا السلطان . غير ان هؤلاء الثلاث ، المختلفات النزعة والعقلية ، اعترتهن هزة واحدة او متشابهـــة على الاقل .

الاولى انقذتها نقاوتها وطهارتها . والثانية ثار فاجا بيكاسو . اما الثالثة، دورا ، فقد ظلت تعاني من جـــروح مأساتها التي انقذها منها العلاج العبي المناسب الذي داومت عليه .

ومن «الزوجات» غير الرسميـــات الخمس اللواتي مزق لحومهن حـــب بيكاسو المدمر ، ظلت ماري تيريز والتر اقلهن افادة من مجده وموته . رنت بالعاطفة امعانه في اذلالها وايلامها . لكن حبه لها كان اقوى العواطف التي نعمت بها امرأة في حياته . عبر عنها بطريقته المذهلة المثيرة . ومع هذا ، فان علاقتهما كانت ارتباطـا سريـا ، غامضا ، يلذ لبيكاسو ان يستعذب منه تضحية ام مايا وتفانيها وعطاءها الذي قيل ان فن بيكاسو ما كان يكون لولا مثل هذه المقومات التي تتعطش اليها نفسه .

كانت ماري تيريز والتر الجزء المتوهج من حلم بابلو بيكاسو القاسي . كان يرتاح اليه . لان صاحبته لم تكـــن تساكنه ، بل تتنقل معه في بوهيميـــة يستحب منها الهروب من الواقع مـــن الالتزامات ، من الزواج ، مـــن المسؤولية .

عندما فرغ من اولغا او شبعـــت حوائجه وريشته منها ، لم تعد ماري تيريز تلك الرغبة الجامحة التي طالمـــا سعى اليها ، بل ، استحالت الى مـــا يشبه واقع شيء يمتلكه : تغيـــرت الاشياء وتبين لبيكاسو فجاة ان مــــا كان يستشعره عفوية حرية بات عادة . «عندئذ ، قالت احدى «زوجاته» غيـــر الشرعيات فرانسواز جيلو اخذت ماري تيريز مكان اولغا في دور المرأة التـــي يهرب منها بابلو» . واستقرت اخيرا دورا مار في حياته .. في جحيم حياتـــه لتقيم على حب استقر في اخر لوحات الفنان وروائعه .

عن «الاسبوع العربي»

الوصية السرية

عندما مات «بورهاف» اعظم اطباء القرن الثامن عشر ، ترك وصية سرية لاولاده ، في صورة كتاب مختوم بالشمع الاحمر رغم ان به اسرار فنه الطبـــي كلها .. واسرع الابناء بفض الختم ، فوجدوا كل الصفحات بيضاء الا واحدة مكتوب فيها :

— احتفظوا برؤوسكم باردة منتعشة بالهواء الطلق ، وباقدامكم دافئـــة ، وببطونكم خفيفة .. ثم اخرجوا السنتكم للطب والاطباء .

الصحافة العربية في يافا في عهد الانتداب

جريـــدة « الاقـــدام » اليـــافيـــة

بقلم : يعقوب يهوشع

جريدة «الاقدام» جريـــدة سياسية انتقادية جامعة . صاحبها ومديرها المســـؤول يوسف سلوم ، ومدير الادارة سليم الحلو البيروتي حيفا . المطبعة العمومية ٢٤×٣١سم. صدر العدد الاول في حيفا في ١ آب ١٩٢٦ .

الأقدام

ملحق العدد ٣٨٤

تعتبر «الاقدام» من الجرائـــــد «المتنقلة» اي التي تبحث عن حظها في مدن اخرى ...

صدرت اولا خلال سنتين في مدينة حيفا ، ثم كبر حجمها فانتقلت الـى يافا ، وكان محررها الرئيسي جورج عازر ، ومدير ادارتها محمد سعيد الشنطي ، ثم تولى ادارتها طانيوس نصر .

اتيحت لي الفرصة لان اقابل في عهد الانتداب الاستاذ يوسف سلوم احـــد محرري هذه الجريدة ، والاستاذ جورج عازر محررها الرئيسي ، فقالا لي بانه بعد اضطرابات سنة ١٩٢٩ صـــدرت جريدة «الاقدام» بصورة يومية بحجم ٦١×٤٤ سم . وكانت «الاقدام» تنشر من حين الى اخر صورا كريكاتورية ، الامر الذي انتشر بين المجلات الاسبوعية التي صدرت في حيفا في الســـنـــوات العشر الاخيرة من الانتداب البريطاني.

كانت جريدة الاقدام ، تنتقد الشبيبة بصورة خاصة ، وتطبع ٦٠٠ عـــــدد فقط ، منها ٢٥٠ عدد كانت ترسل الى المهاجرين الفلسطينيين في الخـــارج وخصوصا في البلاد الاميركية .

وحاولت الجريدة ان تنوع مادتها ، فكانت تنشر من حين الى اخر مسابقات ادبية وتقدم الجوائز للفائزين ، على غرار ما فعلته في العهد العثمانـــي مجلة «النفائش العصرية» لصاحبهـــا المرحوم خليل بيدس .

ويظهر ان الجريدة لعبــــت دورا سياسيا لم تلعب مثله اية جريدة عربية خلال عهد الانتداب . فقد سمعـــت تفاصيل هذا الدور السياسي من احد محرري الجريدة المذكورين ، قال :

«عندما قامت في مصر وزارة محمـــد محمود باشا اصبحت جريدة «الاقدام» لسان حال الوفد المصري ، وقد اشترك في تحرير هذه الجريدة بعض كبـــار الكتاب والصحافيين من حزب الوفـــد المصري كالعقاد ، والنحاس وغيرهم .

فاتخذ رؤساء حزب الوفد المصري هذه الجريدة اليافية لسان حال حزبهم، وقد نشرت الجريدة في احد اعدادها قرارات سرية اتخذها الوفد المصري قبل ان تنشر في الصحف المصرية .

وقال المحرر ان هـــذه القرارات وصلت ادارة جريدة «الاقدام» في طرد بضاعة ارسل من قبل ادارة الوفد في مصر الى احد تجار يافا .

وكانت «الاقدام» ترسل خمسمائـــة عدد ملفوفة في جرائد عبرية وسورية على عنوان النادي السعدي في مصر . وعندما كان يصل الطرد «المغــــوف بجرائد عربية وعبرية» كان اعضـــاء النادي يقومون بتوزيع الجريدة علـــى اعضاء حزب الوفد .

ويبدو ان جريدة «فلسطين» اليافية اعتبرت نفسها خلال سنوات عديدة في العهد العثماني وفي عهد الانتـــدابي البريطاني زعيمة الصحـــف العربية . وكانت تهاجم كل صحيفة تمســــ بكرامتها ... ففي السنوات ١٩٢١ — ١٩٢٢ «حاربت» جريدة «لسان العرب» المقدسية .. وفي سنة ١٩٣١ حاربت جريدة «الاقدام» التي اضطرت الى ان تصدر ملاحق توزعها مجانا في فلسطين والخارج ردا «على هراء الجريـــدة النمامة الدساسة» . وقد رأيت احد هذه الملاحق لعدد ٣٨٤ السنة الخامسة الصادر في ١٩ آذار ١٩٣١ بعنوان «الحية الرقطاء تعود للتهويش والدس الدنيء .. صاحب الاقدام لا يغيره النباح» .

ومما جاء في هذا الملحق :

«اذا كان العتب على قدر الامل كما يقولون فنحن لا نعتب على جريـــدة فلسطين اذا رايناها تكيد لنا وتدس علينا لان املنا بها ان تفعل ذلك وزيادة نظرا لما نعهد فيها من انحطاط فــي الاخلاق وفساد في التربية ، هذا من جهة ومن جهة اخرى نظرا لما نعهد فيها من غل دفين وحسد مكتوم في صدرها نحو الاقدام ونحو كل جريدة تطبـــع وتنشر في هذه البلاد ، ولكننا نعتب على نفسنا لاننا ونحن نعرف صفات تلك الجريدة وصفات القائمين بها نرضى ان نقف في جانبها مدافعين مواسين يوم هي لا تستحق الدفاع ولا المواساة «تباهين ايتها الجريدة النمامة الدساسة بالمبادىء وتفخرين بها وتدعين احتكارها بين الصحف جمعاء ، فهل عملك برهان على ذلك ام ان المبادىء في نظرك هي التقلب والتلون ايتها الحرباء ...»

وحينما كانت الصحف العربيـــة تناطح بعضها بعضا ، كان محررو الصحف يدبجون المقالات عن وضع الصحافة العربية في فلسطين ...

واليوم وبعد مرور جيل واحد تقريبا على تاريخ نشر هذه المقالات عن وضع الصحافة العربية قبل خمسين سنة تقريبا ، رأيت من المناسب تقديم بعض الفقرات من مقالين حول هذا الموضوع

«ونحن ان كنا نعلم بان صحافة فلسطين ما تزال بعيدة عن قمة الكمال الصحافي ونشعر بالضعف يحيق بها مادة واسلوبا ، غير اننا اذا قسنا خطوة الصحافة عندنا المجردة من كل تشجيع واقبال ، بخطوة الصحافة المؤيدة بوسائل التشجيع في البلاد الاخرى نرى ان صحافتنا خطت خطوة تجاوزت بها المستطاع ، وهذا امر يدركه الواقف على احوال الصحافة عموما انها نغمة مطربة نغمة التمني يرفع مستوى الصحافة ولكن ما هو المطلوب منها ان نستمع الى نغمة التمني برفع مستوى الجمهور ، فانه اذا ارتقى مستوى الجمهور ، وبدأ يعلم ان الصحافة بمثابة شرطة لا يقوم [illegible] بينه الا بتكثير خطوتها واقلـ[illegible] التمييز بين الصحف المهنية وغير المهنية ، يرتفع حينئذ مستوى الصحـ[افة] وتظهر في البلاد صحف راقية تعيش بخدمة الامة وسد حاجتها الادبية والسياسية والاقتصادية على الوجه الاكمل» .

واما المقالة الثانية فتقول :

«تلتقي التاجر مع التاجر في هـ[ذه] البلاد وصانع البحار اخاه البحار و العامل يده الى اخيه العامل والتـ[illegible] ابناء طبقة تقريبا هيئة منهم والبعـ[illegible] تسهر على مصالحهم وتحافظ على حقو[قهم] وتوفر اسباب الحياة لجميعهم ولـ[illegible] لاعلاء شأنهم ورفع مستواهم وبسط كرامتهم وليس ببعيد اذا بقيت [illegible] التعاون على سيرها الحالي ان [illegible] كل طبقة حتى طبقة ماسحي الاحذية والحمالين فيهب هؤلاء الى تأليف [illegible] خاصة بهم تجمع كلمتهم وتصون حقوقهم وكرامتهم ازاء بقية الطبقة والمجموع . كل ذلك حصل او سيحصل اليوم او غدا لان رغبة الناس في التكافل والتضامن تشتد وتقوى يوما عن يوم . ولكن ما نستبعد حصوله هو ان يكون شيء من هذا بين الصحافيين في هذه البلاد [illegible]

ويبدو ان جريدة «الاقدام» [illegible] من الصدور في اواخر سنة [illegible] .

لم آت هنا على تاريخ هذه الجريدة بتفاصيله خلال السنوات العشر التي عاشتها متنقلة بين حيفا ويافا . كما اذكر تاريخ الصحف الاخرى بتفاصيله لان ذلك يحتاج الى سنوات عديدة من البحث والتنقيب واكثر مجلدات هذه الجرائد قد ضاعت .

ولكن قبل ان اودع يافا وصحافتها في سنة ١٩٢٩ يودي ان اقول بان الصحف العربية التي صدرت منذ سنة ١٩٢٩ وهي سنة الاضطرابات الدموية التي حدثت في البلاد ، احتلت مكانا مرموقا بين الصحف العربية . فجريدة فلسطين اصبحت في سنة ١٩٢٩ جريدة يومية ، وفي ١٦ ايلول ١٩٢٩ صدرت جريدة فلسطين - الاسبوعية باللغة الانكليزية ، وهي ايضا طالما تمنتها ادارة الجريدة منذ سنة ١٩٣٠ .

وفي اضطرابات سنة ١٩٣٦ بدأ تصدر الجرائد اليومية الاسلامية كجريدة «الدفاع» و«الجامعة الاسلامية» في يافا فانتقلت الصحافة العربية ، مركزها في القدس ، مركز دام حتى سنة ١٩٣١ (صدور جريدة «الحياة» المقدسية) الى مركزها في يافا فظل هذا المركز ثابتا الى اواخر سنة ١٩٤٨ .

أفكار خاطئة أو مصيبة جداً حول ممارسة

التمارين الرياضية

...ع ينصحونك بممارسة الرياضية . الكل ...افظ على رشاقة ... خفض وزنك ، تجنب ...شحوم على جسمك . ...ور ان تبدأ محاولاتك السبيل فانك في العادة لمتاعب . ويعود هذا ...هناك الكثير من النصائح ...ة بل والخاطئة احيانا ...لوب ممارسة التمارين ...ة . فبعض البرامج ...ة تشير الى انك لا ...ى اكثر من أسبوعين ...ة رشاقتك . بينماتؤكد ...ترى انك بحاجة الى ما ...ن ستة أسابيع . ...احد الخبراء مثلا ان ...الرياضة اربع دقائق كل ...لوقت الذي يصر فيه ...ان لا تقل الفترة عن ...عشرة دقيقة .

...اولة لمساعدتك على تبين ...بسط هذا الركام المتزايد من ...بالتمارين الرياضية فاننا ...ما يلي عدة افكار سانتقدبعضها ...بعضها خاطيء وسنقسوم ... وذلك كاسلوب لترويدك ... اساسية هي كل ما تحتاجه ...لامر لممارسة تمارينكالرياضية

الفكرة الاولى :

...افضل وسيلة لاذابة الشحم ...وسطك هي عن طريق ممارسة ...الرياضية البطنية » .

...ه الفكرة خاطئة تماما . ...ن الناس يعتقدون خطأ ...اثر قيامك بتمرينات لعضلات ... الخلايا الدهنية الموجودة في ...لعضلات هذه يتم « احراقها » ...اخرى فانك اذا قمت بطي ...بشكل كاف فانك ستخفف من ...وسطك . الا ان الاطباء وقبل ...عديدة فندوا هذه الفرضية ...اسة عدد من لاعبي التنس ...ن . فقد لاحظ الاطباء انعضلات ...تي يستخدمها كل لاعب من ...للاعبين في ممارسة هذهالرياضة ...ر من عضلات يده الاخرى الا ان



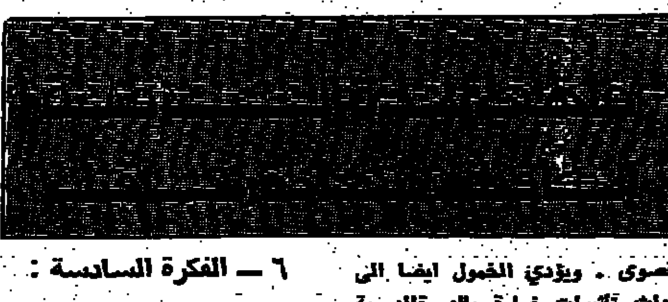
...الشحم هي ذاتها في كلتا اليدين. ...ستخلص العلماء بالتالي ان ...ن تؤدي الى « حرق » الدهن من ...انحاء الجسم وليس من منطقة ...وذلك بغض النظر عنطبيعة هذه ...ين . وهكذا فان من المستحيل ...ن الشحم في منطقة محددة دون ...على المناطق الاخرى من الجسم.

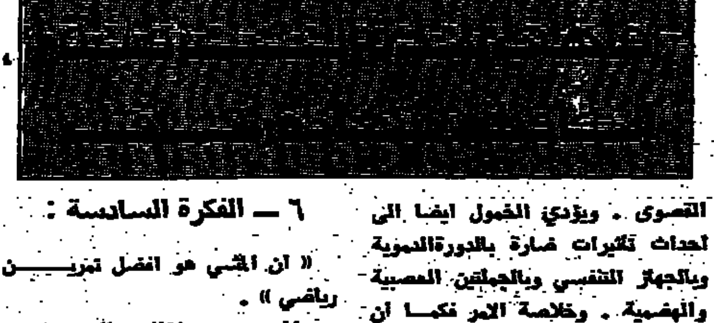
...كن لا تدع اليأس يتسرب الىقلبك ...اذا استطعت ان تخفض عنطريق ...ين الرياضية وتنظيم وجباتك ...ية الشحوم المتراكمة في كافة انحاء جسمك فان هذا يعني بالضرورة انك استطعت أن تحقق ما تصبو اليه من تخفيف للشحوم حول « خصرك » .

٢ ـ الفكرة الثانية :

« ان المحافظة على مستوى جيد من الرشاقة يتطلب القيام بالتمارين الرياضية مرتين فقط في الاسبوع » .

ان هذه الفكرة خاطئة كسابقتها . فلقد اوضحت الدراسات التي قام بها علماء ادارة الفضاء والملاحة الجويةالامريكية ان وضع العضلات الخاملة يتردى بصورة كبيرة ومستمرة . فالشخص الذي لا يبدي نشاطا يفقد في الايام الثلاثة الاولى من خمولة خمس قدرة عضلاته





القصوى . ويؤدي الخمول ايضا الى احداث تأثيرات ضارة بالدورةالدموية وبالجهاز التنفسي وبالجملتين العصبية والهضمية . وخلاصة الامر فكما ان الجسم لا يستطيع اختزان انواع معينة من الفيتامينات بل يجب أن يحصل عليها بانتظام فهو لا يستطيع ايضا الاحتفاظ طويلا بالتأثيراتالإيجابية الناجمة عن التمارين الرياضية . وهكذا فان فترة الخمول العضلي يجب أن لا تتعدى اطلاقا ثمان واربعين ساعة وذلك لضمان الحصول على افضل النتائج الجسدية .

ولكن ماذا يعني هذا بالنسبة اليك؟ لقد استخلص علماء ادارة الفضاء والملاحة الجوية الامريكية انه فيالوقت الذي يحبذ فيه اجراء التمارين الرياضية يوميا في القيام بها خلال ثلاثة ايام غير متتابعة من الاسبوع يعطي نفس النتائج الجسدية الجيدة .

٣ ـ الفكرة الثالثة :

« ان تخفيف وزنك يقتضي منك أن تتعرق بشكل كبير نتيجة للتمارين الرياضية » .

وهذه الفكرة خاطئة ايضا . فالتعرق لا يؤدي في واقع الامر سوى الى تخفيض درجة حرارة الجسم بحيث لا تصل الى مستوى عال غير مقبول . فعملية التعرق اذن لا تسهم فيتخفيض الوزن . وقد تلاحظ اذا قمت بوزن نفسك فور انتهائك من تمارين رياضية تعرقت خلالها انك اقل وزنا من المعتاد الا ان هذا يعود الى فقدانك الماء الموجود في جسمك وسيعود وزنك الى مستواه السابق حال تعويضك للماء المستهلك . انه ـ ينظف المسام ـ ولكن ليس هناك في الحقيقة من دليل على ان للتعرق

وهناك فكرة خاطئة عن التعرق وهي اية قيمة في تخليص الجسم منالفضلات السامة .

وبالنتيجة فان رشاقتك تتطلب منك تمرين عضلاتك لا تمرين غددك العرقية.

٤ ـ الفكرة الرابعة :

« اذا قطعت مسافة ميل واحد عدوا فانك ستحرق من الحريرات اكثر مما لو قطعت المسافة ذاتها مشيا » .

الفكرة غير صحيحة . اذ انك تستهلك كمية متماثلة من الطاقة ان قطعت مسافة الميل عدوا او مشيا ذلك لانك في كلتا الحالتين تقوم بتحريك الوزن ذاته على طول مسافة متماثلة ولا اهمية للسرعة في الامر . وبالطبع فانك اذا عدوت ثلاثين دقيقة فستستهلك من الحريرات اكثر مما لو مشيت المدة الزمنية ذاتها وذلك لانك ستقطع من المسافة خلال هذه الفترة عدوا اكثر مما تقطع مشيا .

٥ ـ الفكرة الخامسة :

« اذا لم يعد تنفسك الى سرعته الطبيعي بعد دقائق من انتهائك من تدريباتك الرياضية فانك قد انهكت نفسك اكثر مما ينبغي » .

هذه الفكرة صحيحة . فبعد خمس دقائق او نحو ذلك يجب ان يعودتنفسك الى طبيعته كما يجب أن تعود نبضات قلبك الى مستواها المعتاد . واثر تمارينك الرياضية فانك يجب ان لاتكون متهالك القوى بل على العكس يجبان تشعر بتوقد منعش .

وقد يؤدي الاكثار من التمارين الرياضية الى اصابتك بالارق كمايمكن أن يحدث ارهاقا جسميا يستمر حتى اليوم التالي لقيامك بالتمارين . وهكذا فان التمارين الرياضية المفيدة ليست هي التمارين الضيقة المنهكة وغير المحببة .

أن التمارين الرياضية يجب أن تكون معتدلة في طبيعتها وممتعة ومنعشة .

٦ ـ الفكرة السادسة :

« ان المشي هو افضل تمرين رياضي » .

هذا صحيح . فالمشي السريع يساعد على دوران الدم في كافة انحاء الجسم وبالتالي فان له تأثيرا مباشرا على شعورك العام بالصحة .

انك تلاحظ بلا شك مدى التعبالذي تشعر به اذا ما وقفت مدة طويلة وكذلك انتفاخ قدميك في اخر النهار احيانا ولابد انك تحس بالراحة اذا ما جلست ورفعت قدميك عاليا . انتفسير كل ذلك يكمن في الدورة الدموية . فعندما تقف او تجلس لا يتوفر ضغط كاف في اطراف عروق قدميك لدفع الدم واعادته الى القلب . اما المشي فانه يدفع بالدم الى الدوران ثانية . فعندما تتحرك عضلات القدمين اثناء المشيتقوم بالضغط على العروق المجاورة لهـا مما يدفع بالدم الى القلب ثانيةويعطيك احساسا بالصحة .

٧ ـ الفكرة السابعة :

« ان تمارين تمديد العضلات الضيقة تحافظ على مرونة العضلات » .

فكرة خاطئة . فتمارين تمديد العضلات يجب أن تتم ببطء وبشكلمنظم يسمح للعضلات بالارتخاء . فالوثب والشد العنيفين الراميين الى تمديد العضلات يأتيان بعكس الغاية المنشودة اذ تصبح العضلات فاقدةللمرونة . فهناك جملة حسية في كل عضلة تقوم بردفعل الى لمواجهة التمدد المفاجيء وهذا يعتبر شكلا من اشكال الحماية من التمدد المبالغ به . فانت عندما تشد شادا عضلاتك بصورة مفاجئة فان رد الفعل يحدث على الفور لمنع العضلات من الارتخاء الى مستوى يسمح بتمددها الى الحد الاقصى . والنتيجة العملية هي ان عليك عندما تقوم بتمارين تمديد العضلات مثل طي الخصر والدوران به وملامسة اصابع القدمين أن تتحرك ببطء ولدى ظهور اول مظاهر التوتر حافظ على وضعك بضع ثوان ثم قم بارخاء جسمك وكرر التمرين عدة مرات

٨ ـ الفكرة الثامنة :

« ان الحد الادنى من الوقت اللازم للتمارين الرياضية هو عشرون دقيقة »

هذا صحيح ، فهناك اكثر من اربعمائة عضلة مرتبطة بالهيكل العظمي للانسان . وهذه العضلات مسؤولةعن حركة الاطراف ، والحفاظ على التوازن اثناء الجلوس والوقوف ، ودعم ثقل الجسم ، ودوران الدم ، والتعرق . والتمارين الرياضية المفيدة هي تلك التي تمكن من تقليص وتمديد كافة هذه العضلات وهذا لا يمكن تحقيقه بالطبع خلال اربع او خمس او حتى عشردقائق ولقد تبين لي بحكم التجربة أن فترة عشرين دقيقة هي الحد الادنى من الوقت اللازم للتدريبات الرياضية المناسبة .

اما بالنسبة للمدة الزمنية التي تستغرقها عملية استعادة رشاقتك فهي تعتمد أولا على مدى تردي وضعك الحالي . فاذا كنت في وضع سيء للغاية فانك بالطبع لن تستعيد رشاقتك خلال واحد وعشرين يوما كما يدعياحد الكتاب .

أن مسئلة المدة اللازمة هي فيالواقع لهو فارغ . فاذا كنت تريد أن تستعيد رشاقتك فهذا يعني انك تتوق الى المحافظة عليها ايضا وهذا يتطلببالتالي الاستمرار في اداء التمرينات منذاللحظة التي تبدأ فيها برنامج تمريناتك فصاعدا . وليس هناك في الحقيقة من ـ برنامج صيانة ـ في التمرينات الرياضية . فما تحتاجه من تدريبات المحافظة على رشاقتك يماثل تماما ما قمت به حتى تحققت هذه الرشاقة الا أن العمل لن يبدو صعبا بعد فترة من ممارسة التمرينات الرياضية لان جسمك يكون قد تاقلم مع هذه التمرينات وستبدو الحركات الرياضية اكثر سهولة وعندها ستشعر بالسرور لانك اقدمت على خطوة البداية .

ـ بيل ماتيس ـ

عن « ريدرز دايجست »

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ـ نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٣٠ر٦ و ٣٠ر٧ بعدها جولة في صحف الصباح و ٣٠ر٩ و ٣٠ر١١ و ٣٠ر١٣ و ٣٠ر١٥ و ٣٠ر١٧ و ٣٠ر١٩ بعدها كلمة الدار و ٣٠ر٢٠ و ٣٠ر٢٢ و ٠٠ر٢٤ .

٢ـ نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٠٠ر٧ ـ ٣٠ر٧ ومن ٠٠ر١٤ ـ ٠٠ر١٥ ومن ٠٠ر١٨ ـ ١٠ر١٨ ومن ٠٠ر٢٠ ـ ٣٠ر٢٠ .

٣ـ كلمة الصباح في ٢٤ر٦ وبرنامج سلاما وتحية في ١٥ر١١ وملاحظة في ٢٤ر١٣ وعالم الصحافة في ٢٠ر١٨ وقبل أن تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الأحد ٨ـ١٠ـ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ـر٨ برنامج الوان ٢٠ر٨ ـ ٠٠ر١١ اذاعة القداس الاحتفالي من كنيسة مار الياس في بيت لحم وذلك على الموجة المتوسطة ٤٤٥ مترا ٤٠ر٩ ـ الياس شاشا ـ فايزة رشدي ـ سمير ياسين ـ مي نداف ـر١٠ مجلة الاسرة ٤٠ر١١ موسقى الشموع ٤٥ر١١ اذاعة دينية مسجلة ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ـر١٢ من القصائد الغنائية ٤٥ر١٢ عطلي المحبة ـ طلال مداح ـر١٥ تمثيلية ٤٠ر١٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ ـ شادية الكرمل ـر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ ـ فريد الاطرش ـ اسمهان ـر١٧مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ١٥ر١٨ عزف على القانون ٣٠ر١٨ ومرت الايام ـ ام كلثوم ٥٠ر١٩ ـ محمد رشدي ٤٥ر٢٠ مضناك جفاه مرقده ـر٢٢ قال الحب قال ـ سلمى ٥٠ر٢٢ والنبي ما انسى ـ ورده ـر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ عادل مامون

الاثنين ٩ـ١٠ـ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ـر٨ ـ صباح ـ اسماعيل شبانه ـ فيروز ـ هاني شاكر ـ شادية ـ فريد الاطرش ـ فايزة احمد ـ محمد عبد الوهاب ـ ورده ـ عبد الحليم حافظ ٤٠ر٩ ـ فريد الاطرش ـ مها صبري ٣٠ر١٠ حديث الضحى ٥٠ر١٠ ـ ابراهيم بصون ـ ليلى نجار ـ بشارة عواد ـ سوسن ٤٠ر١١ ـ عفاف راضي ـ محرمفؤاد ـ نجاة الصغيرة ٣٠ر١٢ من القصائد الغنائية : ـ عبد الحليم حافظ ـ فايزة احمد ـ علي موسى ـ فايزة رشدي ـر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ـ نرجس ـ يوسف مطر ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ ـ فريد السعدي ـر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ ـ محمدعبد الوهاب ـر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧من اغاني طروب ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ انا في انتظار ـ ام كلثوم ـر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩هدف ـ يعقوب مراد ٤٥ر٢٠ ـ نجاح سلام ـر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ ـ وجيه صدقي ٥٠ر٢٢ ـ محمد رشدي ـر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء ١٠ـ١٠ـ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ـر٨ ـ عبد العزيز محمود ـ شريفة فاضل ـ ملحم بركات ـ جورجيت صائغ ـ هاني شاكر ـ سلوى قطريب ـ محمد رشدي ـ صباح ـ فريد الاطرش ٤٠ر٩ ـ يعقوب مرادـ شادية الكرمل ـ شوكت الصياد ـر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ـ ورده ـ محمد عبد الوهاب ٤٠ر١١ قارئة الفنجان ـ عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ـر١٣ ـ ايمان يوسف مطر ـ أمل شوقي ٤٥ر١٢ عاجباني الحلوه ـ رافي ٥٠ر١٢ صورة من غير عنوان نظرا لحلول يوم الغفران نتوقف الان عن الارسال على ان نعاوده ثانية غدا الاربعاء الساعة السابعة مساء .

الاربعاء ١١ـ١٠ـ٧٨

٥٨ر١٨ افتتاح الاذاعة بعد انتهاء يوم الغفران ـر١٩ الحب كده ـ ام كلثوم ٥٠ر١٩ يا حلاوة الدنيا ـ يعقوب مراد ٤٥ر٢٠ ـ شهرزاد ـر٢٢ ـ سيد مكاوى ٥٠ر٢٢ ـ نجاة الصغيرة ـر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ محمد عبد الوهاب .

الخميس ١٢ـ١٠ـ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع المزارع ـر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ ـ محمد فوزي ـ ليلى مراد ـ عبد الحليم حافظ ـ شادية ـ هاني شاكر ـ فيروز ـ محمد عبد الوهاب ـ ام كلثوم ٤٠ر٩ ورده ـ عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٠ حديث الضحى ٥٠ر١٠ ـ عصام رجي ـ صباح ـ موفق بهجت ٤٠ر١١ من الحفلات الغنائية : ـ شهرزاد ـ محمد العزبي ـ فايزة احمد ٣٠ر١٢ من القصائد الغنائية : ـ محمد عبد الوهاب ـ سعاد محمد ـ فريد الاطرش ٤٥ر١٣ ـ ذياب مشهور ـ سماهر ـر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ـ رؤوف ذهني ـ هدى زايد ٤٠ر١٥ نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ ـ دريد عواضه ـر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ـر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني سميرة توفيق ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ـ ام كلثوم ـر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ سماح ـ محمد قنديل ٤٥ر٢٠ ـ فريد الاطرش ـر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ عشرية ـ محمد رشدي ٥٠ر٢٢ ـ محمد عبد الوهاب ـر٢٣ ـ نجاة الصغيرة ٣٠ر٢٣مطرب السهرة ـ وديع الصافي .

الجمعة ١٣ـ١٠ـ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ـر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ نادية ـ سمير ياسين ـ ناهد ـ متري بولص ـر١٠ مجلة الاسرة ـر١١ نشرة موجزة للانباء نقل اذان الظهر وخطبةالجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ ـ رياض السنباطي ـ صدقي شكري ـ عبد الحليم حافظ ـ موشيه الياهو ـ ليلى نجار ٤٥ر١٣ فوق غصون الرمانة ـ محمد بلان ٥٠ر١٣ صورة من غير عنوان ـر١٥ طبيبوراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة منالانباء المحلية ٥٠ر١٥ دقوا المهابيج ـ فيروز ـر١٦ مجلة الموسيقى ـر١٧ مع احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني عصام رجي ١٥ر١٨ عزف على العود ٢٠ر١٨ اهل الهوى يا ليل ٥٠ر١٩ انا قلبي تاب ـ عايده نسيم ٤٥ر٢٠ حبينا السمر ـ موشيه الياهو ـر٢٢ منبر الاثير ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة ـ فايزة احمد .

السبت ١٤ـ١٠ـ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ ـ فريد السعدي ـ الثلاثي المرح ـر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ ـ رافي ـ شادية الكرمل ـ بشارة عواد ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ـر١١ ـ محمد حسين ـ سوسن ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ عايزة معجزة ـ ورده ٤٥ر١٣ ـ عايدهنسيم ـر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ شايفالبحر شو كبير ـ فيروز ـر١٦ موكبالاغاني ـر١٧ اسماء في احداث الاسبوع٤٥ر١٧ من اغاني جورجيت صائغ ١٥ر١٨عزف على القانون ٣٠ر١٨ فكروني ـ امكلثوم ـر١٩ نتائج مباريات السبت ٥٠ر١٩ موسيقى رسالة من تحت الماء ـرباعي الدار ٤٠ر٢٠ نتائج مباريات السبت ـر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ ـ محمد عبد الوهاب ٥٠ر٢٢ ـ عبد الحليم حافظ ـر٢٣ من الغناءالعراقي ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ فريدالاطرش.

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

انعكاسات « كامب ديفيد »

ديفيد غير معروفة على وجه الدقة . اذ انه ما من احد لديه تاكيدات عما اذا كان اطار السلام الذي اسفرت عنه القمة سيؤدي اهدافه ، بل انه من غير المعروف كذلك فيما اذا كانتستكتب له الحياة .

تحسن موقف كارتر

ولكن بغض النظر عن هذهالتساؤلات تبقى قمة كامب ديفيد انتصارا كبيرا للرئيس كارتر حيث استطاع ان يجمع بين الرئيسين بيغن والسادات بعد أن كان من المستبعد الجمع بينهما في اعقاب المواقف التي اتخذها كل منهما سابقا ومما يزيد من حجم انتصار كارتر تصريحات رجال الكونغرس والبيت الابيض عن المؤتمر ابان جلساته الاولى.

كان يبدو أن الرئيس كارتر قد وصل الى طريق مسدود عندما وجه الدعوة الى الرئيس السادات ورئيس وزراء اسرائيل لتجتمع كامبديفيد اذ انشعبيته كانت على ادنى مستوى لها كما كانت قدرته في اقناع الكونغرس للموافقة على برامجه موضع شك رغم انه نجح في الحصول على موافقة مجلس الشيوخ فيما يتعلق بمعاهدة قناة بنما وفي ظل الاصوات التي انبعثت من الغرب والتي تطالب الرئيس كارتر كي يتبنى سياسة جديدة للطاقة تعمل على اصلاح حال الدولار وبعض المشاكل الاخرى مثل قانون الضرائب ونظام الخدمة المدنية وفي ظل ضعف موقف كارتر امام المعارضة سواء من الحزب الجمهوري ام الديموقراطي ، في ظل تلك الاوضاع مجتمعة ، انتشرت شكوك حقيقية حول مستقبل الرئيس كارتر السياسي وحول الافاق الاقتصادية أمام امريكا ابان فترة رئاسته . وهكذا استطاع الرئيس كارتر ان يبدد الى حد كبير الصورة القاتمة التي كانت تحيط به . .

المشاكل الداخلية لها حق الاولوية .

ورغم ذلك ، يبقى من غير المضمون ان يتاثر الناخب الامريكي بدرجة كبيرة للنجاح الذي احرزه كارتر حتى ولو ادى نجاحه الى حلول جوهرية على صعيد ازمة الشرق الاوسط .

وكان الحزب الجمهوري على جانب كبير من الصواب عندما اشار الى ان اهتمام معظم الامريكيين ينصب اساسا على مشكلة ارتفاع معدل الاسعار والمشاكل الداخلية الاخرى قبل انينصب على مشكلة الشرق الاوسط . صحيحان الاحداث في الشرق الاوسط تؤثر على سياسة الطاقة في امريكا ، ولكن الدول المنتجة للنفط تطالب الان بزيادةالاسعار بينما تصر الدول المستهلكة على انتدفع سعرا اقل . وقد بدأت الشكوك تنتشر حول امكانية وفاء امريكا بالتزاماتها الخارجية كما بدأت تظهر في امريكانزعة نحو العزلة .. اذ ان المشاكل الداخلية بدأت تهم المواطن العادي بدرجة تفوق اهتمامه بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ على سبيل المثال وهكذا ليس بالضرورة أن يؤدي النجاح الذي احرزه كارتر على صعيد السياسةالخارجية الى نجاح الرئيس في سياسته الداخلية .

كارتر والانتخابات

ولكن رغم كل ما تقدم ، اثبتالرئيس كارتر قدرته العظيمة في المواقف المعقدة كرجل دولة الامر الذيسيكسبه مزيدا من الاحترام فيمواقع انتخابيةهامة مثل ولاية جورجيا .

عالم اليوم ليس عالم الامس

وهكذا ، قد تصبح لمغامرة كامبديفيد اهمية كبيرة تخرج عن نطاق المنطقة المعنية بها في الاصل اذ ان الراي العام يتغير بسهولة ، كما أن الاحداث التي تسود العالم في هذا العصر نادرا ما تؤدي الى اخذ الامور ببساطة ساذجة كما كانت عليه الحالة في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن . غير ان مسلسل احداث كامب ديفيد ، الذي يأتي في وقت تتصارع فيه عقائد مختلفة قد يعرض الرئيس كارتر وسياساته الى مخاطر كبيرة واذا استطاع الرئيسكارتر ان يحقق مكاسب من قمة كامب ديفيد ، عند ذلك يعتبر حقا بانه جدير بتلك المكاسب .

★ تتمـــات ★

اقوال الصحف

على ما فعلوه .

ومع هذا فان من الواضح هو انه لا يحق لنا الاكتفاء بالعثور على القتلة فقط ، ولما كانت هويتهم قد تاكدتلدينا ، وكذلك المكان الذي جاءوا منه ، فاننا نأمل في ان نسمع عما قريب عن ردفعل سلطاتنا على ذلك .

حريـة الاجتماع والقول

وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة «القدس» تقول :

«مما لا شك فيه ان اقدام سلطات الحكم العسكري على السماح لابناء الضفة الغربية وقطاع غزة بحرية عقد الاجتماعات السياسية وحرية التعبير عن الراي في ما يتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية هو خطوة صحيحة تلقى على كاهل كل واحد منا مسئولية كبيرة يجب ان نتحملها بشجاعة وتقدر ما يترتب عليها من مسئوليات جسيمة» .

ومضت «القدس» تقول : «واذا كانت اسرائيل قد فتحت باب الاجتماعات السياسية ، فاننا نأمل الا يؤدي ذلك الى خلق نزاعات داخلية ، ومحاور ومشاحنات تؤدي الى التمزق ، او محاولات للتسلط وفرض الاراء ، لان القضية اهم من ذلك وابعد الاراء ، وعلينا الاستفادة قدر الامكان من هذه الحرية النسبية المتاحة ، باحترام الاراء المختلفة ومقارعة الحجة بالحجة والمنطق بالمنطق بعيدا عن الفوقاتية والارهاب الفكري الذي يحاول ان يمارسه البعض» .

من حصــاد الاسبــوع السيــاسى

● حملت الحقيبة الدبلوماسية هذا الاسبوع بين القدس وواشنطن رسالة فريدة من نوعها بعث بها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر بمناسبة عيد ميلاده الرابع والخمسين . ومن ضمن عبارات التبريك التقليدية في مثل هذه المناسبات تضمن السيد بيغن برقيته العبارة المنحوتة تحت تمثال جورج واشنطن في ساحة القتال نفيتسبورغ ، والتي تقول : « حكم الشعب للشعب وبواسطة الشعب لن يمحي من على وجه البسيطة » ولم ينس رئيس الحكومة ان يضمن رسالته تحيات عقيلته « عليزا » الى مضيفتها في كامب ديفيد « روزلين كارتر » وابنتها « ايمي » .

● في جلسة الحكومة بعد غد الاحد سيتقرر اسماء اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المحادثات السلمية مع مصر في واشنطن .

وهناك منافسة شديدة بين الوزراء للانضمام الى هذا الوفد لجانب الوزيرين « المضمونين » ديان ووايزمان البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الحكومة « الديمقراطية » يتنافس مع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية « متدينون وطنيون » على الانضمام للوفد . وازاء هذا اثير طلب مضاد من حزب الاحرار في الليكود يضم السيد سيمحا ارليخ وزير المالية بينما تردد اسم السيد اريئيل شارون وزير الزراعة « حيروت » كعضو في هذه المحادثات لكونه احد الخبراء العسكريين لشبه جزيرة سيناء . ولا شك في ان موضوع اختيار اعضاء الوفد سيكون احد المواضيع الرئيسية والصعبة التي سيواجهها السيد بيغن في نهاية النقاش السياسي في الحكومة .

● بعد استقالة السيد يغال هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة من منصبه يوم الجمعة الماضي واستقالة السيد مئير عميت من وزارة المواصلات والاتصالات اصبح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بموجب القانون يشغل هاتين الحقيبتين بالاضافة الى منصبه كرئيس الحكومة وذلك حتى ايجاد من يخلف الوزيرين المستقيلين .

وعرض السيد بيغن منصب وزير المواصلات والاتصالات على رفيقه السيد حاييم لانداو وزير الدولة وهو من حزب حيروت ، الا ان السيد لانداو لم يبد رغبته في اشغال هذا المنصب .

اما منصب وزير الصناعة وهو من حصة جناح « لاعام » في الليكود فتتردد بعض الاسماء لاستلام هذه الحقيبة الوزارية من بينها اعضاء الكنيست زلمان شوفال رئيس اللجنة الاستشارية لوزير الخارجية لشؤون الاعلام . ويغال كوهين رئيس الجناح في الكنيست وامنون لين الذي يتنافس ايضا على منصب رئيس بلدية حيفا .

وتوجهت ادارة « لاعام » هذا الاسبوع للسيد بيغن بطلب اعطائها مهلة لاختيار مرشحها .

● كشف النقاب هذا الاسبوع عن ان اسرائيل والولايات المتحدة قد اتفقتا اثناء محادثات « كامب ديفيد » على وجوب توطين اللاجئين في منطقة يهودا والسامرة واقليم غزة ونقلهم الى بيوت ثابتة .

كما اعربت الولايات المتحدة عن استعدادها رصد مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لهذا الهدف ، وتقرر عدم اباحة سر هذا الاتفاق الى ما بعد قيام الادارة الاميركية بطلب هذا المبلغ من الكونغرس .

ويذكر ان هذا هو ثالث اتفاق التزمت به الولايات المتحدة ، اذ سبق ونشر التزام اميركا بتمويل بناء المطارين الاسرائيليين الجديدين في النقب وشق الطريق الدولي من سيناء عبر ايلات الى الاردن .

● اكد السيد موشيه ديان وزير الخارجية اثناء النقاش السياسي بالكنيست في الاسبوع الماضي ولاول مرة بصورة رسمية ان السيد يغال الون وزير الخارجية السابق قد اجتمع عدة مرات مع الملك حسين .

وهذا التأكيد الرسمي يعيد للاذهان ما سبق ونشرته الصحف العالمية من ان شخصيات اسرائيلية مثل السيدة غولدا مئير والسادة اسحاق رابين وابا ايبان وشمعون بيرس وحاييم بارليف قد سبق واجتمعوا بالعاهل الاردني في مناسبات مختلفة . ووفقا لما نشرته هذه الصحف اهدى الملك حسين السيد الون سيفا اثريا والسيد ابا ايبان قلم حبر ذهبيا يحمل توقيعا منحوتا للملك اما السيد اسحاق رابين فقد قدم للعاهل الاردني هدية رمزية عبارة عن الرشاش الاسرائيلي الحديث « غاليل » .

● يشتمل اتفاق السلام مع مصر على اخلاء سيناء والمستوطنات التي اقيمت في مشارف رفح وعلى امتداد خليج ايلات . وقد خلق قرار اخلاء المستوطنات مشكلة عائلية للسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع الذي كان من رواد هذا الاتفاق في كامب ديفيد .

والمشكلة العائلية هي ان بنت اخيه « ديانا » وعائلتها تقيم في قرية بنيعوت التي تعتمد على تنمية الزهور النادرة في رمال سيناء وتصديرها .

● بمناسبة احلال السلام في المنطقة وخاصة مع مصر دعت الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الى نفض الغبار عن عدد كبير من المشاريع الاقتصادية والزراعية والسياحية والاجتماعية التي كانت قيد التحضير منذ سنوات طويلة للساعة الموعودة.

فقد اخذت الدوائر تتسابق فيما بينها بكشف النقاب عن برامجها المعدة للتعاون مع البلدان المجاورة ، وحصيلة هذا الاسبوع مشروع لتعاون بين شرطة اسرائيل وشرطة مصر . ومشروع لنقل المحميات الطبيعية في سيناء الى السلطة المصرية ، والحبل على الجــرار ...

● بينما تبحث شركة مصر للطيران عن وكيل لها في القدس صدر هذا الاسبوع في الاسواق اول دليل باللغة العبرية عن معالم مصر الاثرية والسياحية من تأليف عضو الكنيست السابق الصحفي شالوم كوهين .

وقد جمع السيد كوهين محتويات الكتاب اثناء الزيارة التي قام بها في مطلع هذا العام الى القاهرة اثناء محادثات « مينا هاوس » وهناك قيد الطبع كتب مشابهة ستغمر الاسواق الاسرائيلية عما قريب .

● استقبل السيد بيغن عطلة عيد راس السنة العبرية للراحة في بيته بالقدس وفقا لامر من طبيبه الشخصي بعد شعوره بالتعب في نهاية الاسبوع الماضي في ضوء النقاش السياسي المطول الذي اجرته الكنيست خلال ١٧ ساعة كاملة .

وبالرغم من اوامر الطبيب لم ينقطع رئيس الوزراء عن حسم بعض المواضيع الطارئة واستقبال الشخصيات في بيته وتزويد السيد موشيه ديان وزير الخارجية بالتعليمات لمحادثات واشنطن والخطاب السياسي الذي سيلقيه في الجمعية العمومية يوم الاثنين القادم .

● استغربت المحافل السياسية من عدم تعقيب الحكومة على قيام السيد الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط باجتماعه الى بعض الشخصيات في الضفة الغربية واجراء الحوار معهم حول مشروع الحكم الاداري الذاتي .

● معركة الانتخابات لمجلس بلدية العاصمة — القدس دخلت هذا الاسبوع مرحلة جديدة في ضوء اقتراب يوم الاقتراع .

فقد انتقل المتنافسان الرئيسيان تيدي كوليك الرئيس الحالي «التجمع» ويهوشوع ماتسا نائبه « الليكود » من معركة الدعاية الصامتة على الواح الاعلانات البلدية الى العمل الجد والنشط .

كوليك فضل يوم الاثنين الماضي عشية رأس السنة العبرية النزول الى الشارع ومصافحة سكان العاصمة فردا فردا ومنحهم باقات الورود .. بينما خصمه ماتسا فضل اسلوبا انتخابيا اخر وهو ارسال بطاقات التهاني الى سكان القدس .

● خطر الانشقاق في كتلة الليكود الذي خيم هذا الاسبوع على اكبر الكتل البرلمانية في ضوء موقف جناح « لاعام » فيه واستقالة ممثله السيد يغال هوروفيتس من منصبه قد تبدد في ختام جلسة الكتلة في الكنيست .

ومن توافق الصدف قدم السيد هوروفيتس استقالته من الحكومة في يوم عيد ميلاده الستين الذي امضاه بين افراد عائلته في كفار فربورغ .

لفتة نظر

انتخاباتنا المحليــة والفراغ في العالم ! انتخابات آ — لاراب

على مر العصــور (القديمة طبعا) كان العرب قنديلا للحضارة العالميــة .

فلولا علماء الفلك والرياضيات والكيمياء والطب العرب لما وصل العالم الى ما وصل اليه من تقدم هائل في ايامنا هذه ! لقد كنا فعلا حجر الزاويه في بناية العلم الشاهقــة .

وهنا وهناك ، تعلم الغرب من شرقنا امورا اخرى كثيرة ، ابتداء من الجيــاد والجــواري وحتى الازياء . واعتقد انني في غنى عن سردها كلها .

x□x

واليوم ، اذا رغب في ذلك ، فيمكنه أن يحل احدى مشاكله الرهيبة بمساعدة الخبرة والتجربة العربيــة وبالذات في جليلنا ومثلثنــا .

وانا أقصد مشكلة الفــراغ المنهك الذي تشكو منه المجتمعات العالمية ، والريفيــة منها على وجــه التحديد !

هــذه المجتمعات المسكينة ، ابتدعت وتبنت خــلال السنوات تقليعات وتخليقات كثيرة محاولة منها لقتل الفراغ .. ولكن عبثا، فبنفس القوة التي انتشرت فيهــا التقليعة هكذا اختفت أو فترت .

اذن ماذا نستطيع أن نعــرض على العالم في هذا المضمار ؟

ببساطة : عبقرية — انتخابات للسلطات المحليــة « آ لاراب » (على الطراز العربي) .

هذه الطريقــة التي حولت قرانا ، المتخلفــة جدا بالنسبة للريف الاجنبي ، الى خلية يكاد لا يجد فيها الواحد لحظــة فراغ واحــدة !

نعم فليأت الغرب ويتعلم كيف نخوض الانتخابات للمجــالس المحلية وسوف نحل تلقائيا مشكلة الفراغ التي يعاني منها !

لان الانتخابات التي تجــري عندنا مرة كل أربــع سنوات ، تشغلنا سنوات كاملة ، وتوخيــا للدقة نضيف — الا اسابيع قليلة، قبل الانتخابات نتقرب الواحد من الاخر لنحاول املاء شروطنا عليه. طبعا نفس الشروط التي رفضهــا باستمرار في الانتخابات الماضية.

أما السنوات التي تنحصر بين الانتخابات فنقضيها في المقاطعــة والمنازلة على جميــع اشكالها ومستوياتها !

وهل توصل العالم حتى اليوم الى حل أفضل للقضــاء على الفــراغ ؟!!

نبتهل اليك ربنا أن تبقينا شعلة للانسانية ، انك مجيب سميع !

لطفي هشعور

عقد جلسة استثنائية للكنيست الخميس المقبل

القدس — قرر السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست استدعاء الكنيست الى جلسة استثنائية يوم الخميس القادم وفقا لطلب الحكومة لاقرار ثلاثة مشاريع قوانين بالقراءتين الثانية والثالثة والخاصة بالانتخابات للمجالس المحلية والبلدية .

تفكيك عبوة ناسفة على طريق الخليل

القدس — اكتشفت عبوة ناسفة تزن كيلو غراما ونصف الكيلو غرام في حوالي الساعة السابعة من صباح امس في محطة لنقل الجنود على طريق الخليل في مفترق الطريق المؤدي الى حي غيلا في العاصمة .

وقد قام خبير المتفجرات في شرطة اسرائيل بتفكيك هذه العبوة بدون ان تنفجر او ان يحدث اي ضرر .

وقد لاحظ العبوة جنود من حرس الحدود كانوا في ذات الوقت يقومون بدورية روتينية في طريق بيت لحم التي تؤدي هي الاخرى الى مدينة الخليل ، وفورا استدعوا خبير المتفجرات الذي وصل مزودا بكل الاجهزة اللازمة مع ربوت « انسان آلي » لتفجير عبوات ناسفة ، وقام هذا الربوت بمعالجة العبوة الناسفة بحذر ، ونقلت العبوة الى مكان خال حيث فككت دون ان تحدث اي ضرر .

ويقول مراسل « عتيم » ان هذه هي المرة السادسة في غضون الاشهر القليلة الماضية التي يضع فيها مخربون عبوة ناسفة في هذه المحطة ، وقد اكتشف نصف هذه العبوات في الوقت المناسب ، وسائرها تنفجر دون ان يصاب احد باذى ، ودون ان تحدث اضرارا مادية .

وقد طوق رجال الامن منطقة الحادث ومشطوها بدقة ، الا انهم لم يعثروا على عبوات اخرى ، وقد القي القبض على بعض المشبوهين للتحقيق معهم .

ويذكر انه من العبوات الناسفة العشر الاخيرة التي انفجرت او اكتشفت في اسرائيل ، وضع المخربون ثماني منها في القدس .

★ تتمــات ★

ديان يجتمع اليوم

واشنطن يوم الخميس المقبل لحضور افتتاح المباحثات مع مصر حول معاهدة السلام ، وقال انه سيتم قبل ذلك الوقت تشكيل الوفد الاسرائيلي الى المفاوضــات .

ومن المقرر ان يتم تشكيل هــذا الوفد في الجلسة الاسبوعية التي سيعقدها مجلس الوزراء يوم الاحد المقبــل .

مباحثات مع مصر

وقال السيد ديان انه من السابق لاوانه القول حاليا ما اذا كانت المفاوضات مع مصر ستطول الا ان المناقشات ستتركز على النواحي العسكرية في المعاهدة والجدول الزمني لانسحاب اسرائيلي ، ونقل مطارات وقضايا مرتبطة بهذا الموضوع كاقامة مطارات عسكرية بدلا من المطارات التي ستسلمها اسرائيل لمصر ، واقامة مستوطنات بدلا من تلك التي ستخليها وانشاء مناطق منزوعة السلاح ، وما الى ذلك .

اما فيما يخص طبيعة السلام ، فاكد وزير الخارجية ان اسرائيل تتوقع ان تحترم مصر التزامها وتعمل على اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل بكل ما يترتب على هذه الخطوة من اجراءات بما في ذلك علاقات دبلوماسية واقتصادية وسياحية وغيرها وهي الامور التي ستدرج في معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

واكد وزير الخارجية وجود اختلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة حول فترة تجميد اقامة مستوطنات جديدة .

لا نقــاش

واستطرد السيد ديان يقول انه ليس ثمة نية لاجراء نقاش في الوقت الحاضر حول يهودا والسامرة وغزة او اقامة حكم اداري في المناطق .

وردا على سؤال حول ما يجرى في لبنان ، قال السيد ديان ان موقف اسرائيل حول ما يجرى في لبنان هو من شأن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الدفاع السيد عيزر وايزمان واضاف ان هذا الموضوع سوف لا يثار في مباحثاته مع وزير الخارجية الاميركي واكد « اننا سندرس فقط موضوع معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، واظن انه من الممكن انجاز هذه المهمة في فترة ثلاثة اشهر كما نصت عليه اتفاقيات « كامب ديفيد » .

تطورات في لبنان

واستطرد السيد ديان يقول ان مجريات الامور في لبنان لا يمكن ان تؤثر على المفاوضات المصرية — الاسرائيلية حول معاهدة السلام ، واضاف ان سوريا تعمل بصورة سلبية فيما يخص جارتها لبنان وهذا هو الانتقاد الذي نوجهه لها ، اما اذا كان ما يجري في لبنان موجها لنسف المفاوضات المصرية — الاسرائيلية في واشنطن فانني لا اعرف شيئا عن ذلك .

وبالنظر لانشغال وزير الخارجية ولضيق الوقت ، فان السيد ديان سوف لا يعقد اجتماعات مع نظرائه وزراء خارجية دول افريقية بمناسبة امكان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول واسرائيل .

★ تتمــات ★

الرئيس نـافـون

تصوير الاحداث من خلال كتبه .

وقد نشرت للاديب اليهودي عدة ابحاث في جريدة اميركية تصدر بلغة الايدش حتى اليوم ، وترجمت معظم كتبه الى عدة لغات من بينها اليابانية وهكذا اخذ يشتهر في العالم بادبه الرفيع وباعماله العظيمة من اجل ادب لغة الايدش وانتشارها في جميع انحاء العالم . وقال ايضا ان من يستحق نيل جائزة نوبل هو الاديب هنري ميلر وذلك لانه كافح من اجل حرية الادب .

رســالــة العــريش

اجمــاع على تأييــد جهــود الســلام

والاشــادة بشجــاعــة الرئيس المصرى وانجــازه الكبــير

العريش — كتب مندوبنا الخاص يقول : منذ اعلان نتائج مؤتمر قمة كامب ديفيد ومدينة العريش تعيش جوا بالغ الحساسية ، والفرح يخيم على المدينة وسكانها من اهل العريش والفلسطينيين على السواء .

ومن يتجول في شوارع العريش في هذه الايام يلاحظ بوضوح مدى اغتباط وسرور سكانها وهم يتحدثون في الشارع والمقهى واماكن العمل عن ما توصل اليه الزعماء الثلاثة الرئيس الاميركي كارتر والرئيس المصري محمد انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس حكومة اسرائيل .

والحقيقة ان العريش تختلف عن سائر مدن الضفة الغربية وقطاع غزة في التعبير عن فرحتها بنتائج محادثات السلام في كامب ديفيد ، ففي كل مدينة تجد المؤيدين وتجد كذلك الذين يعلنون عن معارضتهم ، كما تجد الذين لم يتخذوا بعد اي موقف انتظارا لوضوح الصورة، الا ان سكان العريش بكاملها يعبرون عن شعورهم بالفرحة، بعبارات واضحة بعيدا عن التنميق والتعليل والتعقيد ، ويختتمون بالدعاء لله العلي القدير بان يحفظ الرئيس المؤمن انور السادات ويوفقه مع رفيقي دربه الى تحقيق اماني شعوب المنطقة وامالهم بالتوصل الى اتفاقية السلام .

لقد جرت مسيرات عديدة خلال الايام السابقة في شوارع العريش وعلت اصوات اهل العريش تهتف بحياة الرئيس الشجاع ، وتمجد مسعاه من اجل تحقيق السلام وازدانت شوارع المدينة ، وبدت الفرحة بوضوح في كل مكان .

واجرينا استطلاعا للوقوف على اراء ووجهات نظر «العرايشية» في نتائج كامب ديفيد ، وجاءت الردود متشابهة تكاد تكون موحدة ، وحاولنا عبثا سماع اراء معارضة وحاولنا الاستفسار من الاشخاص الذين تحدثنا اليهم عن وجود اراء معارضة لنشرها ولكن لم نجد ، وكانت حصيلة استطلاعنا الذي شمل رئيس البلدية وعددا من المواطنين من تجار وعمال وموظفين ، من اهل العريش ومن الفلسطينيين ايضا ، كما يلي :

رئيس بلدية العريش أحمد الطنجير

وقال السيد احمد الطنجير رئيس بلدية العريش ان فرحة العريش كبيرة جدا ، وشعور سائر مواطنيها من اهلها الاصليين وسكانها اخوانهم من الفلسطينيين هو شعور واحد ، يمكن التعبير بعبارة واحدة ، وهي اننا جميعا نقدر في الرئيس الشجاع محمد انور السادات شجاعته واخلاصه وحبه للمصريين والفلسطينيين معا ، وهذا هو المنطلق الذي انطلق منه في مسعاه من اجل تحقيق السلام واستعادة الارض دون اراقة نقطة دم واحدة ، وبالتالي الانتقال بالمنطقة من جو الحرب والكراهية الى جو السلم والمحبة والاخاء والعلاقات الحسنة التي تحقق للمنطقة الازدهار .

عبد شاهين — تاجر

وقال السيد عبد شاهين من تجار العريش المعروفين ان الاتفاقيتين اللتين تم التوصل اليهما في قمة كامب ديفيد انجازا كبيرا على طريق تحقيق السلام الشامل ان شاء الله في المنطقة

واضاف السيد شاهين ان ما حققه الرئيس السادات لم يستطع زعيما عربيا تحقيقه ولن يتمكن احد من تحقيقه في المستقبل ، وعلى الاصوات القليلة التي تسمع في الداخل والخارج لتعارض ما تحقق في كامب ديفيد ، ان تواجه الحقيقة والواقع وعلى اصحاب هذه الاصوات ان يعلموا ان السلام لصلحة جميع شعوب المنطقة .

ماهر الرفاعي طالب جامعي

وقال الطالب الجامعي ماهر الرفاعي ان جميع طلبة العريش يرفعون تحياتهم وتهانيهم للزعماء الثلاثة كارتر والسادات وبيغن ، على الانجاز العظيم الذي حققوه على طريق السلام .

واضاف الطالب الرفاعي قائلا : اود ان اقول لدول الرفض ، واتباعها في المنطقة ان احدا منهم لم يستطع حتى الان تحقيق شيء مما حققه الرئيس السادات ، وباسم اهالي سيناء وطلبتها بشكل خاص نناشد الزعماء الثلاثة مواصلة الجهود في سبيل توقيع اتفاقية السلام واقامة العلاقات الطبيعية بين اسرائيل ومصر ، ومن ثم بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية الاخرى ، ليتسنى لشعوب المنطقة التعرف كل على حضارة الاخر ، فللشعب المصري حضارة عظيمة قامت في وادي النيل ونامل ان يتعرف عليها الاسرائيليون .

واختتم الرفاعي حديثه قائلا : اننا نامل ان ينجح السادات وبيغن في توقيع الاتفاقية الكبيرة التي ستحقق امال واماني شعوب المنطقة وتساعد في تطوير المنطقة بعد حالة حرب دامت اكثر من ثلاثين عاما لم يستفد منها الا المعارضون الرافضون الذين يعيشون على مثل هذه الاوضاع.

نعمات الحاروت سيدة فلسطينية

وقالت السيدة انعام فتحي الحاروت وهي فلسطينية مثقفة من سكان العريش ان الخطوة التي حققها الرئيس السادات تعتبر من اعظم ما تحقق لحماية البشرية وانقاذها من ويلات الحروب ، واهل العريش فرحون ببطل السلام وكلهم امل في التوصل الى الاتفاقية المنشودة باقرب وقت .

وقالت السيدة انعام ان المعارضين لم يستوعبوا ما قاله الرئيس المؤمن وعليهم ان يفهموا جيدا ان ما تحقق حتى الان هو خطوة عظيمة على طريق الحل الشامل ، وبالحرب لن يتحقق شيء ، مهما طالت السنين ، ونحن كلنا ثقة بان بطل السلام سيكمل المشوار ويحقق الانجاز الاعظم وهو السلام الدائم .

أحمد الشعراوي عامل سنترال

واعرب السيد احمد الشعراوي وهو عامل سنترال في العريش عن سروره الكبير لنتائج كامب ديفيد وقال ان الاتفاقيتين تعتبران انجازا عظيما حققه الرئيس انور السادات بعد ان اختار افضل واقصر الطرق لبلوغ السلام .

وقال السيد الشعراوي ان المعارضين قلة سواء في الداخل او الخارج ، ولن يعرقلوا مسيرة السلام لان ايمان الرئيس السادات والرغبة الحقيقية المتوفرة لدى الشعبين في التوصل الى السلام اقوى من كل شيء ، وحسب ما نصت الاتفاقيتين فان حقوق الفلسطينيين مضمونة ، وقد جاء ذلك بوضوح عندما نص احد بنود الاتفاقية على منح الفلسطينيين حقهم في ادارة شؤونهم بانفسهم في الضفة والقطاع ومن ثم ممارسة حقهم في تقرير مصيرهم .

محمد خميس صاحب بقالة

وقال السيد محمد خميس وهو فلسطيني يعيش في العريش منذ عام ١٩٤٨ ان الرئيس السادات الرجل المؤمن بذل اكبر الجهود في سبيل الوصول الى المدخل الحقيقي لطريق السلام ، وانا لا استطيع وصف فرحتي بهذا الانجاز العظيم الذي اثلج صدور اهل العريش والضفة والقطاع كما اثلج صدور الشعب الاسرائيلي ليس اقل من الشعب المصري .

واختتم السيد خميس حديثه قائلا : اننا نسأل الله العلي القدير ان يوفق الزعيم محمد انور السادات والزعيم مناحيم بيغن في تحقيق الامنية الكبيرة التي طالما شوقنا لتحقيقها بان ترفرف راية السلام في المنطقة .

الحاج يونس رستم عضو جمعية الهلال الاحمر

وقال عضو جمعية الهلال الاحمر الحاج يونس رستم ان السلام يفوق كل الاعتبارات ، وانا وكل الناس في العريش نعيش فرحة كبيرة لا يمكن وصفها ، وقد عبرت عنها المسيرات التي جابت شوارع المدينة والبسمات التي ارتسمت على وجوه الصغار والكبار من المواطنين .

واضاف الحاج رستم قائلا : ان السلام الذي ننتظر تحقيقه سيحدث تغييرا جذريا في المنطقة ويعود عليها بالخير ، اما بالنسبة للمعارضين او الرافضين فقد صدق فيهم قول الشيخ هاشم الخزندار حين قال انه لا يكره السلام الا اصحاب المصالح الخاصة، فالمنتفعون من وضع ما لا يمكن ان يقبلوا بتغييره .

حسن حماد عامل سنترال

وقال السيد حسن حماد وهو عامل سنترال فلسطيني في العريش انه يتفاءل خيرا باتفاقيتي كامب ديفيد ويأمل ان تعود نتائج مؤتمر القمة بالفوائد على الجميع وخاصة الفلسطينيين . واضاف انه توقع هذه النتائج وتوقع ان تعود العريش لمصر لان في ذلك عودة للوضع الطبيعي .

اما بالنسبة للحكم الذاتي في الضفة والقطاع فقال : اذا كان سيتم ذلك وفق اسس سليمة او يتمكن الفلسطينيون من اختيار من سيدير شؤونهم بحرية فهذه خطوة على طريق السلام الذي نتمناه جميعا .

سيد الزملوط تاجر مصري

وقال السيد سيد الزملوط وهو من كبار التجار في العريش انه لم يفهم ما حصل فور اعلان نتائج كامب ديفيد الا انه وغيره من المواطنين استوعبوا خطاب الرئيس السادات الذي اوضح الكثير من النقاط .

واضاف الزملوط التاجر المصري انه بعد ان فهم الناس الصحيح ، وزالت الشكوك التي فرضتها جهات معينة فان كل الناس يؤيدون الرئيس السادات ويباركون خطوته العظيمة ويرجون الله ان يوفقه والسيد بيغن لتحقيق السلام .

اما بالنسبة لحقوق الفلسطينيين فان ما حققه الرئيس السادات لم يستطع غيره من الزعماء العرب تحقيقه . ونحن في العريش لنا ارتباطات قوية باخوتنا الفلسطينيين في قطاع غزة وسنعمل على توسيع نشاطاتنا واعمالنا التجارية مع اسرائيل ايضا ، وبالطبع ستستفيد اسرائيل من العلاقات الطبيعية التي سنربطها بمصر بعد التوقيع على الاتفاقية .

واكد السيد الزملوط ان العلاقات بين اهل العريش والفلسطينيين هي علاقات اخوان يتقاسمون لقمة الخبز معا خلال سنوات طويلة ، وما يشاع من رفض العريش للفلسطينيين هو عار عن الصحة ومن يريد التأكد من حقيقة الوضع يستطيع رؤية الواقع بوضوح .

الحاج عبد العال كيلاني تاجر حبوب

وعقب الحاج عبد العال كيلاني وهو تاجر حبوب معروف في العريش على نتائج كامب ديفيد فقال :

ان غالبية سكان العريش تعيش اياما مليئة بالفرح والسرور لما تحقق في قمة كامب ديفيد ، وليس من شك في ان اتفاقية السلام ستعود على المنطقة بالخير والازدهار لاننا سنعيش مع الاسرائيليين في حدود مفتوحة وعلاقات طبيعية تؤدي الى تطور المنطقة وازدهارها . ونحن نبعث بتحياتنا وتقديرنا للزعماء الثلاثة .

فوزي الشريف مهندس عرايشي

واعرب السيد فوزي الشريف وهو مهندس من ابناء العريش عن تأييده ومباركته لجهود الرئيس انور السادات وتمنى له التوفيق في مسيرته وقال انه ليوم سعيد يوم تعود العريش للسيادة المصرية وتحل القضية الفلسطينية لان الفلسطينيين اخوتنا وما يسعدهم يسعدنا وما يؤلمهم يؤلمنا ، وحسب رأيي ان السادات يعمل لما فيه مصلحتهم ، والذين يعارضون السادات فيما حققه لهم وجهات نظر مختلفة ومستوردة من الخارج ، والحقيقة ستظهر بجلاء اكثر يوم توقيع الاتفاقية .

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

داڤيد اجمون

اصحاب الامتياز

جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة

شارع اوحليو يوسف ٣ تل ارزا القدس

تلفون ٢٨٨٨٠١ [illegible]

AL - ANBA

Daily Newspaper

Tel. 288801-5-6

★ تتمــات

السادات : وزا[illegible]

* الدكتور حسن محمد اسـ[illegible] — وزيرا للتعليم والثقافة و[illegible] العلمي .
* السيد احمد علي موسـ[illegible] وزيرا للعدل .
* المهندس سليمان متولي [illegible] — وزير دولة للشؤون مجلس [illegible] ووزير دولة للحكم المحلي .
* المهندس الزراعي توفيق [illegible] كراره — وزيرا للاستصلاح الز[illegible]
* المهندس محمد عبد[illegible] سماحة — وزيرا للري ووزير [illegible] لشؤون السودان .
* السيد عبد الاخر محمد [illegible] الاخر — وزير دولة للشؤون [illegible] الشعب .
* المهندس علي فهمي [illegible] — وزيرا للنقل والمواصلات و[illegible] البحري .
* الدكتور مصطفى متولي [illegible] — وزيرا للاسكان .
* المهندس ابراهيم عبد [illegible] عطاالله — وزيرا للصناعة [illegible] المدنية .
* المهندس مصطفى كمال [illegible] — وزيرا للكهرباء والطاقة .
* السيد علي جمال النظر [illegible] دولة للتعاون الاقتصادي .
* الدكتور محمد عبد الر[illegible] بيطار — وزيرا للاوقاف ووز[illegible] للشؤون الازهر .
* المهندس حسن محمد [illegible] — وزير دولة للاسكان .
* الدكتور كمال توفيق [illegible] تصار — وزير دولة للانتاج [illegible]
* الدكتور ممدوح كمال [illegible] وزيرا للصحة .
* الدكتور علي مصطفى [illegible] لطفي — وزيرا للمالية .
* السيد محمد احمد [illegible] وزير دولة .

تفاقم الوضـ[illegible]

الحكومة اللبنانية بعد [illegible] بالعقيد سامي الخطيب قائد [illegible] للردع العربية الذي اطلعه [illegible] التقارير الواردة عن حالة [illegible] في بيروت وضواحيها وعلى [illegible] التطورات المتعلقة بالوضع في لبنان .

وكان الرئيس اللبناني قد [illegible] قبل ظهر اليوم [illegible] وبحث معه [illegible] الامني في لبنان .